



سليم الحص

اكد الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان انه لا يوجد اي اتجاه في الوقت الحاضر لاصدار مراسيم بمنح الجنسية اللبنانية لطالبيها وخاصة الفلسطينيين.

واوضح بيان اصدرته الحكومة ان عملية اعطاء الجنسية اللبنانية يجب ان تستند الى قواعد وشروط موضوعية واضحة وهو ما يجب الاتفاق عليه من خلال تشريع جديد.

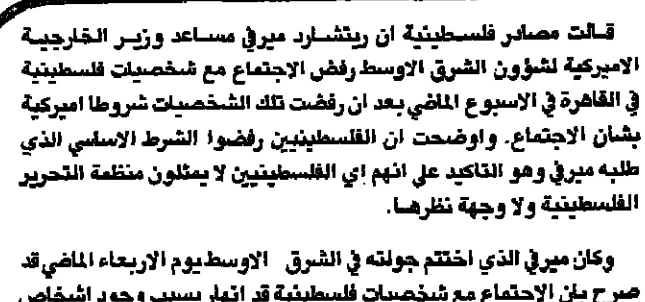
وحذر البيان من الوعود التي تطلقها بعض الجهات لمنح الجنسية اللبنانية مشيرا الى ان احدى الهيئات قد شكلت ووضعت عدة لوائح لمنح الجنسية اللبنانية لعشرات الالاف من الاشخاص وذلك بدون علم الوزير المختص والسلطات الرسمية وقال ان هؤلاء سماسرة ينشطون لاستغلال مثل هذه العملية للابتزاز المادي.



ريتشارد مورفي

قالت مصادر فلسطينية ان ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط رفض الاجتماع مع شخصيات فلسطينية في القاهرة في الاسبوع الماضي بعد ان رفضت تلك الشخصيات شروطا اميركية بشان الاجتماع. واوضحت ان الفلسطينيين رفضوا الشرط الاساسي الذي طلبه ميرفي وهو التاكيد على انهم اي الفلسطينيين لا يمثلون منظمة التحرير الفلسطينية ولا وجهة نظرها.

وكان ميرفي الذي اختتم جولته في الشرق الاوسط يوم الاربعاء الماضي قد صرح بان الاجتماع مع شخصيات فلسطينية قد انهار بسبب وجود اشخاص بينها يعتبرون من المقربين الى منظمة التحرير وعلى علاقة مباشرة بها.



الوفاق العربي والدولي
سياسية اقتصادية أسبوعية مستقلة
يصدر صباح كل ثلاثاء
١٦ صفحة

الغارة الاسرائيلية على صيدا مقدمة للعدوان الواسع في الجنوب

كما توقعت «الوفاق» في عددها السابق فقد شن الطيران الحربي الاسرائيلي غارات وحشية على المخيمات والمواقع الفلسطينية في صيدا في بداية هجمة ضد الوجود الفلسطيني في جنوب لبنان.

وقالت مصادر لبنانية لـ «الوفاق» ان الطيران الحربي الاسرائيلي مايزال يواصل نشاطه الاستكشافي في اجواء الجنوب اللبناني تمهيدا لعملية عسكرية واسعة النطاق في جنوب لبنان واشارت الى ان العدوان الجوي في الاسبوع الماضي كان مقدمة لعدوان تجري الاستعدادات له حيث تدفقت حشود عسكرية مدعومة بالدبابات والمدفعية الى منطقة الشريط الحدودي المحتل. وتكثفت الدوريات البحرية الاسرائيلية قبالة شواطيء صيدا.

الثلاثاء ٣ محرم ١٤٠٩ هـ الموافق ١٦ آب ١٩٨٨ - رقم العدد ١٩ - السنة الاولى
AL-WIFAQ WEEKLY NEWSPAPER TUESDAY AUGUST 16,1988 No. 19 VOL. 1

اعلان الاستقلال وحكومة مؤقتة الشهر القادم

عرفات رئيسًا مؤقتًا للدولة الفلسطينية المستقلة

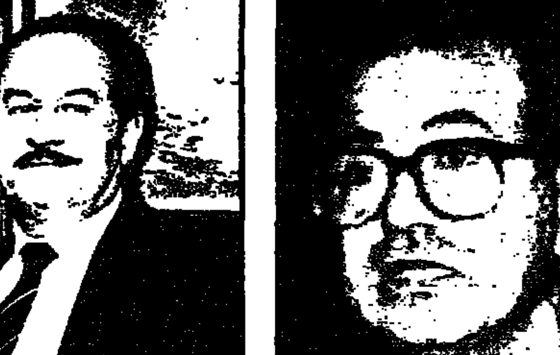
اللجان تضع تصورًا لوثيقة الاستقلال والمجلس الوطني يبحثها في الجزائر

اتصالات مع الدول العربية والعالمية لضمان الاعتراف بالدولة والحكومة

تستعد منظمة التحرير الفلسطينية والقيادة الموحدة للانتفاضة في الأراضي العربية المحتلة لاعلان الاستقلال الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وتشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة لملء الفراغ السياسي والاداري في الضفة والقطاع بعد تسلم منظمة التحرير الفلسطينية

البقية ص ١٥








ياسر عرفات — الرئيس المؤقت للدولة

صلاح خلف — رئيس الحكومة المؤقتة

فاروق القدومي — وزير الخارجية

جاويد الغصين — وزير المالية

المجلس الوطني الفلسطيني قد يعقد في عمان

علمت «الوفاق» من مصادر مطلعة ان الوفد الفلسطيني الموجود في عمان حاليا. بحث مع المسؤولين الاردنيين فكرة عقد المجلس الوطني الفلسطيني القادم في العاصمة الاردنية.

وقالت المصادر ان المسؤولين الاردنيين رحبوا بالفكرة من حيث المبدا وسيصار الى بلورتها خلال الايام القليلة القادمة.

نتائج ايجابية للمحادثات الاردنية الفلسطينية

الابقاء على جوازات السفر مؤقتًا

استعداد الاردن للاعتراف بالدولة الفلسطينية ودعم المنظمة

عمان - الوفاق كل التفاصيل حول الاجراءات الاردنية بفك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية كانت على طاولة المفاوضات بين الوفد الفلسطيني برئاسة السيد محمود عباس (أبومازن) والمسؤولين الأردنيين برئاسة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء.

وقابل الوفد الفلسطيني العاهل الأردني الملك حسين حيث شرح للوفد اسباب الاجراءات الاخيرة وابعادها بما يخدم القضية الفلسطينية كما اكد وقوف الأردن الى جانب الشعب الفلسطيني وتأييده لاقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وقال الملك حسين ان الاجراءات الاخيرة لن تؤثر على ثوابت الموقف الاردني في مناصرته للشعب الفلسطيني ووقوفه الى جانبه وتأييده له في كل الاجراءات التي يتخذها ويرى انها تخدم قضيته.

وتقول المصادر الفلسطينية ان مسائل عديدة مهمة سيطرت على مباحثات الجانبين وان الوفد الفلسطيني استمع الى شرح عن ابعاد الاجراءات الادارية الاخيرة

البقية ص ١٥

أخبار الغد

★ تقرير استراتيجي غربي سيصدر قريباً يؤكد ان العراق وايران انفقا على الحرب بينهما خلال الثماني سنوات الماضية مبلغ خمسين مليار دولار فقط.

★ جهود سوفييتية تبذل سراً وبصورة مكثفة من اجل «تلطيف» الاجواء بين مصر وليبيا ويتوقع الاتفاق مبدئياً على وقف الحملات الاعلامية بين طرابلس والقاهرة

★ مصادر مصرية تؤكد دخول العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية ومصر مرحلة تنسيق سياسي. يأخذ الان شكل ضغط مصري على الحكومة الاميركية لفتح حوار مع المنظمة. كمقدمة للاعتراف بالمنظمة كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني.

★ سارعت دولة عربية خليجية الى اجراء اتصالات مع طهران بعد اعلان وقف القتال في الحرب وذلك بهدف فتح افاق جديدة من التعاون بين الدولة الخليجية وايران.

★ متساورات خليجية مكثفة تجري حالياً بهدف بلورة موقف خليجي موحد من موضوع اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وتشكيل حكومة المنفى ويميل الاتجاه الى تاييد هذه الخطوات اذا ما اقرتها المؤسسات الفلسطينية الشرعية.

في الوفاق

★ الانتفاضة كانت هناك ص٦
★ ماركيز وجائزة نوبل ص٨
★ التنمية في سلطنة عمان ص١٠
★ مايك تايسون.. كيف جمع الملايين ص١٢

يهدف منع اقامة الدولة الفلسطينية وتشكيل الحكومة

اسرائيل تخطط لعدوان كبير في المنطقة يستهدف خلق واقع جديد بعد التطورات الاخيرة

تونس - اكدت المصادر الدبلوماسية الغربية ان القيادة العسكرية الاسرائيلية بدأت استعدادات عسكرية واسعة النطاق تستهدف تمهيد الاجواء لتفجير الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط بهدف خلق واقع جديد في المنطقة يقضي على التطورات الايجابية الاخيرة على صعيد الصراع العربي الاسرائيلي.

ونسبت المصادر الى مسؤولين غربيين قولهم ان انتهاء الحرب العراقية الايرانية قد وضع قضية الشرق الاوسط في مقدمة الاهتمام العالمي الآن، خاصة في ضوء استمرار الثورة الشعبية الفلسطينية في الأراضي المحتلة، والقرارات الاردنية الاخيرة التي عززت النضال الفلسطيني، وكرست الهوية الفلسطينية ودفعت منظمة التحرير

البقية ص ١٥

ولنا موقف — الوفاق

النصر العراقي أبعاده ونتائجه

هذه الفرحة الغامرة التي تسود ارجاء الوطن العربي. بالانتصار المبين الذي حققه العراق. جيشاً وشعباً وقيادة. وهذه البهجة التي تعمر كل القلوب العربية. بحلول السلام. لها ما يبررها. بعد سنوات طويلة من الحرب المدمرة التي فرضت على العراق. والأمة العربية. بما حملته من ويلات وخسائر وما ادت اليه من تضحيات جسام.

فالعدوان. هو العدوان. من اية جهة جاء. وتحت اية عباءة اختفى. وباي زيّ تزيّا.

والنصر العربي الذي حققه العراق لنفسه ولأمته. هو نصر عظيم بكل المقاييس. وبشتى المواصفات. غير ان تحقيق هذا النصر لم يكن سهلاً. بل كان نتيجة حتمية لجملة من العوامل الحيوية العسكرية والسياسية.. المعنوية والاخلاقية. والمادية. اجتمعت وتكاملت للعراق حتى تحقق النصر. ووضعت الحرب اوزارها. مكرهة لا راغبة.

فالحرب دارت على الجبهتين العسكرية والسياسية في وقت واحد. واستطاعت القيادة العراقية ان تثبت جدارتها. في هذين الميدانين معاً. طوال سنوات الحرب الثمانية الصعبة وصولاً الى تحقيق السلام العادل والشامل.

وقد تمكن العراق من الاحتفاظ بزمام المبادرة طيلة سنوات الحرب. وحتى اللحظة الاخيرة. حيث لم يعط للعدو الايراني الفرصة ليظهر امام العالم وكانه هو الذي اراد السلام. بعد ان ظل العراق ينادي به. منذ اندلاع شرارة الحرب. في اول يوم من ايامها. في ٢٨ ايلول/سبتمبر ١٩٨٠.

وما رضوخ حكام طهران للارادة الدولية بقبولهم قرار ٥٩٨ الصادر عن مجلس الامن. بعد حوالي سنة كاملة من صدوره. وبعد رفضهم المتواصل له. وتعنتهم واصرارهم على ذلك. الا خير دليل على ذكاء الخطوة العراقية. في الاستمرار بالمناداة بالسلام والسعي له. في الوقت الذي لم تكل يدُ الجندي العراقي الباسل عن الامساك بالزناد. واطلاق النار. طالما ظل العدو مصراً على العدوان ومستمراً في احتلال الارض العربية. والنيل من الكرامة العربية.

وطيلة أيام الحرب وسنواتها العجاف. ظل العراق صانعاً لقراره. ممسكاً بكل خيوط اللعبة الخطرة. مدركاً لابعاد المعركة الطويلة التي يخوضها. فلم يتصرف بردّ فعل. ولم تكن قرارات قيادته وليدة الصدفة. ولا نتيجة انفعال آني لا يلبث ان يزول.

حتى الزخم البشري الذي تميزت به ايران على العراق. تمكنت القيادة العراقية الشجاعة من توظيفه لصالحها. فاصبح المخزون البشري الايراني اداة لاستنزاف القوات الايرانية. وتمكن الانسان العراقي من تطوير طاقته الى اقصاها في كل الميادين العسكرية والمدنية. فتفوق بذلك. النوع على الكم وتحقق الانتصار العزيز.

ولا شك. ان هذا النصر العراقي. قد وضع نهاية حتمية لعدوان استهدف المنطقة كلها. وبالذات المشرق العربي. وكانت له. لو نجح. اطماع توسعية شريرة لم تكن لتبقي او تذر.

فليهنأ العراق. قيادة وجيشا وشعبا بهذا الانتصار العظيم. الذي صنعه. بالدماء والتضحيات الجسام. لنفسه ولأمته. وللانسانية جمعاء.

الملك حسين

قرارنا وضع اميركا واسرائيل في مواجهة مسؤولياتهما

باريس - قال الملك حسين ملك الاردن ان قرار قطع العلاقات القانونية والادارية بين الاردن والضفة الغربية قد وضع كلاً من اسرائيل والولايات المتحدة امام مسؤولياتها

واوضح العاهل الأردني في حديث لمجلة اكسبرس الفرنسية قائلا «لقد كنا نواجه الطريق المسدود واسرائيل والولايات المتحدة مع اقتراب موعد الانتخابات في كل منهما لم تكونا على استعداد لاتخاذ اية مبادرة اما اليوم فانهما اصبحتا امام مسؤولياتهما.

واضاف انه يتعين على اسرائيل

البقية ص ١٥

تعديل قانون الانتخاب الاردني تمهيدًا لاجراء انتخابات عامة

عمان - الوفاق - تبحث لجنة اردنية خاصة حالياً اجراء تعديلات على قانون الانتخابات الاردني بشكل يتوافق مع الاجراءات الاخيرة المتعلقة بفك الارتباط القانوني والاداري بين الاردن والضفة الغربية.

وقالت مصادر اردنية انه سيعاد النظر في عدد من البنود الرئيسة في القانون خاصة الدوائر الانتخابية التي ستمثل فقط محافظات والوية الضفة الشرقية. واستبعاد الدوائر الانتخابية الخاصة بالمخيمات الفلسطينية.

واعربت المصادر عن اعتقادها بان هذه التعديلات ستخرج على شكل قانون مؤقت. وان يتم الاعداد لانتخابات جديدة في المملكة خلال العام الحالي

وقدرت المصادر عدد اللاجئين في الاردن بحوالي ٤٠٠ الف لاجيء حسب احصاءات وكالة الغوث الدولية الاونروا يعيشون في احد عشر مخيماً.

سيناريو حل القضية الفلسطينية

اليس غريبا أن تأخذ جميع النزاعات الاقليمية. طريقها نحو الحل. بصورة او باخرى.. بعد انتهاء قمة العملاقين في موسكو.. ام يظن البعض أن الامور تاتي هكذا صدفة وتنتهي ايضا صدفة...

الحرب العراقية الايرانية. تتوقف مع دخولها عامها التاسع ويرضخ النظام الايراني متجرعا السم بقبول وقف اطلاق النار.. كذلك... الازمة الافغانية. يجري التوقيع على اوراق انهاء تفاعلاتها وتناقضاتها. وتخرج قوات الجبار الروسي من الاراضي الافغانية... حتى انغولا.. هكذا.. ترحل قوات جنوب افريقيا العنصرية عائدة الى قواعدها. وتلملم القوات الكوبية نفسها استعدادا للرحيل.. مقدمة لبداية حل لم يكن في المنظور القريب...

وفي نفس القارة الافريقية وفي شمالها العربي. بدأت الاستعدادات النهائية لطي ملف ازمة الصحراء الغربية وعودة طبيعية لطبيعة العلاقات بين دول المغرب العربي.

وفي الشرق الاوسط...

يبدو ان القضية الفلسطينية هي ايضا مرشحة لتاخذ دورها في الدخول الى حلبة تصفية الصراعات والقضايا المعلقة.. رغم ما يظهر على الساحة من تناقضات بين اقطاب الصراع.. ورغم تشبث القوى الصهيونية بمواقفها العدائية وتعنتها الذي هو اقرب الى ما كانت عليه مواقف نظام طهران قبل اسابيع قليلة. اي قبل ان تعلن موافقتها على وقف الحرب....

ولعل قرب انتهاء الازمة اللبنانية الذي يبدو انه تحصيل حاصل .. في سلسلة الحلول فوق رقعة الشطرنج العالمية.. يجعلنا نتساءل. كيف سيكون سيناريو حل القضية الفلسطينية - الشرق اوسطية - هذا ما نحاول ان نركض وراء استكشافه. او.. حتى تلمس بعض خيوط اللعبة. التي ادت الى انهاء كل هذه النزاعات..

لو ان الجبارين اجتمعا منذ زمن بعيد...

أ. عصام عودة

Price List
• France 10FF • Germany 3 DM • Great Britain 60 P • USA $ 1.50 • Greece 300 DRs • Japan 250 Yen • Australia AS. 95 • Austria 25 Sch • Belgium 70 BFr.
• Cyprus 750 Mils • Denmark 13 DKr • Finland 9FM. • Italy 2500 Lr • Pakistan 12R • Spain 250 Pts. • Sweden 10Kr • Turkey 800 TL • Singapore 36 • Philippines 20 PESO

كلمات خشنة — الوفاق

نحلم بـ «عطيه ابراهيم» رئيساً للجمهورية العربية اللبنانية!

بعد غد، يجتمع مجلس النواب اللبناني في «قصر منصور»، لينتخب رئيساً جديدا للبنان

.. هذا اذا تم النصاب القانوني. فان لم يتم، فلا بد من تاجيل الجلسة، الى موعد آخر، لكن ضمن ما يسمى «الاستحقاق» الدستوري.

ومع ان كل العيون تتجه الآن الى بيروت بانتظار هذا الحدث المهم، الا ان هناك مؤشرات كثيرة تدل على ان «الطبخة» طبخت خارج أروقة مجلس النواب اللبناني. وان ما على هؤلاء النواب الا ان «يبصموا» على ما اتفق عليه صناع القرار اللبناني خارج القاعة.. بل خارج لبنان!

ولسنا في معرض التنديد بهذا الذي يتم، فللأمر وقفة اخرى. غير ان التحليل الموضوعي يقود الى القول ان اطرافاً اقليمية كثيرة استمرت لعبة التاثير في الانتخابات اللبنانية وفي الشان اللبناني ككل. وراحت تمارسها، واطرافاً دولية غير لبنانية، وهي مسرورة في ممارستها، ممعنة في الاستهانة بكرامة الشعب اللبناني، وكل الشعوب الاخرى، ارضاء لمصالحها وتحقيقاً لاهدافها الاستعمارية.

وهذه الاطراف بالتحديد، وبعد الفرز، بينها أطراف شقيقة واخرى صديقة.. وثالثة عدوّة، او معادية للبنان.

واذا كنا ندرك ان تدخل الشقيق هو لفائدة شقيقه.. وان مصلحة الاشقاء واحدة واهدافهم مشتركة، فلسنا نقف ضد الدور السوري الوطني والقومي في لبنان، لاننا نعي تماماً معنى هذا الدور واهدافه، ومراميه، فمن مصلحة سوريا، كما من مصلحة كل العرب، ان ياتي الى سدّة الحكم في لبنان رئيس قوي، عربي التوجه، عربي الولاء، عربي الاهداف والمنطلقات. لكن هيهات واللعبة الخطرة، ابعد من ذلك، واشد مكراً.

فالاسرائيليون يتدخلون، والاميركيون يناورون والطائفيون يسعون، من اجل كسب معركة الرئاسة اللبنانية لصالحهم، والاتيان برئيس يخدم مصالحهم ويقدم اهدافهم على اهداف امته ووطنه.

واذا كنا نامل ان يخسر هؤلاء الاعداء جميعاً، الرهان، لصالح لبنان عربي موحد قوي متماسك، فان المؤشرات الحالية لمعركة الرئاسة، وخصوصاً بعد جولة ريتشارد مورفي الاخيرة في المنطقة، والمداخلات الاميركية والاسرائيلية عبر الاذرع الطائفية العديدة في لبنان.. كل ذلك لا يجعلنا نتفاءل كثيراً برئيس ينهي محنة لبنان... ويضع حدّاً لحرب الطوائف!

ومع ذلك، فنحن نحلم مع المواطن اللبناني عطيه ابراهيم، الذي رشح نفسه لرئاسة بلاده لعلم واحد، يعلن خلاله «الجمهورية العربية اللبنانية»، ويطالب بتحقيق الوحدة الغربية من المحيط الى الخليج!

.. نعم نحلم مع عطيه ابراهيم، وبه، رئيساً للجمهورية العربية اللبنانية!

صالح الطيب الوهداني

خطر الفيضانات يهدد السودان
امطار مدمرة بعد الجفاف

الخرطوم ـ الوفاق ـ تتعرض السودان الى كارثة طبيعية حقيقية بعد كارثة الجفاف السابقة حيث يراقب سكان العاصمة بقلق مستوى نهر النيل الذي يقترب بعد اسبوع من هطول امطار غزيرة على الخرطوم مؤخرا من حافة الخطر التي حددها الخبراء على مستوى ١٦,٢ مترا.

واعلنت السلطات السودانية ان مليون شخص اصبحوا بلا ماوى بسبب غزارة وعنف الامطار التي لم يسبق لها مثيل والتي ادت الى انهيار المساكن الضعيفة المبنية من الطين الجاف.

وقالت انه على الرغم من اعلان عدة مدن في شرق البلاد وشمالها مناطق منكوبة فانها لا تزال عاجزة عن تقدير العدد الكامل لضحايا هذه الفيضانات

وفي العاصمة حيث حلت شمس حارقة مكان الامطار عادت الحياة تدريجيا الى وضعها الطبيعي على الرغم من انقطاع التيار الكهربائي عن قسم كبير جدا من المدينة التي تضم اربعة ملايين نسمة.

ولا تزال خطوط الهاتف والتلكس مقطوعة بعد مرور اسبوع على الفياضانات

وتقوم اجهزة اصلاح الطرق بجهود لاصلاح الطرق التي احدثت فيها تيارات الوصول حفرا كبيرة لكن حركة التنقل لا تزال محدودة جدا.

وبدات المساعدات الدولية تصل بعد النداءات العاجلة التي اطلقتها الحكومة السودانية، ووصلت عشرات طائرات النقل التي تحمل مواد الاغاثة من عدد من الدول العربية والغربية.

وقام الجيش بنقل هذه المساعدات نحو المناطق الاكثر تضررا وتوزيعها على ضحايا الفيضانات.

وتخشى السلطات السودانية حدوث فيضانات مدمرة نتيجة ارتفاع منسوب مياه النيل، وقد تكون اعنف من فيضانات عام ١٩٤٦ التي اعتبرت حتى الان في السودان اكثر الفيضانات ماساوية خلال القرن الحالي.

بعد دخولها شهرها التاسع
الانتفاضة في مرحلة التقويم الذاتي
قدرة فائقة على التنظيم والتحكم في مسار الاحداث

في البيان رقم ٢٣ للقيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في الاراضي المحتلة وردت فقرة تلفت النظر وهي الدعوة الى تحديد يوم ١٢ آب ١٩٨٨ يوما تقوم فيه اللجان الشعبية بتقويم دورها ووضع البرامج اللازمة لتطوير الانتفاضة.

وهذه الفقرة تؤكد ان الانتفاضة بعد ان دخلت شهرها التاسع تسعى من خلال لجانها الشعبية ولجانها الضاربة الى قياس مدى قدرتها وفعاليتها على احداث الاثار المطلوبة سواء على صعيد الممارسة اليومية لفعاليات الانتفاضة او على صعيد تاثير هذه الفعاليات على الكيان الاسرائيلي واحتلاله للارض العربية او على صعيد قدرتها على تغيير النظرة الخارجية للحقوق الفلسطينية. او على صعيد البحث عن وسائل جديدة لمقاومة الاحتلال في ظل الامكانات المتاحة للفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وعملية التقويم الذاتي في هذا الوقت ستجد مادة خصبة تشكل ارضية صالحة للبحث والنقاش.

فالفلسطينيون في الاراضي المحتلة خلال الشهور الثمانية الماضية تمكنوا من تطوير حياتهم وعملياتهم بشهادة جميع المراقبين الاسرائيليين وغير الاسرائيليين الامر الذي يدل على انهم يقومون بعمل منظم ستكون له دون ريب انعكاساته وآثاره السياسية البارزة عى صعيد مجمل تطورات القضية الفلسطينية.

ومن ابرز معالم واثار الفعل المنظم للانتفاضة ما يلي:

١ ـ اثبتت قيادة الانتفاضة قدرة فائقة على التنظيم والتحكم في مسار الاحداث من خلال تحديد مواعيد القيام بالمظاهرات او القاء الزجاجات الحارقة او مواعيد الاضرابات.

٢ ـ استطاعت اللجان الشعبية ان تحل الى حد كبير محل ما يسمى بالادارة المدنية الاسرائيلية وتسيطر على عدة مجالات حياتية في الاحياء والقرى والمخيمات.

٣ ـ برزت في غضون ذلك لجان القوى الضاربة المرتبطة باللجان الشعبية وقد ارهقت هذه القوى الاسرائيليين من خلال عملياتها العسكرية ضمن الامكانات المتاحة ضد قوات الاحتلال وعملائها.

٤ ـ تم تنظيم اصحاب المهن في اطر محددة سهلت عملية ترتيب اوضاعهم وظروفهم حسب مقتضيات الانتفاضة.

٥ ـ لم يبد خلال الشهور الماضية على المواطنين اي مظهر من مظاهر الارهاق والاعياء نتيجة استمرار الانتفاضة بعكس ما يبدو على الاسرائيليين من مظاهر الضيق الشديد من استمرار الانتفاضة هذه المدة التي لم يكونوا يتوقعونها الى ان باتوا يسلمون انها ستستمر الى ان تتحقق المطالب السياسية للفلسطينيين في الاراضي المحتلة وفي مقدمتها الانسحاب الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني.

٦ ـ افرزت الانتفاضة سلسلة من الاثار السياسية سواء داخل اسرائيل او خارجها.

ففي داخل اسرائيل ادت الانتفاضة الى تبلور الاتجاهات السياسية حول تيارين رئيسيين يطالب اصحاب التيار الاول بسرعة التخلص والانسحاب من الاراضي المحتلة حتى لا تتفاقم الاثار السياسية والاقتصادية والعسكرية للانتفاضة بينما يطالب اصحاب التيار الثاني بقمع الانتفاضة بشدة وضم الاراضي المحتلة ويندر ان نجد حاليا اتجاها وسطا في اسرائيل.

اما على الصعيد الخارجي فقد تمكنت الانتفاضة من لفت الانظار بكل قوة الى قضية الشعب العربي الفلسطيني وعدالتها كما اكسبت الفلسطينيين في الاراضي المحتلة مزيدا من التعاطف الدولي سيساعدهم ـ دون شك على سرعة التوصل الى حقوقهم المشروعة.

٧ ـ على الصعيد الاقتصادي احدثت الانتفاضة آثارا ضخمة على الاقتصاد الاسرائيلي سواء من حيث كلفة قمعها او انعكاساتها المباشرة على هذا الاقتصاد من خلال توقف معظم عمليات جبي الضرائب او امتناع العمال العرب عن التوجه الى اماكن عملهم او انخفاض معدلات السياحة الى اسرائيل بنسب كبيرة او انخفاض معدلات استهلاك السلع الاسرائيلية في الاراضي المحتلة بعد ان كانت سوقا رائجة للمنتجات الاسرائيلية.

٨ ـ على الصعيد العسكري افرزت الانتفاضة نتائج وتاثيرات مهمة على الجيش الاسرائيلي رغم انها وضعت الالة العسكرية الاسرائيلية في معركة غير متكافئة مع مواطنين غير مسلحين الا بالحجارة او الزجاجات الحارقة ومع ذلك فقد وجد الجيش الاسرائيلي صعوبة بالغة في اخضاع السكان العرب نتيجة اختلاف حروب الجيش الاسرائيلي السابقة عن مواجهاته الحالية داخل الاراضي المحتلة.

ويقول المسؤولون في هيئة الاركان العامة الاسرائيلية انهم لا ينظرون الى هذه الحرب باستخفاف اذ ان نتائجها ستكون مصيرية بالنسبة الى كبار ضباط الجيش بصورة لا تقل عن نتائج الحروب السابقة مع الجيوش العربية وفي مقدمة هذه النتائج فقدان الجيش لترابطه الداخلي نتيجة عدم جدوى حربه في الاراضي المحتلة ومن ثم قد تنعكس هذه النتائج على موقف الجيش من القوى السياسية التي توجهه وتدير حركته العسكرية.

ولعل هذا الامر يفسر اشتداد الدعوات داخل اسرائيل الى سرعة اعطاء الفلسطينيين في الاراضي المحتلة حكما ذاتيا يحول دون استمرار الاحتكاك اليومي بين السكان العرب والجيش الاسرائيلي.

ورغم هذه النتائج الايجابية للانتفاضة الا ان عملية التقويم ينبغي ان تكون شاملة بحيث تعالج جميع الثغرات التي برزت من خلال الممارسة ولا شك ان قيادة الانتفاضة ولجانها الشعبية وقواها الضاربة هي اقدر من غيرها على استكشاف هذه الثغرات ومعالجتها.

في تقرير الارض المحتلة
الانتفاضة تهز الاقتصاد الاسرائيلي وتشله
العلاقة الاستعمارية الاقتصادية كارثة لاسرائيل

احدثت الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الاراضي المحتلة تاثيرا خطيرا وكبيرا على الاقتصاد الاسرائيلي نظرا للعلاقة الاستعمارية بين الاقتصاد الاسرائيلي واقتصاد الاراضي المحتلة.

ويقول تقرير اقتصادي من الاراضي المحتلة ان هذه العلاقة اصبحت واضحة في استخدام نحو مائة الف عامل من الاراضي المحتلة في فروع الاقتصاد الاسرائيلي المختلفة.

ويتراوح عدد العمال العرب في قطاع الزراعة الاسرائيلي ما بين ٣٠ الى ٣٥ الف عامل يشكلون اكثر من ٣٠ بالمئة من مجموع العاملين في هذا القطاع وفي قطاع البناء يشكل العمال العرب ما نسبته ٤٠٪ وفي قطاع الصناعة ٥٪ وفي قطاع الخدمات ١٥٪ من مجموع المستخدمين.

وقد ادى رفض العمال العرب الذهاب الى اعمالهم كجزء من الانتفاضة وفعالياتها وعدم الرضوخ للاحتلال الى فشل مفهوم نظرية العمل الرخيص التي اعتمدت عليها قوى الاحتلال لتحقيق الربح السهل عن طريق تضييق سبل العيش عليهم وارهاقهم بالضرائب .فالعمال العرب الذين حاولت سلطات الاحتلال تسخيرهم لتامين استقرارها ودعم اقتصادها يشكلون الان عنصرا هاما في مقاومة الاحتلال.

كما ادى رفض العمال العرب الذهاب الى اعمالهم الى فكرة جلب عمالة اجنبية الى اسرائيل نظرا لرفض الاسرائيليين مزاولة بعض الأعمال والمساعدة في انقاذ قطاعات البناء والفندقة وبعض المحاصيل الزراعية. وترفض الكثير من العمالة الاجنبية الذهاب الى الكيان الصهيوني بسبب اخطار الاقامة من جهة وبسبب مطالبة بعضها باحضار عائلاتها بما يمثله ذلك من اعباء كبيرة على درجة النمو في الاقتصاد الاسرائيلي.

وتعتبر السياحة من اكثر فروع الاقتصاد الاسرائيلي تضررا لان الانتفاضة اثارت جوا من القلق وعدم الاستقرار في الاوساط السياحية والامنية مما ادى الى الغاء رحلات سياحية جماعية الى اسرائيل وخسائر تقدر بملايين الدولارات.

كما ادت حالة الكساد السياحي الى رفع اسعار الفنادق ما بين ١٥٪ و ٢٠٪ لتعويض الخسائر الناجمة عن انخفاض عدد النزلاء بهذه الفنادق واثر ذلك على ايراداتها.

كما ادت الانتفاضة الى حالة شلل في قطاع البناء في اسرائيل مما دفع بالحكومة الاسرائيلية الى اقامة هيئات مشتركة من وزارة العمل ومؤسسة الضمان لاعداد خطة لتشجيع الاسرائيليين على العمل في قطاع البناء بمنحهم مزيدا من الحوافز والأمتيازات.

وقد انخفضت مبيعات المشروعات الصناعية في الاراضي المحتلة بنسبة ٥٠٪ بسبب الانتفاضة وفي القطاع الزراعي تعرضت عمليات جني ثمار الفواكه والتعبئة والتجهيز للتصدير لخسائر كبيرة بسبب توقف نحو ٣٠ الف عامل عربي في هذه المجالات عن العمل مما دفع بالحكومة الاسرائيلية الى الاستعانة بالعمال البرتغاليين والفليبينيين.

الجزائر تؤكد معارضتها للمؤتمر الدولي للسلام

اعلن السيد محمد شريف مساعدية مسؤول الامانة الدائمة في اللجنة المركزية لجبهة التحرير الجزائرية ان بلاده ترفض عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط لانها ترى ان هذا المؤتمر سيؤدي حتما الى الاعتراف باسرائيل. وحذر من تحميل الاجيال المقبلة اوزار اي شكل من اشكال الاستسلام.

واكد مساعديه ضرورة التصدي لاسرائيل باعتبارها ظاهرة نازية، مشيرا الى ان اسرائيل تستند الان الى قوى عالمية تملك التفوق العسكري لكن هذا التفوق لن يظل ابديا.

وقال في تصريحات للصحفيين ان القمة العربية الاخيرة في الجزائر اعادت للقضية الفلسطينية مكانتها وكرست حق تقرير المصير الفلسطيني ومنظمة التحرير بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وقال ان (حرب الاخوة) في المخيمات الفلسطينية في لبنان يجب ان تتوقف لان المستفيد الوحيد منها هو العدو الصهيوني.

ودعا المسؤول الجزائري الى تسوية الازمة اللبنانية ليصبح لبنان جدارا عربيا في مواجهة العدو الصهيوني.

اسرائيل تواصل الضغط للحل الوسط بشأن "طابا"

تواصل اسرائيل مساعيها الدبلوماسية بشأن التوصل الى حل وسط مع مصر حول شريط طابا الحدودي وذلك قبل ان تصدر هيئة التحكيم الدولية حكمها في هذا الصدد في الشهر القادم.

وتقول الدوائر المصرية ان مصر متمسكة بالتحكيم الذي كانت تصر عليه اسرائيل في السابق وترفض اية حلول وسط بشأن سيادتها الكاملة على الشريط الحدودي.

وتقوم الولايات المتحدة التي قامت بدور الوساطة في معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية، بالوساطة الان بين الجانبين قبل صدور حكم هيئة التحكيم الدولية في التاسع والعشرين من شهر ايلول القادم.

وكانت التقارير الاخبارية الاسرائيلية قد اكدت ان حكم الهيئة سيكون في صالح مصر وان اسرائيل تحاول عرقلة ذلك عن طريق «الحل الوسط».

ولم تشر الانباء الى حدوث اي تقدم خلال جولة المحادثات الاخيرة التي عقدت في مصر خلال الاسبوع الماضي.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير انه كان يفضل في السابق ـ على حد زعمه ـ اسلوب الحل الوسط بدلا من التحكيم.

زعماء الاتجاه الاسلامي بتونس يعودون لبلادهم

تونس ـ ذكرت الصحف التونسية ان اثنين من قياديي حركة الاتجاه الاسلامي سيعودان الى تونس قريباً وهما حماده الجبالي الموجود في فرنسا وعبد الوهاب مورو الموجود في السعودية حالياً

ارهابيو حركة كاخ الصهيونية يقومون بدوريات في شوارع القدس

الشوا: الانتفاضة ستستمر ولا فرق الآن بين الحياة والموت



الحاج رشاد الشوا

قال السيد رشاد الشوا رئيس بلدية غزة السابق ان الانتفاضة الفلسطينية التي بدأت في قطاع غزة المحتل منذ ثمانية اشهر ستستمر في مواجهة القوة العسكرية الاسرائيلية نظرا لشعور الفلسطينيين في المنطقة باليأس.

واضاف السيد الشوا قوله ان الناس هنا وصلوا الى نقطة لا يرون فيها اختلافا كبيرا بين الحياة والموت في ظل الاوضاع المهينة والمخزية للاحتلال العسكري.

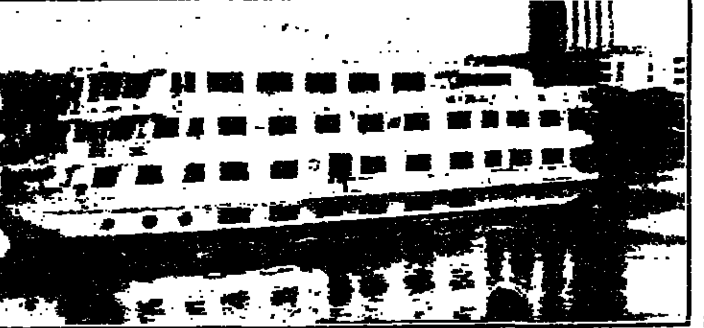
ومضى السيد الشوا يقول ، نتيجة لهذا فاني اعتقد ان هذه الانتفاضة ستستمر لفترة طويلة حتى بالرغم من تعب الناس والسيطرة العسكرية التامة لاسرائيل فلا تزال الانتفاضة تظهر كل يوم في سلوك المواطنين عندما يعبرون عن كراهيتهم لسلطات الاحتلال الصهيوني.

وقد عزلت اسرائيل السيد الشوا في عام ١٩٨٢ لعدم تعاونه معها ولكن نفوذه في غزة لا يزال قويا ويستند اساسا الى رئاسته لجمعية غزة الخيرية التي تتولى انفاق الاموال التي يرسلها الاردن الى المنطقة.

وقال السيد الشوا انه سيسافر الى الاردن قريبا للتحقق مما اذا كان قرار العاهل الاردني الملك حسين قطع الروابط الادارية والقانونية مع الضفة الغربية المحتلة يشمل قطاع غزة ايضا.

ومنذ بداية الانتفاضة سقط زهاء ١٠٠ من ٢٤٩ شهيدا فلسطينيا على الاقل في قطاع غزة الذي يسكنه حوالي ٩٠٠,٠٠٠ نسمة.

مثلث برمودا مشؤوم في نهر النيل بمصر



القاهرة ـ قالت مصادر مصرية ان الباخرة التي غرقت في دوامة في نهر النيل وغرق ٢٩ شخصا كانوا على متنها هي رابع سفينة تغرق في نفس المكان من النهر لاسباب مجهولة.

واوضحت المصادر ان المنطقة تعتبر منطقة مشؤومة تحدث فيها تيارات غريبة وتصدر اصواتا لا يمكن تميزها مما يؤدي الى سحب كل ما هو على سطح النهر في تلك المنطقة الى قاع النهر.

وغرقت سفن وبواخر سياحية في نفس المكان وبنفس الظروف في اعوام ١٩٦٠ و ١٩٨٠ و ١٩٨١ واشارت المصادر الى ان السفينة المنكوبة الاخيرة غرقت بشكل اسرع من السفن السابقة وان الناجين لم يستطيعوا ادراك ما حدث لان الغرق تم خلال لحظات وسط تيارات ورياح عاتية كانت تهب من عدة اتجاهات.

وكانت الباخرة تحمل نحو خمسين سائحا ايطاليا وطاقما مؤلفا من نحو ٤٥ مصريا عندما غرقت. وقال مسؤولون في الشرطة ان المشكلة الرئيسية الآن هي كيفية التعرف على شخصيات بعض الجثث التي لم يعثر معها على جوازات سفر او بطاقات هوية.

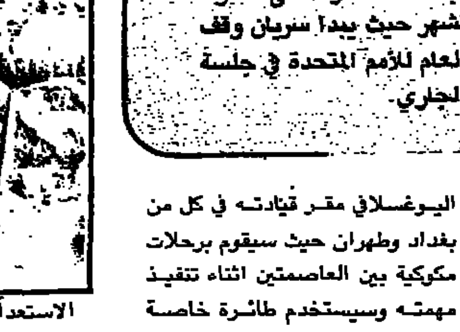
وقد اكدت الهيئة العامة للنقل النهري في تقرير اصدرته حول حادث غرق الباخرة «نوبيا» في النيل ان الباخرة كانت بحالة جيدة طبقاً لشهادة الصلاحية التي تحملها، وانها مؤمنة ضد الحريق ولديها كل المعدات اللازمة للانقاذ ومزودة بجهاز رادار ولاسلكي لاستخدامها في حالة الطوارىء. وعمرها لا يتجاوز ١٨ شهرا.

وارجع التقرير سبب الحادث الى رياح وعواصف شديدة ومفاجئة ادت الى انقلاب الباخرة وغرقها في لحظات.

وكلاء توزيع الوفاق في الدول العربية
• السعودية الشركة الوطنية الموحدة للتوزيع • الكويت دار القبس للصحافة والطباعة والنشر • قطر الشركة العربية للتوزيع
• الأردن وكالة التوزيع الاردنية • المغرب الشركة الشريفية للتوزيع والصحف • العراق الدار الوطنية للتوزيع والاعلان
• تونس الشركة التونسية للصحافة • مصر مؤسسة الاهرام • دبي دار الحكمة

العراق وايران يستعدان للمعركة الدبلوماسية
تحديد المسؤول عن الحرب وتخطيط الحدود اعقد المشاكل

سباق مع الزمن يخوضه المسؤولون العسكريون عن مجموعات قوة المراقبة الدولية بين العراق وايران لاعداد الترتيبات النهائية الخاصة بمرابطة هذه القوة على خطوط التماس قبل العشرين من هذا الشهر حيث يبدأ سريان وقف اطلاق النار الذي اعلنه الامين العام للأمم المتحدة في جلسة مجلس الامن الدولي يوم ١٨ آب الجاري.



وقد عين الأمين العام للامم المتحدة الجنرال اليوغسلافي سلافكو يوفيتش قائداً عاماً لمجموعة المراقبين المكلفة بالاشراف على وقف اطلاق النار بين البلدين.

كما عيّن جنرال هندي واخر ايرلندي مساعدين للجنرال اليوغسلافي.

واتخذ قرار التعيين من قبل دي كويار وينتظر للتصديق عليه رسمياً من قبل مجلس الأمن، ومن المعتقد ان يتم ذلك دون أية مشاكل لأن الطرفين المتحاربين اعربا عن موافقتهما على قرار التعيين.

وسيتولى الجنرال يوفيتش قيادة ٣٥٠ ضابطاً من ٢٤ دولة يتولون مراقبة ١٢٠٠ كم من الحدود الايرانية العراقية.

والجنرال يوفيتش ولد في عام ١٩٣٠ وانضم في عام ١٩٤٤ للشيوعيين الموالين للزعيم اليوغسلافي جوزيف بروزتيتو الذين قاتلوا قوات الاحتلال النازي خلال الحرب العالمية الثانية.

كما شغل منصب مساعد قائد قوة السلاح التابعة للأمم المتحدة في سيناء عام ١٩٦٣ وقد وضع الجنرال اليوغسلافي مقر قيادته في كل من بغداد وطهران حيث سيقوم برحلات مكوكية بين العاصمتين اثناء تنفيذ مهمته وسيستخدم طائرة خاصة قدمتها سويسرا لهذا الغرض.

ومن المقرر ان تبدأ في جنيف يوم ٢٥ الجاري المفاوضات المباشرة بين العراق وايران.لانهاء الحرب العراقية الايرانية التي مضى عليها ثمانية اعوام وسيعقد على مستوى وزراء الخارجية على الأقل.

وقال دي كويار «ربما يرفعون المستوى لكنه لن يقل عن مستوى وزراء الخارجية» ويعتزم دي كويار التوجه الى جنيف في ٢٠ ١ ويمكث هناك اسبوعاً. وفي اطار التوجهات السلمية بين البلدين بدأت الدوائر العراقية المختصة في الاستعداد للاستفادة من الملاحة في شط العرب بعد توقف دام ثمانية سنوات بسبب ظروف الحرب كما استعدت الدوائر لاعادة اعمار مدينة البصرة وتنطلق الاستعدادات من حق العراق الثابت في استغلال هذا الشريان الحيوي في ملاحته عبر الخليج العربي.

وقال مسؤول عراقي ان الملاحة في شط العرب تحتاج وبعد سنوات الحرب الى اجراءات وعمليات واسعة في مقدمتها عمليات تطهير النهر من القنابل التي سقطت فيه طوال سنوات الحرب كما تتطلب الملاحة ازالة الترسبات الطينية من المجري الرئيسي وسط النهر والذي كانت تسلكه البواخر قبل الحرب وكذلك اخراج البواخر التي حاصرتها نيران الحرب.

وكان الرئيس صدام حسين قد اعلن في السادس من شهر اب الحالي أن بلاده ستستفيد من شط العرب طبقاً لحقوقه الثابتة وستستفيد من الخليج العربي طبقاً للقوانين الدولية فور وقف اطلاق النار.

وجدير بالذكر ان نهر شط العرب يبلغ طوله من نقطة التقاء نهري دجلة والفرات في القرنه وحتى منصبه في الخليج العربي ٢٠٤ كم ويتفرع من هذا النهر اكثر من ٦٠٠ فرع تتولى تغذية مزارع النخيل بالمياه.

وتنتظر المفاوضات بين البلدين مسائل صعبة وهي مسألة تحديد من البادىء بالحرب وتخطيط خط الحدود بين البلدين ويرى مراقبون ان البلدين سيلتزمان بوقف اطلاق النار ولا بد من بعض الانتهاكات الصغيرة وهي امرمتوقع غير أن المفاوضات بينهما ستدوم وقتاً اطول مما هو متوقع ولذلك يعد البلدان الآن نفسيهما للمعركة الدبلوماسية التي ستلي المعركة العسكرية.

بنوك الخليج تستعد لفترة انتعاش اقتصادي مع بدء عمليات اعادة الاعمار في العراق وايران

البحرين ـ تعتقد البنوك في منطقة الخليج انها يمكنها ان تنهي فترة ركود بدأت منذ خمسة اعوام بالاستفادة من الانتعاش الاقتصادي الذي ستشهده المنطقة بسبب عمليات اعادة البناء في ايران والعراق بعد انتهاء الحرب بين البلدين.

وقال مصرفيون ان المشروعات الهائلة لاعادة البناء والطلب على السلع الاستهلاكية في ايران والعراق تبشر بادارة عجلات الانتاج الجامدة في مصانع المنطقة وتنشيط تجارة اعادة التصدير بالمنطقة.

وقال مصرفي عربي في البحرين ان الكويت ودبي ستشهدان طفرة وان اقتصاديات المملكة العربية السعودية والبحرين ستحصل على دفعة طيبة.

وسيكون التحسن العام في اقتصاديات المنطقة مبعث راحة للبنوك الخليجية التي انخفضت ارباحها بشدة مع هبوط عائدات النفط في مطلع الثمانينات.

وقال المصرفيون ان مئات الملايين من الدولارات التي يتم ادخارها في الخارج ربما تجد ايضا حافزا على العودة للاستثمار في مشروعات اقتصادية محلية.

وقال مصرفي عربي: ستكون دبي المكان الذي سيشهد اكبر رواج.

وبالمثل فان الكويت تستعد لكي تكون الميناء الرئيسي للعراق الى ان تنتهي بغداد من تطهير ممر شط العرب المائي ومن مشروع يتكلف ثلاثة مليارات دولار لتطوير ميناء البصرة.

وقال مصرفي: سيكون هناك ايضا قدر اكبر من النشاط في الكويت بسبب تقلص المخاطر السياسية. لقد كان احتمال امتداد الحرب الى الكويت امرا يشغل عقول الناس دائما.

ولكن مصرفيين يقولون ان من المرجح الا يحدث تدافع كبير على تمويل مشروعات اعادة البناء في العراق وايران.

وقال احد هؤلاء المصرفيين . ان المخاوف تتمثل في النفقات الهائلة لخدمة الديون الخارجية ومدى استمرارية السلام.

وقد اشارت تقديرات الى ان العراق كان لديه احتياطي من العملات الاجنبية يبلغ ٢٠ مليار دولار في بداية الحرب ولكنه الآن مدين بحوالي ٦٥ مليار دولار لبنوك وشركات وحكومات اجنبية.

بطولة نادرة لطيار عراقي
اجتاز الخطوط الايرانية راجلاً

بغداد ـ روت وكالة الانباء العراقية قصة طيار عراقي اسقطت طائرته في ايران في نهاية شهر تموز، عاد الى بلاده بعد ستة ايام وحقق انجازا اذ قطع ٤٠ كم دون ان تتمكن القوات الايرانية من اسره.

روى الضابط قاسم حسين احمد دليمي في مؤتمر صحافي قصة هروبه فقال: اصيبت طائرتي بعد أن قصفت مواقع ايرانية من على ارتفاع منخفض جدا فشغلت المقعد القابل للقذف ووجدت نفسي في قعر احد الوديان.

واضاف: جرحت في ذراعي الايسر واصبت برضوض بعد سقوطي واضطررت للتخلي عن علبة الاسعافات. وكانت ردة فعلي الاولى محاولة التخلص من القوات الايرانية والعودة الى العراق.

وبعد ان لجأ الى مغارة انتظر الطيار حلول الليل للتسلل عبر المراكز الايرانية. وكاد ان يسقط في الاسر مرتين حسب ما افاد. الاولى عندما مرت دورية ايرانية على بعد ١٠ امتار من مخبئه والثانية عندما كادت مصفحة ايرانية ان تفاجئه وقال انتبهت الى صوت المحرك وتسمرت في مستنقع وسط القصب.

وكانت اكبر صعوبة واجهها عدم تعرف رفاقه عليه عند وصوله الى مشارف المواقع العراقية. وعلى الرغم من تلويحه بمنديل ابيض وقع في كمين نصبه الجنود العراقيون.

وقال: كنت مرهقا الى درجة لم اتمكن من رفع يدي بناء لاوامر رفاقي الذين ما ان تعرفوا على هويتي حتى انفجروا بالبكاء.

واكد الطيار العراقي ايضا ان عصفورا غريبا ذا ريش ابيض واسود وجه مسيرته وغادره فور بلوغه الاراضي العراقية.

ايران تغازل مصر وتفرج عن الاسرى المصريين

القاهرة ـ اعلنت ايران انها مستعدة لتسهيل اجراءات ترحيل الرعايا المصريين المحتجزين لديها والبدء في اتخاذ هذه الاجراءات فورا باعتبار ان هؤلاء المصريين لا يتطبق عليهم وصف اسرى الحرب لانهم مدنيون ولم يشتركوا في المعارك بين العراق وايران.

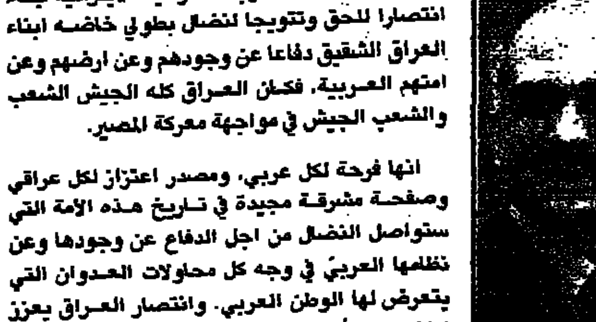
وابلغت ايران قرارها هذا الى الامين العام للامم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي.

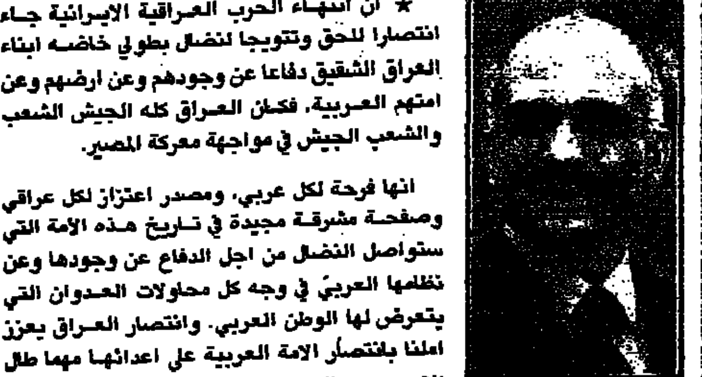
وقالت صحيفة الاهرام ان طهران تريد من وراء هذه المبادرة اظهار حسن نواياها تجاه مصر وعدد من الدول الاخرى التي لها رعايا مازالت تحتجزهم ايران وليست بين هذه الدول وبين ايران علاقات في الوقت الحالي.

وقد طلب الامين العام للمنظمة الدولية من ممثلي هيئة الصليب الاحمر الذين زاروا طهران مؤخرا بحث وضع المصريين المحتجزين في ايران ومعرفة عدد المصريين في ايران واماكن احتجازهم ويجري حاليا اعداد قوائم باسماء المصريين الذين احتجزتهم القوات الايرانية اثناء العمليات الحربية ضد العراق.

من أقوالهم | الوفاق

قالوا في انتهاء حرب الخليج



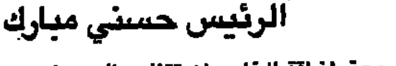


★ ان انتهاء الحرب العراقية الايرانية جاء انتصارا للحق وتتويجا لنضال بطولي خاضه ابناء العراق الشقيق دفاعا عن وجودهم وعن ارضهم وعن امتهم العربية. فكان العراق كله الجيش الشعب والشعب الجيش في مواجهة معركة المصير.

انها فرحة لكل عربي، ومصدر اعتزاز لكل عراقي وصفحة مشرقة مجيدة في تاريخ هذه الامة التي ستواصل النضال من اجل الدفاع عن وجودها وعن نظلمها العربيّ في وجه كل محاولات العدوان التي يتعرض لها الوطن العربي. وانتصار العراق يعزز املنا بانتصار الامة العربية على اعدائها مهما طال الزمن وغلت التضحيات.

الملك حسين

★ ان ترحيبنا بانتهاء الحرب العراقية الايرانية ينطلق من حرصنا على الامن القومي العربي الذي هددته ايران على مدى ثماني سنوات من الحرب العدائية ضد العراق.



وانتهاء الحرب من شانه ان يفتح صفحة جديدة من علاقات متكافئة مع ايران تقوم على حسن الجوار والمصالح المشتركة مع جوارها العربي. ولا شك ان انتهاء الحرب يفتح معركة السلام التي لا بد وان تحقق نتائجها المرجوة حتى يزول خطر الحرب الى الابد وتعود لمنطقة الخليج حيويتها وازدهارها من جديد.

الرئيس حسني مبارك

★ يحق لمنطقة الخليج ان تتنفس الصعداء بعد ان زال خطر الحرب عن اراضيها. وتوقف التهديد المباشر لها طوال سنوات الحرب الثمانية بين العراق وايران.

فقد ادت تلك الحرب الى ظهور عوامل التوتر وعدم الثقة بين طهران وجوارها العربي وعلى طهران ان تعمل بجد واخلاص على بناء جسور جديدة من الثقة والتعاون البناء مع دول الخليج وذلك بايجاد تسوية نهائية للنزاع مع العراق والتخلي عن سياسات التطرف والتهديد واللعب على اوتار الحساسيات الدينية والسياسية.

زايد بن سلطان

★ ان الامة العربية لتشعر بالاعتزاز لوصول الحرب العراقية الايرانية الى نهاية مشرفة صنعها ابناء العراق العربي بتضحياتهم وصمودهم البطولي على مدى ثماني سنوات من الحرب المدمرة. فالامة العربية تنشد السلام، وتتطلع الى التعاون مع جميع شعوب ودول العالم، لكنها ترفض اي شكل من اشكال العدوان والتهديد للامن القومي.

وعلى الامة العربية ان تقف اليوم الى جانب العراق في معركة السلام مثلما وقفت الى جانبه في ايام الحرب، التزاما بالامن القومي والمصير المشترك.

الشاذلي القليبي

★ ان قبول ايران لوقف الحرب جاء اذعانا للامر الواقع ونتيجة لانتصارات العراق وخوفا من الانهيار التام الذي بدا يهدد النظام في طهران.

والعراق لم يرفض قبول ايران لقرار مجلس الامن لان العراق يريد السلام الا انه وضع شرط المفاوضات المباشرة مع ايران باشراف الامم المتحدة. واذا رفضت ايران التفاوض فمعنى ذلك انهم لا يريدون السلام الحقيقي وعليهم بالتالي ان يتحملوا تبعات ذلك.

طه ياسين رمضان

★ ان انتهاء الحرب العراقية الايرانية على هذا النحو هو انتصار لجهود السلام، وانتصار للانسانية على نوازع الحرب والاقتتال الذي يهدد دماء وامكانات الشعوب.

وتحقيق وقف اطلاق النار وبدء المفاوضات المباشرة قريبا لوضع حد نهائي للنزاع العراقي الايراني يعزز دور الامم المتحدة في اطاره السلمي، ويدفعها الى المزيد من الجهد للقضاء على الصراعات الاقليمية التي ما زالت قائمة في انحاء شتى من العالم.

ولقد ثبت للجميع الان ان الالتزام بميثاق الامم المتحدة وقراراتها هو السبيل الامثل لتحقيق الامن والاستقرار في هذا العالم.

خافيير بيريز دي كويار

★ ان طهران ترى انه لا يمكن اعتبار ان المسالة الايرانية العراقية وجدت حتى الان حلا لها لانه لا يمكن الاعتماد على الوقائع بل على النوايا. فالحرب انتهت ظاهريا لان عدم الثقة مازال قائما وعليه لا يمكن لايران اعتبار القضية منتهية.

فالحرب كروفر وما من نصر ممكن ودائم وان الضغط العلني على ايران لم يتمكن من فصل الشعب الايراني عن ثورته واذا كنا سنتفرغ اليوم لمعالجة مشاكلنا الداخلية فان هدفنا سيبقى كما كان في السابق.

علي خامنئي

★ انتهاء الحرب العراقية الايرانية حرم اسرائيل من مصادر هامة للدخل والدعم السياسي ووضع أسرائيل في مواجهة جديدة مع الراي العام العالمي.

ولعل اكبر ما نخشاه ان يشارك العراق بقوة وبتجربته الكبيرة في حرب الخليج في اي حرب جديدة بين العرب واسرائيل وذلك لن يكون في صالح اسرائيل على كل الاحوال.

ان انتهاء الحرب تهديد مباشر «لامن اسرائيل» وعلى اسرائيل ان تأخذ من الان احتياطاتها العسكرية لمواجهة الخبرة العراقية في الحرب، والقوة التي يمثلها العراق في ميزان القوى مع العرب.

اسحق شامير

في بلاد العيون | الوفاق

المرحوم ابو انتماء بين الارض والسماء

حين وصلت الى بلاد العيون، كانت نصيحة بعض معارفي واصدقائي، ان اتجنب قيادة السيارة، وان ادع هذه المهمة الشاقة الى احد السائقين، فاريح نفسي من العناء والمشقة التي انا في غنى عنها.. خاصة، وانا لا الم بكل تفاصيل الطرق الافقية والعامودية والمتقاطعة في البلد والتي جعلت بلاد العيون تاتي في مقدمة الدول بعدد حوادث السير... استمعت لهذه النصيحة لفترة طويلة ولكن كنت اشعر في بعض الاحيان برغبة قوية بممارسة هوايتي المفضلة بقيادة السيارة بهدوء خاصة في الليالي الصيفية الصافية السماء العليلة الهواء...

في تلك الليلة ركبت السيارة الصغيرة. وتوجهت الى المنطقة الغربية، امتع نفسي بالجو الساحر والهدوء المخيم على البلدة، وكنت اقطع كل زاوية بحذر شديد وانا ارقب السيارات تمر بالقرب مني او من امامي بسرعة جنونية كان الطرقات ساحة سباق لاحدى الراليات...

انتهيت من احد الشوارع الفرعية وقررت ان اخذ طريقي نحو الشارع الرئيسي، ربما لكون الشوارع الرئيسية اكثر حركة واكثر حيوية ونشاطا... رايت اشارة مثلثة عليها كلمة «قف».. توقفت لاستطلع الطريق يمينا ويسارا، وبعد ان تاكدت خلوة من اية مركبة قادمة او اتية من اي من الاتجاهين، تحركت نحو الامام باطمئنان.. ولكنها ثانية، واذا بي في مواجهة الملاك عزرائيل وجها لوجه يخرج امامي من بين الظلام المدقع الذي احاط بي اثناء موجات من التلاطم تتقاذفني على غير هدى... ولم اعد ادري بعدها هل انا في الارض، ام في السماء، ادخل دهليز اللا نهاية.. وصحتوت لاجد نفسي في غرفة العناية باحد المستشفيات يحيط بي مجموعة من الاطباء والممرضين والممرضات... ويد تربت على وجهي بحنو.. وصوت يقول حمدا لله على سلامتك... وعدت بعدها الى عالم اللاوعي.. ومن بعيد تناهت الى سمعي اصوات عديدة متشابكة صدمت سيارته، سيارة مسرعة فقلب سيارته عن الطريق بعد ان قذفتها لعدة امتار كانها كرة قدم، مما جعل جسده ينحشر داخل السيارة الصغيرة.. ولكنه نجي باعجوبة...

في صباح اليوم الثاني صحوت قليلا لاجد نفسي على فراش غرفة في مستشفى، حاولت ان اتحسس وجهي وجسدي ...... ان كان كل شيء في مكانه.. ام انني فقدت شيئا... فاذا باحد الاصدقاء يقف الى جواري قائلا.. لا تخف كل شيء على ما يرام... اجت سليمة.. احمد الله ان التي صدمتك امراة.. وليس رجلا... والا لكنت تحمل لقب المرحوم ابو انتماء...

ابو انتماء

رجوي
مجاهدو خلق سيواصلون الكفاح ضد النظام الحاكم في طهران

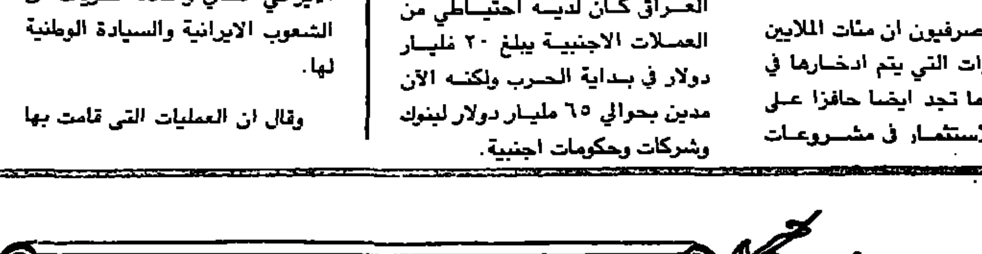
بغداد ـ اكد الزعيم الايراني المعارض مسعود رجوي قائد منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة مجددا ان المنظمة مصممة على متابعة كفاحها ضد النظام الايراني.

وقال بيان وزعته المنظمة على جميع مراسلي وكالات الانباء العالمية ان رجوي اكد اثناء تجمع اقيم يوم الثلاثاء الماضي في قاعدة تابعة للمنظمة ان السلام الدائم لا يمكن ان يسود دون القضاء على النظام الايراني الحالي واعادة الحريات الى الشعوب الايرانية والسيادة الوطنية لها.

وقال ان العمليات التى قامت بها منظمة مجاهدي خلق في ايران هددت النظام الحاكم في طهران وارغمته على قبول قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨.

واضاف البيان ان التجمع ضم العديد من سكان اسلام اباد غرب وكارند الذين انضموا الى صفوف المجاهدين ضد حكام طهران.

وكان جيش التحرير الوطني الايراني وهو التنظيم المسلح لحركة مجاهدي خلق قد احتل هاتين المدينتين الواقعتين غرب ايران لمدة ثلاثة ايام اثناء عملية النور الخالد التي شنتها المنظمة في اواخر شهر تموز الماضي.







على اساس قرار التقسيم

القليبي يدعو الامم المتحدة الى فتح الملف الفلسطيني

المنظمة تدرس احتمالات الاعتراف الدولي "بالدولة الفلسطينية"

نيويورك - دعا السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية الامم المتحدة الى اعادة فتح الملف الفلسطيني من جديد على ضوء قرار تقسيم فلسطين الصادر عن الامم المتحدة عام ١٩٤٧.

وتمنى القليبي على دي كويار الامين العام للمنظمة الدولية دعوة المجتمع الدولي كي يولي المشكلة العربية الاسرائيلية اهتمامه وقال يتعين علينا ان نوحد جهودنا لاعادة دراسة هذه القضية على ضوء الالتزامات التي اتخذها المجتمع الدولي عندما اصدر قرار تقسيم فلسطين واعترف بحق الفلسطينيين في نصف الاراضي التي كانت في حينه تحت الاحتلال البريطاني. واكد القليبي ان المجتمع الدولي مقتنع بحق الفلسطينيين في دولة.

ورداً على اسئلة الصحفيين حول رفض واشنطن لفكرة الدولة الفلسطينية - اشار القليبي الى ان الموقف الاميركي يتطور ولا يجب اعتباره من المعطيات الجامدة.

وذكر بان وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز عاد بعد رفضه مبدأ مؤتمر السلام الدولي في الشرق الأوسط وقبل به أولا على شكل جلسة افتتاحية علنية ثم وافق على امكانية تامين الدولتين العظميين لمتابعة مثل هذا المؤتمر.

وجاءت تصريحات القليبي هذه في الوقت الذي بدأ فيه وفد منظمة التحرير الفلسطينية لدى الأمم المتحدة في اجراء اتصالات ومشاورات مع رؤساء وفود الدول الاعضاء في المنظمة الدولية حول امكانية اعتراف دولهم رسمياً بالدولة الفلسطينية اذا قرر المجلس الوطني الفلسطيني اعلان قيامها في دورته الاستثنائية في نهاية الشهر الحالي

وقال مسؤول بوفد المنظمة ان معظم الدول العربية والاسلامية اضافة الى بعض الدول الاوروبية والافريقية قد ابلغت قيادة المنظمة انها ستعترف رسمياً بالدولة الفلسطينية اذا تقررت افاقتها.

واشار المسؤول الفلسطيني الى ان اتصالات ستجريها اللجنة السباعية العربية خلال الايام القليلة المقبلة في عواصم الدول الخمس الكبرى من أجل تنفيذ قرار التقسيم الصادر عام ١٩٤٧ باقامة دولة فلسطينية وأخرى اسرائيلية.

الاستحقاق الدستوري يدخل مرحلة الحسم

واشنطن تراجعت وتبنت موقف المعسكر الانعزالي

فرنجية قد يفجر الموقف، و ٥ مرشحين رئيسيين

بيروت - الوفاق - اقل من اسبوع بقي على موعد الاستحقاق الدستوري لانتخاب رئيس جديد للبنان.

واول مؤشرات التازم جاءت من جانب ميليشيا القوات اللبنانية المسيحية التي تزعمها سمير جعجع الذي اعلن حالة استنفار قصوى في ميليشياته تحسبا لاعلان الرئيس اللبناني الاسبق المؤيد لسوريا سليمان فرنجية ترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية المقبلة.

ولمح مصدر لبناني رسمي الى احتمال وقوع مواجهة مسلحة في بيروت الشرقية قائلا ان خطة شاملة تتضمن خيارات صعبة وضعت لمعارضة ترشيح فرنجية الذي تعتبره الملشيات المسيحية رجل تحد لها.

وفرنجية نفسه اعلن انه لن يبث في امر ترشيحه الا بعد اعلان موعد اجراء الانتخابات من قبل مجلس النواب. وانه يواصل مشاوراته مع سوريا ومع مختلف الفئات والكتل النيابية اللبنانية.

ومن جانبه يجري الرئيس امين الجميل اتصالات مكثفة بشأن اجراء الانتخابات في موعدها المقرر وكشف النقاب عن ان الاتصالات اللبنانية السورية الاميركية اظهرت ان الانتخابات ستتم في الموعد المحدد لضمان استمرارية الدولة.

وابلغ الجميل اجتماعا امنيا ان اهم انجاز تحقق هو الاتفاق على اجراء الانتخابات. والاهم من ذلك ان يتم تامين انتقال السلطة بشكل هادىء وسليم وطبيعي.

وترى الاوساط السياسية ان اجواء الانفراج التي سادت في الاسبوعين الماضيين قد بدأت بالتراجع في اجواء من الشك والخوف والقلق.

فصحيفة السفير اللبنانية كشفت عن فحوى اللقاء الذي اجراه ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركية مع المسؤولين السوريين والذي وصفته بالتشكيك والتعفن وحتى الابتزاز

واشارت الى ان الجانب الاميركي نقض اتفاقا كان قد تم التفاهم عليه ويقضي باجراء الانتخابات في موعدها. وهذا يعني ان هناك مواصفات محددة لم يتجاوب الاميركيون معها.

ونقل عن مسؤول سوري قوله ان دمشق حريصة على وجود لبنان وعلى احياء الدولة اللبنانية اكثر من اي وقت مضى. وهناك متطلبات وفاقية يجب ان تتحقق ودمشق عملت ما عليها ولكن واشنطن لم تحقق ما وعدت به.

وتقول مصادر لبنانية ان ميرفي اكتفى في محادثاته مع القيادة السورية بعرض وجهات نظر الاخرين مطالبا بتجنب الاصرار على مرشح قوي بحجة انه توافقي وذلك بلغة تتم صراحة عن استبعاد اي رئيس قادر على تحقيق الوفاق الوطني في لبنان.

واوضح ميرفي حسب ما اوردته صحيفة السفير ان من شروط المرشح للرئاسة ان يعبر عن طائفته وقد ردت عليه دمشق بان هذا يعني رغبة طائفة معينة بفرض رئيس على كل اللبنانيين. بل الاسوأ في هذه القضية ان الرئيس الماروني الذي تريده واشنطن سيكون معاديا لاكثر المسيحيين ومعترض عليه من كل المسلمين ومستفز لسوريا والعرب.

ويشار في ذلك الى ان ميرفي كان يعرض بصورة واضحة موقف الرئيس امين الجميل وميليشيا القوات اللبنانية. وان هذا ما يفسر قلق جميع القوى اللبنانية على مصير انتخابات رئاسة الجمهورية.

الرد السوري جاء حازما وواضحا ووفق تساؤلات منها. هل يجوز ان تفرض طائفة معينة او بالاحرى فئة داخل هذه الطائفة مرشحا عن جميع اللبنانيين؟ وهل يحق لاي طائفة ان تقرر مصير انتخابات رئاسة الجمهورية. بحجة ان الرئاسة من نصيبها برغم ان الدستور اللبناني لا ينص على طائفية رئاسة الجمهورية؟. لا يحق لجميع اللبنانيين المشاركة في اختيار رئيس الجمهورية؟ وكيف يتم ذلك اذا كانت واشنطن تريد الاخذ بنصيحة فريق يتهم بالتطرف؟

وتصف المصادر اللبنانية الوضع في لبنان عشية الاستعدادات الجارية لاجتياز الاستحقاق الدستوري بانه دقيق وغير محسوم، وان كبار المسؤولين السوريين يحملون واشنطن مسؤولية الارتباك الذي يحصل في المستقبل. خصوصا وانها تحاول التصرف مع ما هو حاصل الآن وكأنها شريك لسوريا في تعاطيها مع الازمة اللبنانية على الرغم من العلاقة التاريخية والجغرافية التي تربط بين سوريا ولبنان ناهيك عن اجماع الغرب واميركا بالذات على دور سوريا الاساسي في مساعدة لبنان على تجاوز محنته.

وترى المصادر ان واشنطن ابلغت صراحة محدثيها بانها تتصرف حيال الازمة اللبنانية وكأنها ترعى فريقا لبنانيا يراهن على عدم اجراء الانتخابات مما اضطرها الى نفي مثل هذه الاتهامات من دون ان تقدم اي بديل ملموس.

واوضحت ان بعض الاطراف اللبنانية تراهن على مجيء رئيس جديد يقود البلاد الى مزيد من التعقيد. بينما تأمل غالبية الاطراف ان تكون انتخابات الرئاسة بمثابة فرصة لفتح افاق جديدة تؤدي الى حلحلة الاوضاع والسير باتجاه الوفاق الوطني.

واكدت المصادر ان كبار المسؤولين السوريين ابلغوا ميرفي صراحة ان اية قوة اقليمية او دولية غير قادرة على الزام دمشق بتغيير دعمها للبنان على نحو يبدد هذا الحرث في الماء من قبل واشنطن كما حصل في السابق.

وترى دوائر المراقبين ان موضوع الاستحقاق الرئاسي يسير في خطوات ظاهرها يؤكد حتمية مروره في موعده الدستوري، وباطنها قلق لغياب الاتفاق حتى الآن على مواصفات الرئيس ويجمع المراقبون على ان الانتخاب سيحصل حتما في موعده قبل الثالث والعشرين من الشهر الحالي ولكنه يخفي النار تحت الرماد.

الايام القليلة القادمة حاسمة في مرحلة الاختيار والتوافق. وترشيح فرنجية او عدمه قنبلة دخانية لاختبار القوى على الساحة اللبنانية والامر مرهون بين لبنان وسوريا وان كانت واشنطن طرفا فيه.

واستنفار الميليشيا المسيحية التي يتزعمها جعجع مناورة سياسية اكثر منها عسكرية فالمصادر اللبنانية تؤكد ان حسم الصراع عسكريا لا يمكن ان يتم وانه ليس امام المعسكر المسيحي الراديكالي اي خيار سوى القبول في النهاية بمفهوم الوفاق وتوزيع عادل للسلطات وصياغة وضع دستوري جديد يكفل لجميع اللبنانيين المساواة والعدالة والحرية.

الجراد الصحراوي يجتاح وسط وشرق افريقيا

قالت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة. ان اسراب الجراد الصحراوي توغلت الى اعماق اكبر. في وسط وشرق افريقيا. وان المنطقة تحتاج الى المال بسرعة لمكافحتها.

واضافت المنظمة قولها في بيان. ان اسراب الجراد دخلت مناطق شاسعة في تشاد والسودان واثيوبيا. كما شوهدت في اليمن الشمالية. وفوق البحر الاحمر.

وقال رئيس حملة مكافحة الجراد في منظمة الاغذية والزراعة. ان اسراب الجراد. السودان تغطي منطقة مساحتها ٣٠٠٠ كم² وتلتهم ٣٠٠,٠٠٠ طن من الغذاء يوميا وان الامطار التي سببت فيضانات في الاونة الاخيرة هيأت ظروفا ملائمة لتكاثر الجراد. وان المنظمة تحتاج الى ١٢٥ مليون دولار تقريبا هذا العام لمنع وقوع خسائر كبيرة في المحاصيل.

العراق يمارس حقه في الملاحة بشط العرب

يعتزم العراق ممارسة حقه الطبيعي المشروع في الملاحة في شط العرب بعد اقرار وقف اطلاق النار رسمياً في العشرين من شهر آب الحالي.

فقد توجهت سفينة الشحن العراقية «خولة» الى ميناء الفجيرة في طريقها الى العراق على الخليج العربي مروراً بالكويت.

وقالت مصادر خليجية ان السفينة العراقية هي اول سفينة تدخل ميناء الفجيرة منذ ثماني سنوات وهي فترة استمرار الحرب العراقية الايرانية ويتكون طاقمها من ٢١ ملاحاً عراقياً بمن فيهم القبطان وستبحر السفينة من الفجيرة الى الكويت ثم العراق لاختبار نوايا ايران تجاه حق العراق في الملاحة في شط العرب.

الاردن يحتفل بالذكرى السادسة والثلاثين لجلوس الحسين على عرش المملكة

احتفلت المملكة الاردنية الهاشمية يوم الخميس الماضي (١١ آب) بالذكرى السادسة والثلاثين لجلوس جلالة الملك الحسين على العرش، حيث اضاء الشعب الاردني شمعة جديدة من شموع حكم هذا القائد العربي الفذ الذي تم تنصيبه ملكا لبلاده وهو في ريعان الشباب في الحادي عشر من آب عام ١٩٥٢.

وقد جاءت احتفالات الاردن هذا العام بعيد الجلوس الملكي في خضم تفاعلات سياسية في غاية الاهمية على الساحة الاردنية جسدت التزام الاردن بالقضية الفلسطينية وبالموقف العربي الواحد الذي عبرت عنه قرارات القمم العربية من حيث التاكيد على شرعية ووحدانية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية للشعب العربي الفلسطيني. ومن هذا المنطلق جاءت سلسلة القرارات الاخيرة التي اعلنتها القيادة الاردنية استجابة للتوجه العربي العام ولمطالب منظمة التحرير الفلسطينية وفي مقدمتها اعلان فك الارتباط القانوني والاداري بين الاردن والضفة الغربية وما تلا ذلك من قرارات تؤكد هذا التوجه سواء في ذلك حل مجلس النواب او الغاء خطة التنمية الاردنية للاراضي المحتلة او الغاء وزارة شؤون الارض المحتلة وما ارتبط بها من لجان اردنية وانهاء خدمات الموظفين الاردنيين في الضفة الغربية وغير ذلك من القرارات التي جاءت ترجمة للتوجه الاردني الجديد.

ورغم ذلك فقد اكد الحسين في خطابه الاخير الذي القاه يوم ٣١ تموز الماضي ان هذه الاجراءات لا تعني التخلي عن الواجب القومي تجاه النزاع العربي الاسرائيلي او تجاه القضية الفلسطينية ولا تعني التخلي عن الايمان الراسخ بالوحدة العربية، وانما كانت تجاوبا مع رغبة منظمة التحرير الفلسطينية ومع القناعة العربية السائدة بان مثل هذه الاجراءات ستسهم في دعم نضال الشعب الفلسطيني وانتفاضته المباركة.

كما اكد الملك حسين ان الاردن سيواصل دعمه لصمود الشعب الفلسطيني ولانتفاضته الباسلة في الارض الفلسطينية المحتلة بما تسمح به طاقاته، وانه لن يتخلى عن دعم ومساعدة الشعب الفلسطيني الى ان يبلغ غاياته الوطنية. فما من احد خارج فلسطين يمكن ان يكون له ارتباط بفلسطين او بقضيتها اوثق من ارتباط الاردن او الاسرة الهاشمية بها، اضافة الى ان الاردن دولة مواجهة وحدوده مع اسرائيل هي اطول من حدود اي دولة عربية معها ولن يتخلى الاردن عن التزامه بالمشاركة في عملية السلام الهادفة الى التوصل الى تسوية سلمية شاملة عادلة للنزاع العربي الاسرائيلي وتسوية القضية الفلسطينية من جميع جوانبها.

والاردن في موقفه هذا ينطلق من مبادىء الثورة العربية الكبرى التي يقوم عليها كيانه القومي وتحكم مسيرة عمله في جميع الميادين. وقد ترجم هذه المبادىء بصورة عملية في تحركه القومي على مختلف الصعد وفي مؤازرته ومناصرته لجميع القضايا العربية ووقوفه الى جانب جميع الاشقاء سواء في العراق او لبنان او دول الخليج او السودان وفي علاقاته المنفتحة مع جميع الدول العربية، اضافة الى التحرك المكثف الذي يقوم به الملك حسين بدأب وهمة لا تعرف الكلل لتحقيق الوفاق العربي وتوحيد الصف العربي وتنقية الاجواء العربية. وقد عبر الحسين عن ذلك كله خير تعبير من خلال احتضانه واستضافته لقمة الوفاق والاتفاق التي عقدت في عمان في شهر تشرين الثاني الماضي.

هذا على الصعيد القومي اما على الصعيد الداخلي فان الشعب العربي الاردني يستذكر بكل الفخر والاعتزاز الانجازات الضخمة التي تحققت في عهد الحسين على مختلف الصعد سواء في ذلك ارقام التنمية المرتفعة في جميع الميادين الاقتصادية والاجتماعية والتطور العمراني الهائل الذي تحقق في عهد الحسين والنهضة التعليمية المباركة حيث تتربع على ارض الاردن اربع جامعات كبرى اضافة الى نحو خمسين كلية متوسطة. كما ان نسبة التعليم العام في الاردن من اعلى النسب العالمية. حتى اصبح الاردن مصدر خبرات متقدمة لكثير من دول المنطقة.

كما يفخر الاردن بما حققته قواته المسلحة من تقدم كبير سواء على صعيد التسليح او التدريب والاعداد المتقدم. وبما حققته اجهزته الامنية من استقرار جعل الاردن واحة امن وسلام واستقرار في هذا الجزء من الوطن العربي والعالم.

وفوق هذا كله فان الشعب الاردني يفخر بقيادته الهاشمية التي اكسبته سمعة دولية مرموقة يشهد بها الاعداء قبل الاصدقاء. واكسبته موثوقية ومصداقية عالمية بفضل ما اشتهرت به عبر هذه السنوات الطويلة من ثبات على الموقف وحكمة واتزان جعلت من جلالة الملك الحسين واحدا من القادة العالميين الذين يشار اليهم في جميع المحافل بكل اجلال وتقدير واحترام

النفايات الكيماوية في لبنان

بيروت - طالب لبنان ايطاليا رسميا باخراج النفايات الكيماوية التي هربت الى البلاد مؤخرا.

وجاء ذلك خلال اجتماع رئيس الحكومة بالوكالة سليم الحص مع السفير الايطالي في بيروت، الذي ابلغه قلق لبنان من استمرار وجود النفايات الكيماوية في اراضيه.

وصرح السفير الايطالي بان فريق عمل ايطالي مختص سيصل الى بيروت في اواخر هذا الاسبوع كما ستصل باخرة خاصة مجهزة بمعدات فنية. من اجل جمع النفايات واخراجها خارج لبنان لاتلافها.

العراق يحتفل بذكرى تأسيس بحريته

بغداد - احتفل العراق يوم الجمعة الماضي بالذكرى الحادية والخمسين لتأسيس القوة البحرية والدفاع الساحلي.

وقد لعبت هذه القوة التي شكلت في عام ١٩٣١ دورا متميزا في الحرب العراقية الايرانية في مواجهة بحرية ايران والحاق هزيمة كبيرة بها وحسم نشاطها في شمال الخليج العربي.

وكان من بين العمليات البطولية التي نفذتها معركة الخليج العربي الثائر في تشرين الثاني عام ١٩٨٢ والتي تم لها احراق حقول نفط سايروس وبهركان وارنشير ونوروز.

التحقيق بحادث الحريق في خان الخليلي بالقاهرة

تواصل السلطات المصرية التحقيق في حادث الحريق الهائل الذي شب في نهاية الاسبوع الماضي في حي خان الخليلي الشعبي في القاهرة.

وتشك السلطات في حدوث عمليات تخريب اذ ان ذلك هو الحريق الثاني الذي يندلع في الحي في اقل من اسبوعين. وادى الحريق الى حدوث اضرار جسيمة في عدة محلات صغيرة لكن لم تقع اي خسائر في الارواح.

ويذكر ان الحريق الاول اندلع في ٢٩ تموز الماضي واتى على ثلاثين محلا للمشغولات الذهبية والفضية. ويضم خان الخليلي نحو ٥٠٠ محل صغير.

القذافي يوزع مشروعه الوحدوي

طرابلس - بعث الرئيس الليبي معمر القذافي برسائل الى الزعماء العرب خلال الاسبوع الماضي ضمنها مشروعه المقترح للوحدة بين جميع الدول العربية.

وقالت مصادر ليبية ان المشروع الوحدوي هو ذات المشروع الذي طرحه القذافي على القادة العرب في قمة الجزائر غير العادية، ويتضمن وحدة فدرالية او كونفدرالية بين الدول العربية بغض النظر عن انظمة الحكم القائمة في الدول العربية.

الارهابي كاهانا يتخلى عن جنسيته الاميركية

تل ابيب - تخلى الارهابي الصهيوني مئير كاهانا عن جنسيته الاميركية من اجل ترشيح نفسه للانتخابات في البرلمان الاسرائيلي وذلك تنفيذا للقوانين الاسرائيلية الجديدة.

وقال متحدث باسم حركة «كاخ» التي يتزعمها كاهانا ان الحاخام المعادي للعرب والمناصر للعنصرية والذي ولد في الولايات المتحدة ابلغ السفارة الاميركية في تل ابيب تخليه عن جنسيته الاميركية.

واوضح المتحدث ان كاهانا سيواصل حملته في اسرائيل والولايات المتحدة من اجل طرد العرب الفلسطينيين من اراضيهم في الضفة الغربية وقطاع غزة.

عرفات للقذافي

المنظمة وحدها قادرة على تحمل مسؤولياتها تجاه المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة

طرابلس - عقد الرئيس الليبي معمر القذافي محادثات مطولة مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات تناولت تطورات الاوضاع في الاراضي المحتلة والتطورات الراهنة على الساحة الفلسطينية.

وقالت مصادر ليبية ان العقيد القذافي عرض على السيد عرفات ان تقوم ليبيا بدفع رواتب موظفي الاراضي المحتلة الذين اوكلت شؤونهم الى منظمة التحرير الفلسطينية بعد فك الاردن علاقاته الادارية والقانونية مع الضفة الغربية.

واضافت ان القذافي أوضح ان قراره هذا يدخل حيز التنفيذ من تاريخ وقف الاردن دفع هذه الرواتب زاعماً ان الاردن لم يقدم شيئاً لا للقدس ولا لفلسطين ولا للضفة الغربية.

وقالت المصادر ان عرفات ابلغ القذافي ان المنظمة ستتحمل مسؤولياتها في هذا المجال وهي قادرة على دفع رواتب موظفيها في الاراضي المحتلة.

وأوضحت ان القذافي ابلغ عرفات تأييده لاعلان الدولة المستقلة في الاراضي المحتلة وقيام حكومة فلسطينية في المنفى وتحويل كل الفصائل الفلسطينية الى جيش تحرير يكتسب شرعية امام العالم.

ويرى القذافي ان الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة تسعى لهدفين أولهما لفت انظار العالم الى ان هناك اراض محتلة، وشعباً تحت الاحتلال، وان الانتفاضة حققت هذا الهدف بنجاح.

اما الهدف الثاني فهو تحرير كامل فلسطين معتبراً ان هذا الهدف صعب المنال في المستقبل المنظور الا ان الانتفاضة وضعت حجر الاساس لهذا الهدف. وان الطريق الوحيد الصحيح هو الكفاح المسلح من داخل فلسطين.

وفي عمان قال الدكتور هاني الخصاونة وزير الاعلام الاردني ان الاردن يتمنى ان يتوقف الزعيم الليبي عن اصدار التصريحات التي لا تخدم قضايا الامة العربية. واضاف كنت اتمنى على الرئيس الليبي ان تعلمه السنون ما يصون العمل العربي المشترك وما يحفظ المناقب العربية ونسأل الله ان يلهم القذافي الحكمة لكي لا ينكأ الجراح ولكي تنتهي مثل هذه التعليقات من حياة الأمة العربية التي سئمت منها ومن المزايدات التي لا تخدم قضاياها.

ديكويار يبلغ المغرب وبوليساريو بخطة لتسوية ازمة الصحراء

نيويورك - خطة سلام بشأن تسوية أزمة الصحراء الغربية اعدها الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار، سمحت الى مندوبين عن المغرب والبوليساريو مؤخرا يفترض ان تؤدي الى تسويه النزاع المستمر منذ ١٢ عاما.

وبغية اعطاء الحدث الطابع الاحتفالي المرغوب فيه سلم ديكويار اولا خطته الى وزير الخارجية المغربي عبد اللطيف الفيلالي وسفير المغرب في الامم المتحدة.

وبعد ذلك بـ ٤٥ دقيقة سلم عضو اللجنة التنفيذية لجبهة البوليساريو بشير مصطفى وعضو المكتب السياسي للبوليساريو، الخطة التي يقترحها ديكويار.

وتقضي الخطة خاصة بوقف اطلاق النار في الصحراء الغربية ثم باجراء استفتاء لتقرير مصير الشعب الصحراوي، وتأمينا لمصداقية هذا الاستفتاء حول تقرير المصير، توقع مسؤولو الامم المتحدة، اجراء تحضيرات له تستغرق نحو ستة اشهر.

وكانت المفاوضات التي اجراها الامين العام للامم المتحدة، اصطدمت بعقبات اهمها. تحديد الهيئات الصحراوية التي ستشارك في الاستفتاء. والوضع القانوني للجيش والادارة المغربيين اللذين يشرفان على القسم الاكبر من الاراضي الصحراوية وراء حائط رملي طوله نحو ٢٥٠٠ كم

وخلال عمليات الاستفتاء التي ستجري باشراف الامم المتحدة ستجمد القوات والادارة المغربية ولن تنسحب، وسيكلف نحو ٢٠٠٠ شخص تامين حسن ادارة الاستفتاء، وعند الاقتضاء المحافظة عن الامن خلال عمليات الاستفتاء التي لا يمكن منذ الآن توقع موعدها.

وثيقة

النص الكامل لوثيقة الاستقلال الفلسطينية

اقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس

فيما يلي، تنشر «الوفاق» النص الكامل لوثيقة الاستقلال الفلسطينية التي توصي بانشاء دولة فلسطينية مستقلة، والتي قيل ان سلطات الاحتلال استولت عليها لدى تفتيش منزل السيد فيصل الحسيني مدير المركز العربي للدراسات في القدس، واحد انصار منظمة التحرير الفلسطينية. عند اعتقاله يوم ١٩٨٨/٨/٦، وقد نشرت الصحف العبرية، نص الوثيقة. كما نشرته بعض الصحف العربية الصادرة في القدس المحتلة:

«الخطة»

١ ـ ان الاعلان عن وثيقة الاستقلال في بيت المقدس لهي بشرى بوضع حجر الاساس، للدولة الفلسطينية المستقلة، في اطار اراضي مشروع التقسيم الذي اقره مجلس الامن الدولي في قراره رقم (١٨١) لعام ١٩٤٧، على ان تكون عاصمتها القدس. ويتم تشكيل حكومتها من قسمين، من الفلسطينيين الموجودين في المهجر، ومن الفلسطينيين المقيمين على ارض فلسطين.

٢ ـ يترأس الدولة الفلسطينية المنتظرة، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، وعلى ان يشغل رئيس الدائرة السياسية للمنظمة فاروق القدومي، منصب وزير الخارجية في الحكومة الجديدة. ويعتبر اعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة اعضاء في الحكومة الجديدة وكذلك جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ونايف حواتمه الامين العام للجبهة الديمقراطية.

٣ ـ يتم الاعلان عن المجلس الوطني الفلسطيني، كبرلمان للدولة الجديدة بمشاركة شخصيات من الاراضي المحتلة.

٤ ـ تعتبر ممثليات منظمة التحرير الفلسطينية في الخارج بمثابة ممثليات للدولة الفلسطينية الجديدة.

٥ ـ يتم انشاء جهاز اداري مؤقت في الاراضي المحتلة لمعالجة القضايا الادارية المختلفة على غرار المشاكل الصحية، والتربوية والشئون الاجتماعية والقضائية والشرطية والزراعية والصناعية والتجارية والاعمار والكهرباء والمياه، وشؤون البلديات والصحافة والعلوم (يشكل هذا الجهاز على اساس اللجان الشعبية).

«الهدف»

الانتقال من مرحلة الصدام بالحجارة في ساحة الاقتتال الى مرحلة المبادرة السياسية، في اطار ادارة معركة دبلوماسية، الامر الذي سيسبغ على الانتفاضة المباركة قوة دفع، جديدة تمكنها من الوصول الى المؤتمر الدولي.

ان هذا الاسلوب الجديد سيؤثر على مستوى العمل الدبلوماسي اكثر من اي مبادرة سياسية اخرى، يمكن للجانب الفلسطيني، ان يطرحها، كما ان هذا الاسلوب سيمنح الجانب الفلسطيني قدرة كبيرة، على المساومة نظرا، للتغير الذي سيطرأ على طبيعة الجدل في الساحة الدولية، والذي سيتحول من النمط السائد الذي يطالب منظمة التحرير بالاعتراف باسرائيل كشرط مسبق لبدء المفاوضات الى مطالبة المجتمع الدولي بالاعتراف بالدولة التي بنتها اذرع الشعب الفلسطيني والتي احتلت اراضيها، الدولة العبرية.

ولا يعني ما قيل اعلاه، ايقاف مسيرة الانتفاضة، المباركة، بل تصعيدها الى اقصى حد ممكن وبالشكل الذي يوصلها لتصبح على مستوى اجهزة الدولة الوطنية الجديدة المقترحة.



توقعات محتملة

أ ـ انتشار اللجان الشعبية والتشديد في مسائل توجيهها واعطائها الاوامر كي تصبح بديلا وطنيا لاذرعة الاحتلال ومؤسساته. وتمنح اللجان الشعبية المنتشرة في المناطق المحتلة، صفات رسمية كاذرع للدولة الجديدة.

ب ـ فيما يتعلق بالموقف الاسرائيلي، ان اسرائيل، لا تستطيع مقارعة او افشال او احباط النسر الوليد. لان النسر الوليد (الدولة التي تجمع قواها لتخليص نفسها من الاحتلال) سيحظى بالتقدير والاحترام، من جميع القوى العالمية بما فيها تلك القوى التي تؤيد اسرائيل.

اما على صعيدها الداخلي، فسوف تنقسم اسرائيل، على نفسها وذلك لتزايد القوى والاصوات المطالبة بالاعتراف بالنسر الوليد. وخاصة لان ولادة هذا النسر جاءت على ارضية بطولات يعترف بها الجميع.

ويؤكد طابع الدولة الفلسطينية الجديدة على انها ليست دولة عدوانية، وعلى ان الشعب الفلسطيني لا يسعى الى تصفية اسرائيل، بل يسعى الى التعايش معها بسلام، وفي اطار علاقة حسن جوار.

ج ـ سيتم معالجة هذه القضية في بيان (القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة) في القدس عاصمة فلسطين. وبهذه الطريقة يمسك شعبنا بزمام المبادرة، عن طريق اقامة دولته على ارضه الوطنية بدلا من مطالبة الاطراف الاخرى وخاصة الولايات المتحدة والمؤتمر الدولي للسلام، دون جدوى باقامتها له.

د ـ تعلن الحكومة المؤقتة ـ باسم منظمة التحرير، عن استعدادها لتشكيل (وفد عملي) على ان يكون اعضاء وشخصيات من (داخل) فلسطين، (وخارجها) وتتمثل مهمة هذا الوفد. في الشروع في المفاوضات من اجل التوصل الى حل نهائي مع اسرائيل.

تتمركز المفاوضات حول ما يلي:

- الحدود النهائية بين الدولة الفلسطينية واسرائيل.
- العلاقة السياسية والعملية والروابط بين قطاع غزة والضفة الغربية.
- مستقبل المستوطنات اليهودية في المناطق.
- طبيعة العلاقة بين الدولتين مثل قضية توزيع مصادر المياه.
- مشكلة حق العودة للاجئين ـ او تعويضهم حسبما ينص عليه قرار الامم المتحدة.

هـ ـ قبل اعلان الاستقلال، يجب التشاور مع الدول العربية والاتحاد السوفياتي ولا يكون لهذه الدول حق الاعتراض (الفيتو) على اعلان الاستقلال، لكن ينبغي التشاور معها.

و ـ يكون للدولة الفلسطينية الجديدة نظام جمهوري ورئيس منتخب من قبل البرلمان اضافة الى مجلس وزاري يتم اختياره، من الحزب او الاحزاب المختارة.

- الوثيقة تؤكد على حرية الاديان والمواطنة والانتخاب.. الخ

ز ـ سيطلب من جميع سكان الاراضي المحتلة تنفيذ اوامر وتوجيهات الدولة الجديدة وجميع مؤسساتها، ومرافقها التنفيذية، التي تتمثل باللجان الشعبية المنتمية للقيادة الوطنية الموحدة.

كذلك سيطلب من المواطنين التنازل عن بطاقات الهوية الاسرائيلية واستبدالها ببطاقات «الهوية الفلسطينية»، التي ستصدرها الحكومة المؤقتة وتوزعها اللجان الشعبية.

وسيطلب من الصحفيين الاجانب والسياح ان يستخرجوا بطاقات دخول وتصاريح من مؤسسات الحكومة المؤقتة.

ح ـ اثر الاعتراف بالدولة الجديدة وانسحاب الجيش الاسرائيلي يتم اتخاذ الاجراءات لعقد انتخابات حرة ومباشرة بفرض تشكيل حكومة جديدة واختيار رئيس الدولة.

قضيتنا | الوفاق

نحو مبادرة فلسطينية

ثمة معطيات واقعية، ذات بعد استراتيجي، املته مستجدات سياسية، اخذت في التبلور، عكست نفسها على صلب التفكير السياسي لدى قيادة المقاومة، نتاج الخبرة المتراكمة والتجارب المريرة منذ الانطلاقة الفلسطينية في اواسط الستينات حتى اليوم.

الفهم الواقعي لتحديد الأولويات، وتأثير عناصر الصراع، على مسار الصراع نفسه، لمن المقدمات الضرورية التي شاء المطبخ الفلسطيني (ياسر عرفات، جورج حبش ونايف حواتمة) استيعابها في كيفية إدارة الصراع على ارض الواقع.

حصيلة الفعل الفلسطيني المتلازم مع الجهد العربي والدولي، اثمرت جملة المكاسب السياسية المتلاحقة منذ بدء الانتفاضة الباسلة، بمشاركة جماهيرية شاملة، وظفت لمصلحة صياغة برنامج كفاحي اكثر واقعية، مستند لشرعية شلال الدماء الغزيرة وآلاف الجرحى والمعتقلين، سيفرض نفسه على الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني القادم تتويجاً للدورة التوحيدية الثامنة عشرة.

التناغم والتوافق بين القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة وشعبها وفعالياتها الاجتماعية والسياسية على ارض الوطن، وبين قيادتها السياسية في المؤسسة الفلسطينية، المحرك للفعل الفلسطيني، عبرت عن نفسها في مشروع الوثيقة المصادرة من مكتب المناضل فيصل الحسيني في القدس، وما كان يبحث في اللجنة التنفيذية والمجلس المركزي حول ضرورة اعلان مبادرة فلسطينية جديدة تعكس جملة المستجدات السياسية، وتستند لشرعية النضال الفلسطيني والشرعية الدولية وقراراتها المختلفة، وتشكيل رافعة جديدة مادية ومعنوية تنتزع المزيد من الحضور والاقتراب الفلسطيني من المؤتمر الدولي برعاية الامم المتحدة، لاقرار الحقوق الفلسطينية في العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة.

الحديث عن قرار تقسيم فلسطين رقم ١٨١ لعام ١٩٤٧ وقيام دولتين، مكن الاسرائيليين من اعلان دولتهم، وانتزاعهم الشرعية من الامم المتحدة والمجتمع الدولي. وهو كذلك الاسس التفاوضي الذي سيمكن الفلسطينيين ايضاً من انتزاع شرعية دولتهم بعيداً عن الابتزاز الاميركي في الاعتراف المسبق بالدولة العبرية. قبل الحصول على حق السيادة والاستقلال الوطني.

الصراع الفلسطيني الاسرائيلي على ارض الوطن، هو الذي سيقرر مستقبل فلسطين السياسي والجغرافي، وان العوامل الأخرى سواء كانت عربية أو اميركية أو سوفيتية لهي عوامل مساعدة أو محبطة للصراع، بهذا الاتجاه او ذاك ولمصلحة هذا الطرف او ذاك.

المقولة الديماغوجية بوجود صراع عربي اسرائيلي، بالاضافة الى كونها تخدم الحملة الدعائية الاسرائيلية المضللة طوال العقود الماضية التي تضع الاقلية الاسرائيلية في مواجهة الأكثرية العربية، تتنافى مع الوضع الحقيقي الذي يؤكد ان الاقلية الفلسطينية المسكة بعدالة قضيتها في مواجهة الاكثرية الاستيطانية هي التعبير الاكثر ملاءمة لمعطيات الصراع.

الصراع الفلسطيني الاسرائيلي سيعطي ثماره الاكيدة في الحرية والاستقلال والطمانينة للشعب التواق لها، والذي يدفع ثمنها يوميا بسقوط ابنائه وبناته قربانا لها.. فهل يعي الاسرائيليون ذلك.

الفلسطينيون يطوقون الاسرائيليين بدعوات السلام والعدل. والاسرائيليون يخنقون انفسهم بدعوات التوسع وابتلاع الأرض. انهم في مازق وعليهم الخروج منه... والى الابد!!

○ حمادة فراعنة

على طريق الحرية والاستقلال الوطني
الانتفاضة الفلسطينية تدخل شهرها التاسع

دخلت الانتفاضة الباسلة للشعب العربي الفلسطيني يوم ٨/٩، شهرها التساع، بعزيمة اشد ومراس أقوى، مسلحة بتوجهات سياسية واقعية، تحظى باجماع وطني عارم، واحترام وتقدير بالغ على الصعيدين العربي والعالمي، مؤكدة تصاعدها يوما بعد يوم، على الرغم من تصعيد اجراءات القمع وسياسة البطش الفاشية، مفرقة المؤسسة العسكرية والسياسية الاسرائيلية في متاهات متعددةفاقمت من ازمتها الداخلية على الصعيدين الاقتصادي والاخلاقي، وزادت من عزلتها الدولية رغم الدعم الاميركي اللامحدود للكيان الصهيوني.

الشهر الثامن للانتفاضة شهد تصعيدا استثنائيا في سياسة القمع تعكسه حقيقة سقوط ٢٨ شهيداً فلسطينيا، أضيفوا لقائمة الشهداء التي بلغت خلال الاشهر الثمانية ٢٩٩ شهيدا وشهيدة، بينما تعترف مصادر العدو العسكرية بسقوط ١٨٤ شهيدا فقط وجرح ٢١٠٠ وعدد المعتقلين ٥٥٠٠.

وشهداء الشهر الثامن هم:

يوم ١٩٨٨/٧/٩

١ ـ الشيخ ابراهيم عبد الرحمن لبد ٦٤ عاما من قطاع غزة.

٢ ـ عبد القادر قاسم ابو عامر ضبابات، من طوباس.

٣ ـ عبد الرازق ابو شميع ٥٤ سنة من عبوين.

٤ ـ فايق سليمان حسين ٢٥ سنة، مخيم جباليا.

يوم ١٩٨٨/٧/١٠:

٥ ـ زهدي زريقي، ١٧ سنة، مخيم عسكر القديم.

يوم ١٩٨٨/٧/١١:

٦ ـ فارس العنبتاوي، ١٧ سنة، نابلس.

٧ ـ حسن احمد عدس ١٦ سنة، عنبتا.

يوم ٧/١٣:

٨ ـ امجد خواجه، ١٧ سنة، نابلس.

٩ ـ سمير السايح، ١٦ سنة، نابلس

يوم ٧/١٦:

١٠ ـ صابر فارس النمنم، ٢٣ سنة، غزة.

يوم ٧/١٨:

١١ ـ جمال جودت عبد الكريم القدومي، ٢٩ سنة، مخيم عين الماء، نابلس.

١٢ ـ ادمون الياس غانم، ١٧ سنة، بيت ساحور.

يوم ٧/١٩:

١٣ ـ نضال فؤاد الريضي، ١٦ سنة، القدس.

يوم ٧/٢٠:

١٤ ـ فؤاد عرابي، ١٦ سنة، جنين.

١٥ ـ هاشم خالد زيد، ٢١ سنة، كفيرت ـ جنين.

١٦ ـ زكي علي الحلايقة، ٢٣ سنة، الشيوخ.

١٧ ـ حسام عبد العزيز، ٢٠ سنة، نابلس.



١٨ ـ ماهر ابو غزالة، ٢٤ سنة، نابلس.

يوم ٧/٢٤ أول ايام عيد الاضحى المبارك:

١٩ ـ جريس قنقر يوسف، ٤٠ سنة، بيت جالا.

٢٠ ـ ياسر محمد حنون سباعنه، ١٧ سنة، قباطية.

٢١ ـ ثائر عدنان بدر (العمر شهر واحد)، مخيم جباليا.

يوم ٧/٢٦

٢٢ ـ الشهيدة سهير فؤاد عفانة، ١٣ سنة، مخيم الشاطيء.

يوم ٧/٢٨:

٢٣ ـ هاني عادل الترك، ٣٧ سنة، غزة.

يومي ٢٩ و ٧/٣٠:

٢٤ ـ عبد الفتاح يوسف عليان، ٢٤ سنة، دير ابو ضعيف ـ جنين

٢٥ ـ سعدة علي جبر، ٥٥ سنة، مخيم جنين.

يوم ١٩٨٨/٨/٢:

٢٦ ـ علاء الدين الاغبر، ١٨ سنة، نابلس.

يومي ٥ و ١٩٨٨/٧/٦:

٢٧ ـ نضال عبد الكريم بو دية، ١٦ سنة، كفر حارس ـ نابلس.

٢٨ ـ جلال اسماعيل ابو خديجة، ٢٤ سنة، رام الله.

صحيفة «عل همشمار» ذكرت ان معطيات جيش الاحتلال تشير الى سقوط ١٨٤ شهيدا فلسطينيا برصاص قوات الاحتلال منذ بدء الانتفاضة في ٩ كانون الاول ١٩٨٧، وتعترف المعطيات ذاتها بأن هناك حالات استشهاد اخرى (لم تحدد عددها) وقعت بأيدي المستوطنين او في ظروف غامضة.

وتضيف معطيات الاحتلال العسكرية ان عدد الجرحى يصل الى ٢١٠٠ بينما عدد المعتقلين بـ ٥٥٠٠ معتقل.

ومنذ بدء الانتفاضة سجلت الاجهزة العسكرية الاسرائيلية المختصة حوالي ١٣٧٥٠ حادثا تدخلت فيها قوات جيش الاحتلال واذاعته. ومن بين هذه الاحداث هناك ٥٩١٠ حادث قذف حجارة على أهداف مختلفة و ٦٤٦٣ حادثة شغب على حد تسمية الاجهزة الاسرائيلية المعادية و ١٠٠٤ حادث رمي زجاجة حارقة.

اما في جانب العدو الاسرائيلي فقد قتل طبقا لمعطيات جيش الاحتلال، جندي واحد واصيب ٤٦٥ جنديا آخر بجراح.

توفيق زياد والانتخابات القادمة للكنيست الاسرائيلي

«إننا نعتبر انتخابات الكنيست القادمة هي أخطر انتخابات في تاريخ البلاد والقضية، لأن هناك فرصة تاريخية لتسوية الصراع في المنطقة على اساس من التفاهم والعدل. وهناك من يسعى لاضاعة الفرصة. والانتخابات.

يجب ان تعطي الجواب على ذلك «هكذا قيّم رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد» التوجه للمعركة الانتخابية في الوسط العربي في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨.

وكان السيد زيّاد يتحدث في محاضرة سياسية شامله عن معركة الانتخابات القادمة في شهر تشرين الاول والظروف التي تجري فيها، وقال: ان الاحزاب الاسرائيلية الاساسية وهي العمل وحيروت والليبراليون، يحاولون احداث (زفة) في انتخابات قوائم مرشحيهم للكنيست بغية التغطية على الانتفاضة وآثارها على اسرائيل والعالم ومستقبل المنطقة. لكن الانتفاضة اقوى واسطع من ان تغطيها هذه الالاعيب.

نعيش... ونتذكر

ايقظت احدى الصحف العربية في الاسبوع الماضي كوامن جريحة ومدمّاة في نفسي. عندما تحدثت عن تحركات «غير ودّية» على «حدود» القطر السوري من قبل تركيا التي وعت اجيالنا المعاصرة في ربع القرن الاخير على اعتبارها دولة صديقة. وعلى اعتبار «اللواء السليب» طي النسيان و «العفو» ومرور الزمان...

وتذكرت موقفنا القومي العام من الانتفاضة الفلسطينية اليتيمة وصراعها المرير ضمن الطوق المفروض من العدو وحلفائه، وانعكاس نتائج هذا الموقف على خطوط المواجهة مع فلسطين المحتلة عبر اكثر من ربع قرن من الزمن تختصر احداث مئات من السنين البطيئة المتثاقلة.

وتذكرت الموقف القومي العام من الاجتياح الاسرائيلي للبنان حين ظلت آلة الحرب الصهيونية اياما واسابيع تدك عمران بيروت ومرافقها وتحصد شبابها. واعلامنا يدك اعصاب آلاف المواطنين المحاصرين انتظارا وقنوطا وتحرقا... واحداث ما بعد الحصار في صبرا وشاتيلا واحياء بيروت الغربية حيث تناثرت اشلاء الضحايا والشهداء هباء... واحداث ما قبل الحصار في الغارات والغزوات الاسرائيلية على مدن الجنوب والبقاع ومخيماته... والحملات الاسرائيلية «التاديبية» في السنة الاخيرة لتلك المخيمات والمدن والقرى...

وتذكرت الموقف القومي العام من الحرب العراقية الايرانية والتناقضات المريرة التي لفّت شعبنا كله ازاءها حتى هذه اللحظات التي يواجه فيها العراق امكانيات وتوقعات السلام... والحرب.

وتذكرت الموقف العربي من الهجوم الاميركي على ليبيا.

واطلقت في نفسي الف لو... والف يا ليت...

وتساءلت هل كان هذا المسلسل السلبي ليكون لو كان هناك موقف قومي موحّد، ولو كان هناك تضامن عربي حقيقي وجبهة عربية واحدة تعالج المشاكل الاقليمية الكبرى من موقع «القوة» والوضوح لا من موقع الاسترضاء للاعداء و «الاصدقاء»، وترك الاحداث تسير على غاربها والمراحل الكبرى من تاريخنا الحديث تحرق بعضها واحدة اثر اخرى؟؟؟

واردت ان اوجه سؤالاً لكل مواطن في شعبنا على جميع المستويات ماذا يكون موقفه لو صحّ الجواب الايجابي على التساؤل الذي طرحه احد الزملاء قبل ستة من الآن في احدى مجلاتنا المهاجرة «هل تصبح تركيا ايرانا اخرى»؟؟ وأردت ان استبعد التساؤل واستبعد الجواب لأن هاتفا في نفسي الح علي بسؤال خطير آخر: ماذا أبقينا في علاقاتنا من الاحتياطي الايجابي تجاه فلسطين وتجاه مشاكلنا وقضايانا الاخرى؟ وماذا ابقينا في تاريخنا المعاصر من التساؤلات الايجابية المشرقة لاجيالنا القادمة اذا قام احدهم في المستقبل يتذكر ويتساءل؟؟ لا بل ماذا ابقينا من امكانيات مراجعة انفسنا ومواقفنا وحساباتنا؟؟؟

جميل يوسف وهبة

الانتفاضة.. كانت هناك

بقلم:
محمد نور الدين شحاده

لا اخفي، انني كلما تركت عمان، متوجهاً الى الشرق الاقصى، أضع في برنامجي ذلك المطعم الفسيح، والذي يعج عادة بالجنس الاصفر، يتمتمون بكلام لا تكاد الكلمة تبدأ عندهم حتى تنتهي، لا يتجولون بعيونهم، ولا يبحلقون فيمن حولهم. فكأنهم وحدهم في هذا المكان، وكان كل من حولهم لا يعنيهم وجودهم في شيء، اللهم الا تلك الاطباق المتباينة امامهم، والتي تتداعى بين الفينة والأخرى على الطبق الدائري الفسيح والذي يتوقف ليبدأ الدوران من جديد.

لست ادري ما الذي جعلني هذه المرة، استغرق في ذاتهم، واذا بي أفيق على قوله تعالى «ومن آياته اختلاف الوانكم والسنتكم». خلق الاسود والابيض وخلق الاصفر، خلق الأنس نراه، وخلق الجن لا نراه، وأودع في كل لساناً مختلفاً، فنرى هذا الانسان يختال بنفسه طولاً وعرضاً وجمالاً وخيلاء، وسحر قول وبيان، ويخيل اليه انه يملك كل ذلك، وانه هو بما (يملك) ينظر الى من دونه لوناً وشكلاً ولساناً نظرة الاستخفاف والتعالي، وينسى هذا الانسان المسكين انه لا يملك من أمر نفسه شيئاً، وانه مجرد مخلوق لا غير. فالله وحده هو الذي قدر فيه شكله ولون عينيه ولسانه وشفتيه، وعافيته ويديه.

أعود بكم الى طاولتي المستديرة، ذات المقعد الواحد، واذا بالنادل يحدثني هذه المرة بلسان افهمه، ويمد الي قائمة الطعام وهو لا يدري انني أعرف ما أريد من مطبخه العامر، ولكني، وتجاوباً مع ابتسامته بدأت أقلب صفحات البحر لاحدد بالضبط ما أريد، وارتاحت نفسي وانا أطلب منه ثلاثة انواع من «الشرمب» وامتلأت الطاولة بالاطباق الصغيرة والكبيرة، مما لفت انتباه النادل، الذي وقف يستمع الى الاطراء بلحم مطبخه الطري... ومرة اخرى، وكانه يتفوق على غيره (بامتلاكه) هذا اللحم الابيض الشهي، وانصرف ليتركني استذكر قوله تعالى «وهو الذي سخّر البحر لتاكلوا منه لحماً طرياً»، وتملكني شعور غريب، جعلني أقف امام نفسي، وانا عاجز عن حمد الخالق وشكره، مهما بالغت في اختيار الكلمات، فعدت الى ربي أساله «رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي»، واذا بي اغوص مع خلقه تحت الماء، واستعنت بقائمة الطعام وقد أمدتني بسيل من المعلومات عن بعض ذلك الخلق، حيث اخذتني بعيداً الى احدى المتاحف الغربية عندما امضيت يوماً كاملاً مع الاسماك، افلجا في كل زاوية بلوحة رسمتها قدرة الله، تدعو كل ذي حس وعقل ان يتفكر ولا يتوقف عن التفكير.

شعور آخر بالعجز، وانا أعود الى اطباقي اتذوقها، فقد خطر لي سؤال عن مصير كل اطباق الدنيا وانواعها، حلوها ومرها، لو لم ننعم بحاسة الذوق! عندها يتحول الانسان الى آلة تعمل بالوقود السائل او الجاف، لا يهم. سبحانك يا رب، «وقليل من عبادي الشكور».

وانا غارق مع كل ذلك، كانت قصة نملة سليمان، تطالعني، تتحدى عقل الانسان المحدود، ان يقف على أسرارها، لغتها، نظامها، وتتخاطفني عالم الطير، عالم الحشرات، عالم الحيوان فلا أملك غير الشعور بفضل الله ونعمته وقدرته.

لملمت ثياب هزيمتي وعجزي، وحمدت الله وخرجت، وقد انتقلت الى عالم آخر أرحب وأوسع من عالم «الشريعة»، خرجت مع قوله تعالى «هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعاً، ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سماوات وهو بكل شيء عليم».

خرجت احدق في السماء، وكانني اراها لأول مرة، وفي الارض تستقبل ضياء القمر، تتراقص مع سحره حبات الماء من على موج بحرها الهادىء، حتى الهواء ونحن معه، وهو معنا على وصال دائم، نأخذه بالمجان، لا نعيره انتباهاً الا عندما نراه محشوراً في (انبوبة) الاكسجين بجانب اسرة المرضى، وهذه الشمس ننعم بدفئها، لا نترحم عليها الا عند استلام فاتورة الديزل.

لخي الانسان

هلا وقفت امام نفسك بالمرآة، لا لتؤكد ان الله خلقك في احسن تقويم، وانما امام كل قسمات وجهك ونفسك تحاول ان تعرف كيف يعمل كل نظام اقامه الله في هذا الجسد الماثل امامك؟ هل فكرت كيف ترى؟ كيف تسمع؟ كيف تتنفس؟ كيف تحس؟ كيف تفكر؟ كيف تتحدث؟ كيف تختزن المعلومات في عقلك وكيف تستعيدها وصورها؟ كيف تحرك يديك ورجليك؟ كيف تحزن وكيف تفرح؟ كيف يستيقظ ضميرك؟ كيف تنام وكيف تستيقظ؟ كيف تتذوق الحلو والمر؟ وكيف تشم العطر والزهر؟ هل بامكانك ان تعيش في داخل نفسك؟ فتعرف كيف يعمل عقلك؟ كيف لا يتوقف قلبك عن الخفقان؟ كيف تنتظم الاف الاميال في نظام حسك وادراكك؟ كيف تحيا الخلايا وكيف تموت، كيف تتغذى وكيف تتكاثر؟

بل، هل بمكانك ان تعرف كيف تتولد عندك الحيوانات المنوية والبويضة؟ وكيف تلتقيان؟ كيف تمر ايها الانسان في (ادوار) ظلمات ثلاث؟ كيف تأتي طفلاً عارياً لا حول لك ولا قوة؟ ومن ثم رجلاً تتلمس المجد الزائف والقوة الجبانة وتتحدى الله!

«اولم ير الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين، وضرب لنا مثلاً ونسي خلقه، قال من يحيي العظام وهي رميم».

وبعد، اخي الانسان

هل حاولت ان تعرف من انت؟ ولماذا وجدت على ظهر الأرض؟ والمسؤوليات الجمة التي عليك الاضطلاع بها؟

هل حاولت ان تعرف حقائق الحياة، ما قبلها وما بعدها، وهذا الكون ونظامه وعمله، وكل ما سخره الله لك فيه؟

وهل تعلم ان الملائكة سجدت لأبيك آدم!

وان الله قد استخلفك في هذه الارض لتحكم باسمه ولتعيش باسمه ولتموت في سبيله؟

وانك اخي المؤمن، تساوي عند الله الناس جميعاً!

الشيء الذي لم تعرفه بعد، اخي القارىء، ان الاطباق عادت ـ وخلاف العادة ـ دون ان تنقص كثيراً، عادت وهي تحمل سحابة حزن عميق، تحمل معنى الاكتفاء في ظل الحرمان... تحمل همّ الأهل المرابطين، همّ الاطفال الذين يدافعون عن كرامة الامة جميعا، وعيونهم لا تقع الا على بعض نبات الارض، ترفد زنودهم بالقوة، يكتبون بها تاريخ فجر جديد.

ويجلس المتفرجون على موائد التخمة، يراهنون على استمرار الانتفاضة او نضوبها، دون ان يتصوروا دور، مالهم، فلتعلم اخي المسلم انك مسؤول وان الجهاد بالمال هو فرض عين عليك، لا يهم مدى ما تقدم، ما دام يعبر عن طاقتك، فالمهم ان تدخل المعركة وتنتقل من صفوف المتفرجين الى صفوف العاملين.

واذا كانت هذه الأمة، لا تخلو من عناصر الخير وتحمل المسؤولية فانها بحاجة الى التداعي لمؤتمر شعبي تمثله تلك العناصر من بين شعوبنها العربية والاسلامية، تستطيع ان تضع خطة التبرع الشعبي لدعم «صندوق الانتفاضة الموحد».

اقول ذلك، والدعم الرسمي المقرر في مؤتمر الجزائر قبل اكثر من شهرين لم يصل بعد!

«الحق على الطليان» فرياح الحلول الامريكية تعصف في المنطقة، وقد لا يحتاج الأهل الى الدعم.. «فالحل» قادم.. ولكن على الطريقة الامريكية، ولا يسعني الا ان اطمئن «ادارة» الحلول بان «حواكير» الأهل بدأت تنتج ثمارها، وان امعاء الأهل تعودت على طعام آخر، لا يشبه باي حال، ما يُطهى في المطبخ الأمريكي!

الشيء الذي لا يمكن ان يستوعبه العقل الامريكي، وصفوف المتفرجين المتفائلين والمتشائمين، ان انسان الانتفاضة استطاع ان يحقق معنى الانسان في ذاته، استطاع ان يتفوق على نفسه، وان يكون النبتة التي ترعاها يد الله.

انشاء الاسلحة النووية في العالم الثالث

بقلم :
محمد سعيد جمهور



في عام ١٩٧٩ اكتشفت الاقمار الصناعية الامريكية وميضا مزدوجا هائلا في جنوب المحيط الاطلسي وتم اخبار الرئيس الامريكي كارتر فورا بان اسرائيل قد نجحت فعلا في تفجير اول قنبلة هيدروجينية بواسطة قنبلة ذرية صغيرة الحجم وبالرغم من التنسيق المسبق مع الحكومة الامريكية وتواجد القطع البحرية الامريكية في منطقة البحرية وتاكيد الانفجار من قبل أكثر من مصدر دولي الا ان الحكومة الامريكية اصدرت بيانا مضللا في اليوم التالي حيث ادعت ان الاقمار الصناعية قد اخطأت وان الوميض كان نتيجة للاضطرابات الجوية العنيفة في تلك المنطقة، ولكنها عادت واصدرت بيانا اخرا تقول فيه ان اسرائيل قامت بهذا التفجير الهيدروجيني بالتعاون مع حكومة جنوب افريقيا وان كافة المخططات السرية لصنع هذه القنبلة كانت قد حصلت عليها سرا عن طريق فرنسا.

وفي عام ١٩٨١ قامت الطائرات الاسرائيلية الامريكية الصنع بتدمير المفاعل النووي بالقرب من بغداد وذلك بالتعاون مع عدد من عملاء الموساد الذين تمكنوا من تفجير شحنة ناسفة لاسلكيا داخل المفاعل بنفس الوقت.

وفي علم ١٩٨٣ وقعت امريكا اتفاقية ثنائية مع اسرائيل للتعاون الاستراتيجي في برنامج حرب النجوم وذلك لتوفير مظلة اليكترونية دفاعية هجومية فوقها والاستفادة من الاقمار الصناعية المخصصة للانذار المبكر ضد الصواريخ بعيدة المدى وتدميرها في الفضاء قبل وصولها لاهدافها او تضليلها واعمائها.

وفي عام ١٩٨٦ قام الخبير النووي مردخاي فعنونو بتسليم جريدة تايمز اللندنية وثائق رسمية وصور اصلية تؤكد وجود ٢٠٠ سلاح نووي جاهز في مستودعات مفاعل ديمونه واكدت وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية هذا النبأ ولكن عملاء الموساد اختطفوه من لندن واودعوه السجن لمدة ثمانية عشر عاما.

وفي عام ١٩٨٨ قامت اسرائيل بتجربة ناجحة لصواريخ اريحا ٢، والتي تستطيع حمل رؤوس نووية لمسافة ١٥٠٠ كلم كما وقرر الكونغرس الامريكي تزويدها بعدد من الطائرات المتطورة الحديثة المجهزة للأسلحة النووية، ومن الجدير بالذكر انه بالرغم من كل هذه المساعدات التي تقدمها امريكا لاسرائيل فانها غضبت كثيرا لحصول السعودية على عدد من الصواريخ متوسطة المدى للأسلحة التقليدية من الصين ثم استشاطت غضبا ايضا لحصول قطر على عشرة صواريخ من طراز ستنجير الصغيرة المضادة للطائرات دون علمها.

ان قادة الاستراتيجية في اسرائيل يعلمون جدا ان رقعة الأرض الضيقة التي كانوا قد استولوا عليها بالقوة العسكرية في الماضي لا تزيد مساحتها على ٨٠٠٠ ميل مربع مما يجعلها هدفا استراتيجيا للتدمير الشامل في حالة وقوع اي حرب نووية في الشرق الاوسط ولذلك فهم يحاولون المستحيل لادامه التفوق في ميزان القوى ضد جميع الدول العربية وحرمانهم من الحصول على أي أسلحة ذات التدمير الشامل او الوسائل لاطلاقها على أهدافها طالما وأن العرب يتفوقون عليهم بالمساحات الشاسعة التي تضمن لهم البقاء.

ان التهديد النووي الاسرائيلي الامريكي قد اصبح حقيقة رهيبة ويجب على الأمة العربية اتخاذ الاجراءات المناسبة لردع العدو من استخدام اسلحته ضمن مفهوم الامن القومي العربي بغض النظر عن الخلافات الجانبية المؤقتة واقناعه بضرورة احتساب الخسارة قبل المكاسب عند التفكير بأي عدوان في المستقبل وان يكون التهديد بالردع صادقا وليس بالكلمات الخطابية الجوفاء. وحتى تتمكن الأمة العربية من تحقيق استراتيجية الردع المناسبة فقد اصبح لزاما عليها الحصول على الأسلحة النووية والكيماوية والجرثومية بكافة الوسائل المتاحة ومن أي مصدر كان كما وانه اصبح من الضروري ايضا الحصول على مختلف وسائل الاطلاق بعيدة المدى والصواريخ المضادة للصواريخ وتوفير مظلات اليكترونية متطورة للانذار المبكر وتضليل الصواريخ المعادية.

ونظرا لتفوق اسرائيل في المجال الجوي فان افضل وسائل الاطلاق التي يمكن الحصول عليها بسهولة هي الصواريخ متوسطة المدى المزودة برؤوس نووية لانها تستطيع تحقيق المفاجأة الكاملة وبسرعة هائلة وكثافة كبيرة بحيث تلحق الدمار الشامل في بقعة صغيرة اكثر بكثير من صواريخ العدو التي ستنطلق ضد المدن العربية المتناثرة في الصحراء من المحيط الى الخليج. اما السؤال الذي يتبادر للذهن فهو كيف يمكننا الحصول على هذه الاسلحة والمعدات المتطورة طالما وان امريكا وروسيا هي التي تحتكرها فقط؟ ان العرب يستطيعون الحصول على أي شيء باموالهم الهائلة المكدسة في البنوك وطالما وان الاسلحة النووية والصواريخ المتطورة قد انتشرت في كثير من دول العالم الثالث رغم انف القوتين الاعظم فانه يمكن التفاوض مع الهند والصين والباكستان وجنوب افريقيا وتايوان وكوريا والبرازيل والارجنتين وكوبا والفلبين كما وان كافة المخططات لصنع هذه الاسلحة موجودة في المانيا واليابان ومعظم الدول المتقدمة.

وتفيد وكالة الطاقة الدولية ان حوالي ٥٠٠ مفاعل نووي قد تم انشاؤه حتى الوقت الحاضر في دول العالم الثالث وهذا يعني توفر ١٥٠٠٠٠ كلغم من البلوتونيوم اي ما يوازي جميع الاسلحة النووية الموجودة لدى النادي الذري المعروف، وهذا يعني ان هذه المفاعلات النووية تستطيع استخراج البلوتونيوم الكافي لصنع قنبلة ذرية قوة ٢٠ الف طن كل ثلاث ساعات.

ان انتشار الاسلحة النووية في العالم الثالث اصبح يثير الرعب في معظم انحاء العالم وخاصة في منطقة الشرق الاوسط الساخنة حيث تفيد التقارير السرية الواردة بوجود تعاون كثيف بين باكستان وليبيا والعراق ومصر وغيرها من دول المنطقة في مجال الابحاث النووية وبرامج انتاج اليورانيوم المخصب، كما وان هنالك تعاونا وثيقا بين الارجنتين والبرازيل وكوبا والمكسيك في البرامج النووية بمساعدة كندا وسويسرا واسبانيا والهند والاتحاد السوفييتي والمانيا الغربية.

لقد علمتنا التجارب والحروب السابقة أن المعدات العسكرية التقليدية على اختلاف انواعها تصبح عديمة الفائدة وقديمة مع سرعة وتطور الاختراعات الحديثة ويتم تدميرها بسرعة في المعارك التقليدية وتكلف الاموال الباهظة لاستبدالها بمعدات متطورة بين الحين والآخر. ولذلك فقد حان الوقت الآن لتطوير الفكر العسكري العربي لتبني استراتيجية الردع الشامل المتوازن مع العدو لأنه يضمن الاستقرار والأمن في المنطقة لفترات طويلة من الزمن.

تهويد الذهن الاوروبي

بقلم مصطفى العتوم

اعتمدت الصهيونية التوراة مرجعا تاريخيا وعسكريا وسياسيا واعتمدها هرتزل مؤسس الحركة الصهيونية اعلاما دخل بواسطتها الى اغوار العالم المسيحي الاوروبي بجميع طوائفه يقول لا اعلام دون صياح وبكاء، فالكلمة التي لا يرافقها صوت مسموع تموت في مهدها، ولا نجاح دون بكاء لحوزه العطف والتاييد وهكذا وكلما قرات العهد القديم الذي اصبح بعد دمجه للانجيل يعرف بالكتاب المقدس لدى الطوائف المسيحية الاوروبية منها وبعض الطوائف الشرقية اصحاب حق الارض والوطن، وبعد ان امتلكت لتقبل كل فكره صهيونية، وتبرير كل عمل، باسم الدين، ومن هذه الدراسة، ترى، وسترى، ان بني اسرائيل يسخرون نفرا من ذوي العقول المريضة، يضفون على اساطيرهم صفة المقدس ويشترون الضمائر الرخيصة، والاقلام القذرة يطمسون الحقائق، ويزورون التاريخ، ويشوهون الواقع، حتى صارت الصهيونية افيونا يخدر العقول، واضحت طيوف الصهيونية تعشعش في افكار المسيحيين المتهودين ولا يزال وجهها الحقيقي خافيا، ومراميها البعيدة مجهولة، لانها تسدل على وجهها من الاقنعة والحجب الكثيفة ما يخفيه عن اعين الناس، وتطلق عن طريق مؤسساتها المتعددة والمنتشرة في انحاء العالم سيولا من الكتب والنشرات الكثيرة الاتجاهات، والمتعددة الاساليب لتصطاد كل من تسول له نفسه، الخوض في غمار القضية الفلسطينية، محاولة ان تعطل فكره او تجره الى نوع من الكسل او الخبل، اما العاصمة التي تتقبل ما يلقي اليها دون امعان او تفكير او تمحيص، فانها تضع امامها المعلومات السطحية القريبة المتناول، في قالب من التاريخ او شكل من الدراسة، بعد ان تكسو زيفها ببريق من الدعاية ولمعان الشهرة، شهرة الاقوال، او شهرة من اطلقها وكثرة من تداولها، فتستدر بذلك عطف سواد الشعب فينجرف في تيار التأييد السياسي، والعون العسكري، والمساعدة المالية، او على الاقل ينسى او يتناسى الحروب اصحاب القضية، والاكثر انه يضمر لهم سيف الحقد لاجتثاثهم من الوجود، او يرميهم بنظرة اللامبالاة بهم وبوطنهم، وكانهم نكره في عالم المعارف واستطاع زعماء الصهيونية وكتابها ان يصوروا اليهود حملان في غاب ذئاب.. ومتحضرين في مجتمع برابره ليبرروا استجداء العطف والشفقة من العالم، وليضفوا طابع الشرعية على حروبهم التوسعية.. مدعين انها حروب وقائية، لا تبغي غير حدود آمنة.

.. رأيت ورأيت كيف استغلوا الدين لاخفاء اهدافهم السياسية وتحقيق مآربهم في التسلط والتزعم والتوسع.

اما نحن المسيحيين فكنا ولا نزال نعتبرهم اصحاب شريعة سماوية، وانهم احفاد الانبياء الذين دوخوا الجيوش ببطولاتهم الاسطورية، البطولات المنسوبة الى أبناء اليهود الاولين، ومعجزات انبيائهم وكرامات اوليائهم، ولا يزال رجل الدين المسيحي يجعل من نفسه داعية لاساطيرهم المقدسة..

اسرائيل فرضت وجودها في ارضنا بالقوة، اما في الغرب فقد وجدوا الارض الخصبة لزرع التشويه والتضليل، مهد الى انشاء كيان ديني في عقول الغربيين ثم تجسده في كيان سياسي في ارض فلسطين، ايمانا من العقول الغربية المضللة بان ذلك هو تحقيق لوعد الله وتنفير العسكرية وارادته المطلقة، فالدين هو الباعث الاول في انشاء دولة اسرائيل، واذا كان هذا الباعث اصيلا في النفسية اليهودية فانه غرس في نفوس الغربيين بالتضليل، وسقي بماء الشرح والتفسير والتاويل، عبر الطوائف المتعددة، والجمعيات المتباينة المبادىء والاهداف، ورجال الدين المغررين بجهلهم، او ضحالة وعيهم، والمتعاملين طمعا بالكسب المادي والمعنوي، وهذا الكيان السياسي

البقية ص ١٥

بنك ابو ظبي التجاري يعرض التعاون مع شركاء سوفيات

موسكو ـ قال السيد سرور بن سلطان رئيس بنك ابو ظبي التجاري ان البنك مستعد لتمويل مشروعات مشتركة مع شركاء سوفييت ولبحث اعطاء اعتمادات جديدة لبنوك سوفيتية.

وقال السيد بن سلطان خلال زيارة قام بها لموسكو ان بنك ابو ظبي التجاري ـ وهو واحد من اكبر بنوك دولة الامارات العربية المتحدة ـ يدرس زيادة التعاون المالي والتجاري مع الاتحاد السوفيتي.

واضاف قائلا ان بنك ابو ظبي مستعد لتمويل مشروعات مشتركة مع شركاء سوفييت وأجانب.

وقال انه بعد نجاح اعتماد قيمته ٥٠ مليون دولار منحه البنك للاتحاد السوفيتي في نيسان أبريل الماضي فانه سيكون مستعداً لبحث طلبات أخرى من هذا النوع من جانب بنوك سوفيتية.

ومضى يقول «ان الاتحاد السوفيتي معروف منه أنه مقترض موثوق به».

واقترح السيد بن سلطان انشاء اتصال جوي مباشر بين ابو ظبي وسمرقند وهي مركز ثقافي اسلامي رئيسي في اسيا الوسطى كوسيلة لتعزيز السياحة بين البلدين.

وجاءت زيارة السيد بن سلطان تلبية لدعوة البنك السوفيتي للتجارة الخارجية وهي تجيء وسط علامات على تحسن العلاقات السياسية بين الاتحاد السوفيتي ودول الخليج.

اليابان: استيراد البتروكيماويات من الخليج افضل من انتاجها محليا

طوكيو ـ اكتشفت الشركات اليابانية في الاونة الاخيرة ان استيراد البتروكيماويات من الكويت والمملكة العربية السعودية اكثر ربحا لها من الانتاج المحلي في اليابان.

وقد افادت مصادر مطلعة ان الشركات اليابانية تجد ان البنزين الخام النفثا والزيت الخفيف والكيروسين المستورد لليابان عبر مضيق هرمز يمكن الاعتماد عليه اكثر مستقبلا بالرغم من التوتر في منطقة الخليج العربي.

ويتضح ايضا ان المصالح النفطية اليابانية اخذت تضاعف وارداتها من المشتقات البترولية لانها اكثر ربحا لها من انتاج اليابان ولهذا ارتفع استيراد المنتجات البتروكيماوية الكويتية والسعودية لليابان الى ١٠ بالمائة من اجمالي السوق المحلية.

وكانت اليابان تستورد اقل من ٢٠ بالمائة من المشتقات النفطية في عام ١٩٨٢ ولكن النسبة قفزت لاكثر من ٤٣ بالمائة في العام الماضي كي تصل الى ٤،٨ ملايين كيلولتر جاء ٢،١ مليون كيلولتر منها عبر مضيق هرمز جنوب الخليج العربي.

ومنذ تحرير المنتجات البترولية زاد استيراد اليابان لها وباتت تجد سوقا رائجة بين الموزعين اكثر من اي وقت مضى بسبب المنافسة الشديدة وارتفاع الاسعار محليا الى درجة بلغت الواردات خلال الاشهر الاربعة الاخيرة وحدها ٥،٥ ملايين كيلولتر.

دراسة اقتصادية تتوقع نقصاً حادا في الحبوب في العالم

الامم المتحدة ـ تكهن معهد خاص بحدوث نقص حاد في مخزون الحبوب في العالم الى حد يكون معه الغذاء المتاح في نهاية هذا العام اقل منه في اي وقت آخر من هذا القرن تقريبا.

وقال السيد ليستر براون رئيس معهد وورلدووتش وهو معهد خاص يحصل على بعض موارده المالية من الامم المتحدة ـ في احدث عدد لمجلة المعهد كانت المرة الوحيدة هذا القرن التي واجه فيها العالم مثل هذا الموقف الذي يشح فيه الغذاء في عام ١٩٧٢.

وقد تقل مخزونات الحبوب في نهاية هذا العام الى ما يكفي الاستهلاك العالمي ٥٤ يوما فقط وهو ما يقل عن مستوى ٥٧ يوما في عام ١٩٧٢ والذي ادى الى زيادة اسعار الحبوب الى اكثر من المثلين.

ويأتي هذا الهبوط الشديد في مخزونات الغلال بعد جفاف حاد في الولايات المتحدة وكندا والصين.

وقال السيد براون ان الجفاف سيقلل محصول امريكا الشمالية من الغلال في عام ١٩٨٨ بمقدار الربع تقريبا او بنحو ٨٤ مليون طن عن العام الماضي.

وقال السيد براون وفي الصين التي تلي الولايات المتحدة بفارق طفيف كأكبر منتج للغذاء يمكن ان تؤدي احوال الجفاف الحاد الى تقليل المحصول بمقدار الثمن او بمقدار ٣٠ مليون طن.

ولكن السيد براون اضاف قوله انه قد تحدث زيادة في محصول الهند بمقدار ٢٤ مليون طن وفي محصول الاتحاد السوفيتي باكثر من اربعة ملايين طن وفي اوروبا الشرقية والغربية بما يصل الى ١٧ مليون طن.

وقال انه لن يحدث تغير يذكر في حجم المحصول الذي تنتجه افريقيا واستراليا وان المحصول العالمي قد يقل بمقدار ٧٦ مليون طن تقريبا عن مستوياته في عام ١٩٨٧ والتي كات اقل ٨٥ مليون طن عن العام السابق.

المجموعة الاوروبية تنتقد قانون التجارة الاميركي

بروكسل ذكرت المجموعة الاقتصادية الاوروبية ان القانون التجاري الذي اقره الكونغرس الامريكي يتعارض وقواعد الاتفاقية العامة للتعرفة الجمركية والتجارة (الجات).

وقال ويلي دي كليرك مفوض المجموعة الاقتصادية الأوروبية للعلاقات الخارجية ان القانون يتضمن «عدة عناصر حمائية» سيكون لها «نتائج سلبية» على التجارة الدولية.

وذكر دي كليرك ان هذا الاجراء يثير اسئلة حول ما اذا كانت الولايات المتحدة «تلتزم حقا بتحقيق نجاح» مفاوضات التجارة الدولية المعروفة باسم دورة اوروغواي.

واضاف ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية ستكرس اهتمامها الكامل لتطورات الوضع والمحافظة على حقها في اتخاذ اجراءات مناسبة للدفاع عن مصالحها التجارية.

وذكر دي كليرك ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية ستفكر في الاحتكام الى الجهات ضد القانون وطالب الرئيس ريجان بالاعتراض عليه.

توقع زيادة انتاج القمح في تركيا

انقرة ـ قالت وكالة انباء الاناضول ان تركيا تتوقع ان يبلغ محصول القمح هذا العام ٢١ مليون طن وهو اكبر محصول في تاريخ البلاد.

دبي: ٤, ٩ مليار درهم استثمارات صناعية

دبي ـ بلغ اجمالي رؤوس الاموال المستثمرة في قطاع الصناعة بامارة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة خلال العام الماضي ١٩٨٧ ٩ مليارات و٤١١ مليون درهم ويمثل ذلك نسبة ٦٣٪ من اجمالي الاموال المستثمرة بدولة الامارات مقابل ٤٩٤ مليون درهم عام ١٩٧٧.

وذكر تقرير اصدره مصرف الامارات المركزي ان عدد المنشآت الصناعية بدبي بلغ العام الماضي ٤٠١ منشأة يعمل فيها ١٦ الف عامل مقابل ٦٩ منشأة عام ١٩٧٧ كان يعمل فيها ثمانية آلاف و٤٨٣ عاملا.

قرضان المانيان لسوريا

دمشق ـ وقعت سوريا والمانيا الاتحادية على اتفاقية مساعدة مالية تمنح بموجبها المانيا سوريا قرضين الاول استثماري بمبلغ ١٢٦،٠٣ مليون مارك لتمويل مشروع المنشآت الغازية الكهربائية في حقل (التيم) في شرق البلاد وتجهيزات تجميع الغاز العائدة لها والقرض الثاني هو اتفاق سلعي بمبلغ ٣٠ مليون مارك تمويل مواد اولية وقطع تبديل وتجهيزات مختلفة للمعامل والمشاريع الانمائية.

جهات عربية تتفاوض لشراء مصانع اسلحة نمساوية

فيينا ـ اكد المدير العام لاتحاد الشركات الصناعية المؤممة في النمسا هوغو ميخائيل سيكيرا ان المفاوضات مازالت جارية مع اتحاد صناعي ومصرفي سويسري تساهم فيه رؤوس اموال عربية لبيعه مصانع (نوريكوم) و (هيرتنبيرغر) لانتاج الاسلحة التابعة لاتحاد مصانع «فوست البين» الحكومية.

واوضح انه لم يتم التوصل حتى الان الى اتفاق على جميع الجوانب المالية والفنية المتعلقة بالصفقة المحتمل ابرامها بين الجانبين.

الا ان المسؤول الصناعي النمساوي الكبير اكد في هذا السياق ان شركة فوست البين تنوي فعلا بيع المصنعين اللذين تعرضا لصعوبات مالية اثر فضيحة بيع الاسلحة من قبل شركة (نوريكوم) الى ايران.

كما اكد سيكيرا ان اطرافاً عربية تساهم ايضا في الاتحاد الصناعي والمصرفي السويسري الذي ابدى رغبة في شراء المصنعين المذكورين.

ونوه المسؤول النمساوي بان الحكومة النمساوية لن توافق بتاتا ولاسباب مبدئية على بيع المصنعين لايران حتى ولو ان الحكومة الايرانية ابدت اهتمامها بشراء المصنعين (نوريكوم) و (هيرتنبيرغر) لانتاج الاسلحة.

ونفى المدير العام لاتحاد الشركات الصناعية النمساوية المؤممة بذلك ما نشرته صحيفة كورير النمساوية عن ان الاتحاد يستعد مع مؤسسة (فوست البين) للتوقيع خلال الايام المقبلة على صفقة بيع المصنعين (نوريكوم) و (هيرتنبيرغر) لاتحاد صناعي ومصرفي تساهم فيه مؤسسات مالية عربية قوية في سويسرا.

واشارت الصحيفة الى ان هذا الاتحاد الصناعي السويسري الذي انشأ مؤسسة جديدة مسجلة لهذا الغرض في مدينة زوريخ يضم شركات صناعية سويسرية قوية كالشركة الصناعية السويسرية وشركة انتاج المحركات الصناعية (موتور فارن فابريك اي. غي) بالاضافة الى مؤسسات استثمارية عربية قوية.

وزعمت الصحيفة ان المدير العام لاتحاد الشركات الصناعية المؤممة في النمسا سيكيرا والمدير المالي للاتحاد اوسكار غرونالد والمدير المالي لشركة (فوست البين) كلاوس رايدل يستعدون للتوقيع في الايام المقبلة على صفقة بيع المصنعين النمساويين للاتحاد الصناعي السويسري بقيمة ٢،٥ بليون شلن.

وستشمل هذه الصفقة ايضا مصنعا نمساويا ثالثاً هو مصنع (اينشتال) لانتاج الفولاذ والصلب المستخدمين لانتاج الاسلحة والذي تملك فيه شركة (نوريكوم) ٧٤ في المائة من الاسهم.

الا ان المسؤول الاول عن الصناعات المؤممة في النمسا والتي تضم ايضا مؤسسة (فوست البين) سيكيرا اكد ان هذه المعلومات ليست صحيحة وان المفاوضات مازالت جارية ولم تسفر بعد عن عقد جاهز للتوقيع على الصفقة خلافاً لما اوردته الصحيفة النمساوية.

٧ر٤٪ معدل التضخم السنوي

الاقتصاد الاميركي يحافظ على قوته في الربع الثاني هذا العام

واشنطن ـ الوفاق ـ حافظ النمو الاقتصادي الاميركي على وتيرته القوية خلال الربع الثاني من العام الحالي، الا ان الاحصائيات الجديدة حول الانتاج أظهرت تسارعا في التضخم.

فقد جاء في تقرير لوزارة التجارة صدر في نهاية الشهر الماضي ان الناتج القومي الاجمالي، المعدل بحساب التضخم، ارتفع بمعدل ٣،١ بالمائة في الفترة من نيسان/ ابريل حتى حزيران/ يونيو.

وبذلك يكون هذا أدنى من المعدل السنوي البالغ ٣،٤ بالمائة الذي سجله في الربع الاول من العام الحالي ومعدل ٦،١ بالمائة الذي سجله في الربع الاخير من عام ١٩٨٧.

لكن رغم ان معدل النمو تباطأ خلال الربع الثاني فقد ازداد معدل التضخم السنوي ليصل الى ٤،٧ بالمائة، مسجلا بذلك ارتفاعا ملحوظا عن معدل ٣،٥ بالمائة الذي سجله في الربع الاول.

وقد اقر نائب وزير التجارة روبرت أورتنر امام الصحفيين بحقيقة ان معدل ارتفاع التضخم خلال الربع الثاني من العام كان «اعلى قليلا مما كنا نود أن نراه». لكنه اضاف ان الارتفاع تركز في قطاع تجارة التجزئة (المفرق)، لا سيما في اسعار المواد الغذائية والالبسة والطاقة، وانه قد يكون مؤقتا. وذكر، كمثل، ان الارتفاع في مؤشر اسعار السلع الاستهلاكية تراجع قليلا عن مستويات بلغها في وقت سابق من العام الحالي.

واضاف اورتنر ان لا داعي للقلق من وصول الاقتصاد الى طاقة انتاجه القصوى «الا اذا اخذت الاجور والتكاليف ترتفع بسرعة».

وأظهر تقرير حول تكاليف العمالة صادر من وزارة العمل في ٢٦ تموز/ يوليو ان اجور العمال في القطاع الخاص ارتفعت بمعدل ١،١ بالمائة في الربع الثاني وبمعدل ٤،٥ بالمائة خلال العام المنتهي في حزيران/ يونيو. وكان الرقمان المقابلان قبل عام ٠،٧ و ٣ بالمائة على التوالي.

وقال اورتنر ان تلك الزيادات هي معتدلة... اذا اعتبرنا ان الانتاجية، التي قد تعززها الزيادة في الانفاق الترسملي، ما تزال تنمو وتعوض عن معظم زيادات الاجور هذه».

واشار الى انه نتيجة لذلك، فان «كلفة العمل التي تلحق انتاج قطعة واحدة من منتج معين لم ترتفع بسرعة كبيرة، وهذا هو اهم عامل يؤخذ بعين الاعتبار في دراسة معدل التضخم الأساسي».

واعلن اورتنر ان الجفاف الذي أصاب قطاع الزراعة الاميركية ربما ساهم «قليلا وليس كثيرا» في تضخم اسعار المواد الغذائية في الربع الثاني. كما ان معظم اثر الجفاف سيظهر في النصف الثاني من العام الحالي، ولذا فانه لا يزال غير معروف تماما في الوقت الحاضر.

وعلق اورتنر قائلا: «اذا تمكنا من المحافظة على الزيادة في الانفاق الترسملي واذا بقي النمو في نطاق حدود معتدلة، اعتقد اننا سنرى معدل التضخم يعود الى الاعتدال في العام القادم حالما نجتاز عقبة اسعار المنتجات الزراعية تلك».

واعلن اورتنر ان احدث تقرير عن الناتج القومي الاجمالي يدحض توقعات البعض بأن الكساد كان ليتبع انهيار سوق الاسهم في شهر تشرين الاول/ اكتوبر الماضي. وقال ان الوضع جيد ليس فقط نتيجة لوتيرة النمو «المتعافية» اي ليست شديدة السرعة او البطء بل ايضا نتيجة مكونات ذلك النمو اذ يتباطأ نمو الطلب المحلي وتظهر الصادرات «ارتفاعا كبيرا» كما تتزايد الاستثمارات.

ومضى الى القول ان هذا الوضع يتفق مع هدف حكومة الرئيس ريغان الداعي الى تحرير موارد البلاد الاقتصادية من اجل انتاج سلع للتصدير، والاستثمار من اجل زيادة طاقة الاقتصاد وكبح ضغوط التضخم.

وتأكيدا على هذه النقطة، ذكر اورتنر ان المشتريات المحلية ـ اي المتمثلة في السلع الاميركية المنتجة لتصريفها في السوق المحلية اضافة الى المستوردات ـ ارتفعت بمعدل سنوي قدره ١،٤ بالمائة في النصف الاول من العام الحالي في حين ارتفع الانتاج الاجمالي بمعدل ٣،٣ بالمائة.

واستنادا الى التقرير عن الناتج القومي الاجمالي، ارتفع الاستهلاك الشخصي الحقيقي بما نسبته ٢،٣ بالمائة سنويا في الربع الثاني، مقارنة بزيادة قدرها ٤،٥ بالمائة في الربع الاول. كما زادت الاستثمارات بمعدل ١٤ بالمائة مقارنة ب ٧،٦ بالمائة في الربع الاول.

وزادت الصادرات بمعدل سنوي قدره ٨ بالمائة، وهو ابطأ من معدل الربع السابق. الا ان انخفاضا نسبته ٦،٢ بالمائة في المستوردات رافق ارتفاع الصادرات، مما يدل على تحسن وضع البلاد التجاري. وقال اورتنر ان صادرات السلع ارتفعت في الربع الثاني من العام الحالي بما معدله ٢٧ بالمائة عما كانت في الربع الثاني من عام ١٩٨٧، مما وفر حافزا قويا للاقتصاد وجعل قطاع الصادرات أقوى قطاعاته.

وقال اورتنر انه لا يتوقع لنمو الصادرات ان يستمر بنفس تلك الوتيرة، الا انه ينبغي مع ذلك ان يبقى قويا.

وأضاف قائلا: «اذا حافظ الدولار على مستوى قريب من مستواه الحالي، فاني اعتقد بأننا سنستمر في رؤية تحسن في ميزان التجارة الخارجية للبلاد من ناحيتي الكمية والقيمة».

وكان الانفاق على المخزونات قد تباطأ في الربع الثاني، كما فعل خلال الربع الاول، بعد ارتفاع كبير في الربع الاخير من العام الماضي. وقال اورتنر ان التباطؤ يساعد في تبديل المخاوف من حصول فائض في المخزونات او توسع بالغ السرعة.

وقد انخفض الانتاج الاجمالي خلال الربع الثاني بنسبة نصف بالمائة نتيجة للجفاف الذي اصاب البلاد.. وسيتم تبين اثر الجفاف الرئيسي خلال النصف الثاني من العام الحالي، الا ان المتوقع ان يبقى النمو الاجمالي في نفس المستوى الذي كان عليه في النصف الأول.

واختتم اورتنر حديثه قائلا «لست ارى تباطؤا كبيرا امامنا».

الصين تساهم في بناء سد جزائري

الجزائر ـ وقعت الجزائر والصين الشعبية على عقد تساهم بمقتضاه الصين في بناء سد سيقام بمنطقة ميلة ـ التي تبعد حوالي ٤٠ كيلو متر شمال غربي ولاية قسنطينة الجزائرية.

ويخصص هذا السد الذي يحمل اسم (سد هارون) لتزويد مدن السهول الجزائرية العليا بولاية قسنطينة بمياه لشرب وري الهضاب وكذلك انتاج الطاقة الكهربائية.

ويتم انجاز سد هارون الذي تقدر طاقة استيعابه ب / ٥٨٨٠٠٠٠٠ / متر مكعب خلال ست سنوات.

اتحاد للمناطق الحرة العربية

دبي ـ ذكرت مصادر بالمنطقة الحرة بجبل علي بدبي ان هناك اتجاها لانشاء اتحاد للمناطق الحرة بالوطن العربي ينبثق عن احدى المنظمات الاقتصادية التابعة لجامعة الدول العربية.

واوضحت المصادر ان الهدف الرئيسي من هذا التجمع هو النهوض بمستوى المناطق الحرة القائمة حاليا في الدول العربية وتبادل المعلومات والخبرات والزيارات بين المسؤولين في هذه المناطق الحرة للنهوض بها وتنشيطها حتى تؤدي هدفها في خدمة الاقتصاد العربي.

واشارت المصادر الى ان فكرة هذا الاتحاد قد طرحت خلال زيارة للدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري للمنطقة الحرة بجبل علي بدبي التي تمت يوم ٢١ يوليو تموز الماضي.

الوفاق | بالاقتصادي الفصيح

لماذا لا نحمي الثروات الطبيعية في الأراضي المحتلة

في خضم الاحداث السياسية التي عاشتها وتعيشها الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧، كانت سلطات الاحتلال الاسرائيلي تعمل على الدوام وبستار كثيف من تفاعل الاحداث السياسية ودخان معاركها، على نهب الثروات الطبيعية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقد شملت هذه الثروات كل شيء تطاله يد الاحتلال وقدراته، بدءاً من الاراضي مروراً بالمياه ووصولاً الى الثروات الدفينة في باطن الارض. ومناسبة هذا الحديث ما نشرته الصحف مؤخراً من أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي، اكتشفت اليورانيوم في الضفة الغربية وبدات تعمل على استغلاله حيث تشير بعض التقديرات ان الكميات المتوقعة تكفي لسد احتياجات (اسرائيل) من هذه المادة الخطيرة وقد تفيض للتصدير الى الخارج.

والملاحظ ان استغلال هذه الثروات غالباً ما يتم بواسطة شركات اجنبية عملاقة لا سيما من الشركات الامريكية والاوروبية. ففي مجال سرقة المياه نجد ان شركة موريا الامريكية هي التي تولت مشروع بئر الفريديس (هيروديون) في منطقة بيت لحم. أما اليورانيوم فيقوم على متابعة التنقيب عنه وتنفيذ خطط استغلاله مجموعة من الشركات الامريكية التي يملكها ويديرها المستر الامريكي (ارماند هامر).

ويبدو أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي قد فهمت اللعبة معنا تماماً. فنحن نضج ونصرخ حتى تصل اصواتنا عنان السماء حين يبدأ تنفيذ المشروع في مرحلته الاولى، ثم لا نلبث ان ننسى ذلك وننتقل الى الحديث عن موضوع جديد بعد مرور الوقت وتزاحم الاحداث. بهذا الاسلوب تمكنت سلطات الاحتلال من مصادرة حوالي نصف اراضي الضفة وغزه، وبه ايضاً تمكنت من زرع اكثر من مائتي مستوطنة في هذه المناطق. ومن الطبيعي ان نتوقع استمرار هذا الاسلوب في سرقة المياه ونهب اليورانيوم وغيره من الثروات الطبيعية في الأراضي المحتلة.

ورغم انه قد مضى على الاحتلال الاسرائيلي للضفة وغزه اكثر من عشرين عاماً فما زلنا ندور في نفس الحلقة. ولذلك اقترح على صانع القرار الفلسطيني والعربي ما يلي:

١) تشكيل هيئة فلسطينية دائمة تتابع حماية الثروات الطبيعية في الأراضي المحتلة.

٢) تشكيل هيئة عربية دائمة لنفس الغرض.

٣) متابعة الحماية على كافة المستويات الدولية.

٤) اتخاذ المواقف الجماعية السياسية والاقتصادية ضد كل الدول التي تتيح شركاتها لسلطات الاحتلال الاسرائيلي امكانية نهب الثروات العربية.

٥) ترصيد التراكم المالي بقيمة النهب الاسرائيلي لهذه الثروات.

إن المواجهة مع الاحتلال الاسرائيلي ليست فقط بالاطروحات السياسية والاقتصادية المضادة لمخططاته، وانما ايضاً وربما قبل ذلك، بحشد كل وسائل الضغط والقوة المتاحة لمواجهة هذه المخططات وبالعمل على استمرارية المواجهة من خلال تشكيل الاجسام المؤسسية المتخصصة الدائمة.

د. يوسف عبد الحق

كلام في الثقافة — الوفاق

نحو ابداع عربي متميز

احترم جدا، دعوة المجلس القومي للثقافة والفنون، في المغرب، لعقد ندوة ادبية تستهدف بلورة مدرسة عربية متميزة في الابداع، في تشرين اول القادم.

ذلك ان المجلس القومي للثقافة والفنون معني بتقدم الادب العربي، وابراز الجوانب الابداعية فيه.. ولكن.. هل تكفي مجرد ندوة، يتبادل فيها المنتدون الافكار والآراء والتصورات حول طبيعة هذه المدرسة بمنطلقاتها ومعاييرها.. واطرها، يكفي فعلا «لبلورة مدرسة عربية متميزة في الابداع»..

هل تكفي مجرد الثرثرة عن الابداع، لخلق الابداع!!

أو بعبارة ادق ـ هل يكفي رسم الحدود والاطر لهذه المدرسة حتى يأخذ بها المبدعون وينتجون ادبا ابداعيا عربيا متميزاً!! لا اعتقد ذلك مطلقاً!!

ذلك ان الكلام عن الابداع شيء، والابداع نفسه شيء آخر..

كان بودي ان تكون اول ندوة للمجلس القومي للثقافة والفنون وهو اعلى هيئة عربية مستقلة تعنى بشؤون الثقافة والادب، حول معوقات الابداع العربي!!

ذلك ان الابداع العربي المتميز موجود فعلاً.. لكن ثمة العديد من المعوقات التي تحول دون ابراز هذا الابداع، ودفعه الى الواجهة، بدءاً من ايجاد المنابر الثقافية كالمجلات الادبية المتخصصة، مرورا بفضح كل القوى السوداء التي حالت وتحول دون ان يأخذ هذا الادب مكانته في الحياة الثقافية العربية، وانتهاء بضمان حرية التعبير لكل الادباء والمبدعين بغض النظر عن توجهاتهم الايديولوجية والفكرية اضافة الى تأسيس دار نشر عربية يتولى المجلس الاشراف عليها، وتكون معنية بنشر الابداع العربي، دونما بوليسية فكرية، او عقائدية.

ذلك هو الطريق الى بلورة مدرسة عربية متميزة في الابداع الادبي!!

المحرر الثقافي

ماركيز يكتب عن:
لعنة جائزة نوبل للاداب على حائزيها

«قيل في مناسبات كثيرة ان اعظم الكتاب في الثمانين عاما الماضية ماتوا دون ان يحصلوا على جائزة نوبل، هذه مبالغة لكنها محددة. فليو تولستوي هذا الروائي الذي كتب «الحرب والسلام» والتي اعتبرت بلا منازع اعظم روايات هذا القرن من حيث نوعها الادبي مات سنة ١٩١٠ وكان نوبل في الثانية والثمانين من عمره وقد وزعت جائزته عشر مرات حتى ذلك الوقت وقد ظلت هذه القطعة الرائعة مضيئة ومتالقة لاكثر من خمسة واربعين عاما ترجمت الى العديد من اللغات وطبعت مرات عديدة في جميع انحاء العالم ولم يشك اي ناقد في انها قد قدر لها ان تصبح عملا خالدا. وعلى النقيض لم يبق في الذاكرة، منذ ان منحت جائزة نوبل في عهد تولستوي غير الانجليزي روديارد كبلنج اما اول من منح الجائزة فقد كان الفرنسي سولي برود وم الذي كان مشهورا انذاك باعماله وكتبه التي لم تكن توجد الا في اكثر المكتبات تخصصا.

والاكثر من ذلك فانك عندما تبحث عن اسمه في المعجم الفرنسي فستجد هذا التحديد التمهيدي عنه والذي يظهر كسخرية قدر: «نموذج بدني عصري للعجز المقبول، ونموذج للتفاهة والابتذال».

والنموذج الاخر للحائزين على جائزة نوبل في اول عهدها كان البولندي هنريك ستكويز الذي تسلل الى المجد من خلال عمله اللااخلاقي «كوافاديس» وآخر هو فردريك مسترال، وهو شاعر فرنسي من مقاطعة بروفانس وكان يكتب باللهجة العامية حيث شارك الجائزة بفخر حزين مع اكثر كتاب الاسبان بؤسا على الاطلاق، جوسي اتشفراي وهو نفسه عالم الرياضيات الشهير.

اما في السنوات الست عشرة اللاحقة فكان هناك خمسة من اعظم الكتاب في العالم لم يحصلوا على الجائزة وهم هنري جمس ١٩١٦، مارسيل بروست ١٩٢٢، فرانز كافكا ١٩٢٤، جوزيف كونراد ـ نفس السنة ـ ثم داينر مارياريلكه في ١٩٢٦.

وهناك ايضا عبقري ضمن هذه المجموعة هو جي كي تشستر تون الذي مات دون جائزة في عام ١٩٣٦ وكذلك جميس جويس والذي مات في عام ١٩٤١ حينما بدأ عمله الهائل «يولسيس» بغير مجرى الرواية برمتها في العالم بعد نشرها لاول مرة قبل تسعة عشر عاما.

في تلك الفترة لم يبق من الاربعة عشر حائزا على الجائزة غير اربعة ظلت اسماؤهم لامعة: البلجيكي موريس مترلنج، الفرنسيان دومات رولان، واناتول مرانس، والايرلندي جورج برناردشو والهندي رابندر انت طاغور الذي ندبت له بتلك الدموع السكرية التي هطلت من ماقينا والتي مسحتها رياح «عدالة الجحيم». وكذلك نوتس هامسون النرويجي الذي حاز على الجائزة اثناء تالقه والذي لاقى نفس المصير ولكن باستحقاق اقل.

بعد ذلك بسنتين كان للاكاديمية السويدية خطأ آخر فادح مع اللغة الاسبانية وهذه المرة مع جسينتو بنافانتي الفائق الوصف طيب الله ثراه قريبا من جوسي اتشغراي حتى يوم القيامة، وبدرجات متفاوته ظلت الجائزة في تلك الفترة تمنح لغير مستحقيها، ومات الكثيرون ممن استحقوها دون الحصول عليها. وربما كان اغفال كافكا وبروست امرا مفهوما لكن في العلم ١٩١٧ وعندما اشترك اثنان من غير المعروفين في حيازة الجائزة وهما كارل مليروب وهنريك بونتوبيدان، كان فرانك كافكا قد ترك شركة التامين التي كان يعمل فيها ليموت بعد سبع سنوات اثر اصابته بالتدرن في احدى مستشفيات فينا. كان عمله الرئيسي العظيم «المسخ» قد نشر قبل ذلك بقليل في مجلة المانية كما هو معلوم، لكن في سنة ١٩٢٦ وعلى الرغم من وصيته قام صديقه ماكس برود بنشر عملية الرئعين «القلعة» و «المحاكمة» وفي تلك السنة بالذات ذهبت الجائزة الى الايطالي مراسيا دليدا والذي عاش لعشر سنوات لاحقة. وطال الحال نفسه مع مارسيل بروست الذي مات هو الاخر دون جائزة ففي عام ١٩١٦ رفض كثير من الناشرين الجزء الاول من عمله الرئيسي ومن ضمنهم دار جاليمار للنشر والذين استندوا الى راي ناقدهم الادبي اندريه جيد الذي حصل على جائزته في عام ١٩٤٧ حيث قام المؤلف بنشرها على حسابه وفي عام ١٩١٩ نشر الجزء الثاني «بيت براعم البستان» حيث حصل على مكانته الادبية الكبيرة وعلى قدم المساواة مع العظماء في اللغة الفرنسية لكن هنا علينا ان نكون اكثر عدلا وتحديدا فالحكم الموضوعي يحيلنا الى اعتبار ان هذين العملين كانا جزءا من «ذكريات اشياء مضت» والذي يوصف بحق واحدا من اعظم الاعمال ونصبا ادبيا شامخا في القرن وهذا العمل نشر بكامله بعد وفاة بروست قال لي جراهام جرين مرة ان اكثر الكتاب تاثيرا عليه هما هنري جميس وجوزيف كونراد واللذان يعتبران الكاتبان الكلاسيكيان الاولان في اللغة الانجليزية وقتئذ في السنة التي مات فيها هنري جميس ذهبت جائزة نوبل الى فيرنر فون هايد نستام السويدي وفي السنة التي مات فيها كونراد ذهبت الجائزة الى كاتب افرهومنا لويسدا قسلايمونت وهو بولندي المولد كما هو الحال مع كونراد. ولم يكن لاي من هذين الحائزين عبقرية مختفية او شيئا من هذا كما هو الحال مع اليوناني جور جيوس سفرس الحائز على الجائزة سنة ١٩٦٣ والاميركي اسحاق باشفيس الحائز على الجائزة عام ١٩٧٨. على نقيض طافكا وبروست استمتع كونراد بالسمعة الادبية اللائقة به في حياته فقد نشر ست عشرة رواية وعددا كبيرا من القصص القصيرة معظمها اعمال عظيمة ورائعة، وكما نعترف لكونراد بانه اعظم كتاب عصره وانه سمح لنفسه بالتمتع بترف رفض لقب فارس الامبراطورية البريطانية «وهو لقب يمنح للمشاهير من قبل ملكة بريطانيا» مات كونراد بعد ان اكمل السابعة والستين وهو عمر معقول ليموت الانسان فيه بهدوء في ذلك الوقت. والاكاديمية السويدية لا تهتم بالدخول في مخاطرة تافهة بل انها على العكس فمن فضائلها تلك الطبيعة المتطرفة التي تميزها وهي لا تخاف من ارتكاب الاخطاء والتي ترتكبها كثيرا كعادتها مثل عدم منح الجائزة اكثر من مرة لنفس الشخص ـ كما حدث مع بعض العلماء اصحاب الاهتمامات الادبية ـ الا ما حدث للشاعر السويدي كارل فلدت الذي رفض الجائزة عندما منحت له سنة ١٩١٨ حيث حجبت في هذه السنة واعادوا منحها اياه سنة ١٩٣١ بعد موته وحتى الان يبدو امرا غير واضح لماذا لم تتخذ اية اجراءات مشابهة لاحقة لرفض باسترناك الجائزة علم ١٩٥٨ وجان بول سارتر في ١٩٦٤ حيث اعتبرت هذه الجوائز رسميا لهم رغما عن وصاياهم بغير ذلك وهناك شائعة شبيهة بالخرافة تتردد بين الكتاب بان جائزة نوبل هي مساهمة لما بعد الموت فمن الخمسة والسبعين حائزا لا يعيش سوى اثني عشر منهم فقط فقد سرت خرافة ان لا احد يعيش اكثر من سبع سنوات بعد منحه الجائزة والاحصائيات لا تستطيع نفي وتاكيد صحة هذا طالما ان اثنين وعشرين ماتوا خلال هذه الفترة من الزمن ورغم ان بعض من لا يؤمن بمثل هذه الامور لديه تفسيره العلمي للموضوع الا ان التاريخ بامكانه ايجاد ثغرة للخروج من حصار الحسابات والتدقيقات العلمية الا ان شخصا مثل جان بول سارتر لم يظهر اي علامة على تصديقه لخرافة الارقام هذه عدا استثناء واحد حدث عندما ساله صحفي انه كان قد ندم على رفضة لجائزة نوبل حيث اجاب «على العكس فقد انقذت حياتي» الغريب في الامر انه مات بعد هذا بستة اشهر فقط..!

ترجمة: حيدر البطاط

○ ماركيز

الثقافات في العالم الثالث
محور العدد الجديد من مجلة عالم الفكر

صدر عن وزارة الاعلام بالكويت العدد الجديد من مجلة عالم الفكر، العدد الاول من المجلد التاسع عشر، وهو العدد الذي تستحدث فيه المجلة سنة جديدة، وهي دعوة احد المفكرين العرب ليكون محررا ضيفا لمحور العدد، يشترك مع هيئة التحرير في التخطيط لمحور العدد ومراجعة مواده وكتابة التمهيد.

محور العدد الجديد هو «الثقافات في العالم الثالث» والمحرر الضيف هو الاستاذ الدكتور شاكر مصطفى، كتب في التمهيد (ثقافة العالم الثالث.. المتخلفة) حول اهمية ثقافات العالم الثالث، وقام بعرض مقارنة بين ثقافة العالم الغربي وثقافة العالم الثالث.

وعرض لاسباب سيطرة وهيمنة الثقافة الغربية، والسبب الذي جعلها هي التاريخ الرسمي للبشرية، ثم تناول ثقافات العالم الثالث بالمناقشة والتحليل وذلك لرد اعتبار هذه الثقافات ووضعها على جانب المساواة مع ثقافات العالم المتقدم. وقد عرض التمهيد لثقافات اميركا اللاتينية وثقافات الهند والصين، ثم ثقافة البلاد العربية، وكتب الدكتور احمد ابو زيد المقال الاول في محور العدد عن «المفاهيم الفلسفية في الثقافات الافريقية التقليدية»، يتصدى فيه للمزاعم الغربية التي تنكر على الشعوب الافريقية معرفتها للفلسفة.

وقد استعرض في اسلوب ممتع العالم الفلسفي الافريقي من خلال تحليل

○ توفيق الحكيم

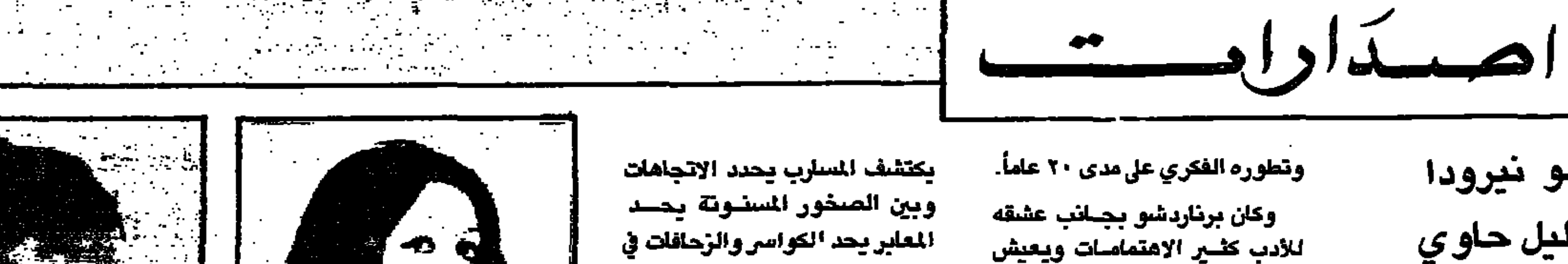
واستعراض جهود علماء الانثربولوجيا لدراسة الانسان الاصليين، وتاريخ الادب اللاتيني في القرن التاسع عشر، ثم انتقل لتناول اهم ملامح الشعر والرواية والنقد الادبي ووسائل الاعلام الحديث في ثقافة اميركا اللاتينية. وعرض الدكتور عبد الرحيم حسين في المقال الاخير لمحور هذا العدد للثورة الثقافية في تاريخ الصين، بدءا من الفكرية والمعتقدات الدينية والطقوس والممارسات السحرية للافريقيين. اما مقال الدكتور محمود صبح فقد تعرض فيه لثقافة اميركا اللاتينية.

واهتم بابراز ماذا حدث عند التقاء الثقافات الاسبانية والبرتغالية والافريقية هنا، وقد تناول اللغات المحلية وثقافة الهنود الحمر انتشار التعاليم الكنفوشية الى ظهور الحزب الشيوعي، وتناول ماوتسي تونغ وثورته الجماعية حتى نهاية الثورة.

في باب شخصيات وآراء كتب الدكتور مصطفى بدوي عن توفيق الحكيم والمسرح العربي، وهو مقال تناول دور توفيق الحكيم في المسرح المصري والعربي. وفي باب مطالعات كتب الدكتور احمد صقر عن الحكاية الشعبية في مسرح نجيب سرور، وكيف تعكس مسرحياته الملامح الاسطورية للحكايات في التراث الشعبي المصري، بينما يقدم الدكتور محمود حلمي دراسة مصورة عن اربعة نماذج مبكرة من الخط الاسلامي الاثري.

في باب من الشرق والغرب كتبت الدكتورة ضحى شيحا عن الادب المغربي الناطق بالفرنسية قامت فيه بتحديد وضع الادب المعاصر في المغرب. وتناول الدكتور حلمي في دراسته القيم الانسانية في مسرحية اليستيس، وهي المسرحية التي نظمها سنة ٤٣٨ قبل الميلاد يوريبيديس اشهر شعراء التراجيديا في العصر القديم.

في باب صدر حديثا نجد عرضا لكتابين، الكتاب الاول هو دراسة مستفيضة عن احوال اساتذة الجامعات في الولايات المتحدة، وقام بعرضه الدكتور جورج جعنيني، اما الكتاب الثاني فهو كتاب عقائد نووية وقد قام بعرضه الدكتور عدنان مصطفى.



اصدارات

بابلو نيرودا وخليل حاوي في مسرحيتين شعريتين

□ عن مديرية دار الكتب للطباعة والنشر في الموصل صدرت مسرحيتان شعريتان للشاعر امجد محمد سعيد حقق فيهما وحدة الموضوع المتمثل في رحيل الشاعر الذي ينتسب الى الانسان ببعده المطلق والقائم على الاحساس بالفجيعة الكونية والاجتماعية فالمسرحية الاولى كرست لاغتيال الشاعر التشيلي بابلو نيرودا بينما استوحى في الثانية انتحار الشاعر العربي خليل حاوي، المسرحيتان قامتا على القصيدة الغنائية التي ترتكز الى دراما المسرح من خلال تعدد الاصوات.

يقول الشاعر في تقديمه لمؤلفه «بدون تخطيط مسبق ومع شيء من غرابة الصدف تناولت هاتين المسرحيتين، رحيل شاعرين في ظروف قمعية شرسة وبشكل ماساوي عنيف عبر حالة من الاستشهاد الطوعي (دم فوق لامونيدا) التي تناولت رحيل الشاعر بابلو نيرودا و (بانوراما الشاعر والموت) وتناولت ماساة الشاعر العربي اللبناني خليل حاوي.

ـ غلاف الكتاب

خطابات برنارد شو

ظهر في الاسواق مؤخراً كتاب جديد بعنوان «مجموعة خطابات جورج برناردشو» في الفترة من ١٩١١ ـ ١٩٥٠ للمؤلف دان هـ. لورانس.

وقد قام المؤلف بتجميع حوالي ٧٥٠ خطاباً ارسلها جورج برناردشو الروائي الايرلندي الاصل قام بنشر ثلثهم لاول مرة وتعكس هذه الخطابات شخصية واهتمامات جورج برناردشو وتطوره الفكري على مدى ٢٠ عاماً.

وكان برناردشو بجانب عشقه للأدب كثير الاهتمامات ويعيش حياة اجتماعية صاخبة ويعشق الموسيقى ويهتم بالرياضة خاصة رياضة الملاكمة وكان مرهف الحس شديد الشفافية توفي في عام ١٩٥٩.

قصائد للشاعر دانيال

نشرت مجلة اوجونيوك الروسية الواسعة الانتشار في الاتحاد السوفياتي مختارات من اشعار الشاعر السوفياتي المنشق «يولي دانيال» الذي كانت محاكمته عام ١٩٦٦ سببا في انتشار حركة الفنانين المنشقين في الاتحاد السوفياتي.

وقد نشرت المجلة قصائد كان قد كتبها يولي دانيال بعد صدور حكم بحبسه لمدة خمس سنوات بتهمة الدعاية ضد الاتحاد السوفياتي.

وذكرت مصادر سوفياتية ان الشاعر دانيال يعاني حاليا من مرض عضال.

يوميات حطاب

عن دار صادر في بيروت صدر كتاب جديد لفؤاد رفقه عنوانه «يوميات حطاب» وهو مجموعته الشعرية الخامسة بعد مرساة على الخليج وحنين العتبة والعشب الذي لا يموت وعلامات الزمن الأخير وانهار برية الدكتور رفقة صدر مجموعته الشعرية بمقدمة يقول فيها «صاحب هذه اليوميات حطاب والحطابون هذه الأيام نادرون انهم في الطريق الى الانقراض طالهة قديمة في الربيع يخرج هذا الحطاب من وكره يكتشف المسارب يحدد الاتجاهات وبين الصخور المسنونة يحدد المعابر يحدد الكواسر والزحافات في الصيف يجمع السلال بالعوسج البري يملأها وبالجذور واخر المطاف قريبا من النبع يستلقي وتحت الشمس يختمر وفي الخريف يجمع الحطب يكدسه في زاوية الذكر يتفحص الخوابي ويرصد الجو وفي الشتاء يطلق النافذة يحفر ارض الوكر يكور الحفرة فيها يشعل الحطب يهر وحده في زمن كهذا زمن اللهاث الكبير ما يعرف الآخرون عنه؟ انه صراخ البراري انه حطاب.

مجموعة الاشعار الصينية

صدرت الترجمة الفرنسية لكتاب مجموعة الاشعار الصينية التي قام بترجمتها (جاك شاشان).

الكتاب يتناول الشعر في الصين اثناء تولي اسرة تنج الحكم في الفترة من ٦١٨ ـ ٩٠٧ والتي تعتبر العصر الذهبي للأدب الصيني ويتضمن الكتاب اشعار الشاعر (تاويا تمنج الذي اشتهر في القرن الخامس الميلادي والذي تاثر بالطاوية وهي فلسفة دينية صينية على تعاليم لاوتسو الصيني التي ظهرت في القرن الخامس قبل الميلاد كما تضمنت اشعاراً ووصفاً للحياة الريفية.



○ غادة السمان

○ جون كنيدي

القتيلة والسمكة، ثم الجرح!

صدر في بيروت كتابات للاديبة غادة السمان، الكتاب الاول، «تسكع داخل جرح» جديد وهو الجزء الثالث من كتابي القبيلة تستجوب القتيلة والبحر يحاكم سمكة والكتاب الرابع عشر من سلسلة الاعمال غير الكاملة لها ومن بينها اعتقال لحظة هاربة والرغيف ينبض كالقلب والحب من الوريد إلى الوريد. الكتاب الثاني رحيل المرافئ القديمة هو الطبعة السادسة من المؤلف الذي فاز يوم صدوره بجائزة الابداع من جمعية اصدقاء الكتاب في لبنان صدر الكتابان عن «منشورات غادة السمان».

الموت في دالاس

«الموت في دالاس» عنوان الرواية التاسعة للكاتب الاميركي «دون ديلو». تدور احداث الرواية حول مقتل الرئيس الاميركي الراحل جون كنيدي وتضم ١٢٥ شخصية. يقول الكاتب انه مزج الخيال بالحقيقة وان القارئ يستطيع استعمال خياله وتفكيره في تفسير الاحداث كما يريد وانه ليس بالضرورة ان كل الشخصيات حقيقية. وللكاتب العديد من الروايات تناول فيها الحياة الاميركية بالثراء وحتى موسيقى الروك اشهر اعماله رواية بعنوان «اميركانا» كتبها عام ١٩٧١ ورواية الصحبة البيضاء».





فن الرسوم المتحركة هل يستمر ام يتوقف؟

● يعد فن الرسوم المتحركة من اكثر الفنون السينمائية والتلفزيونية استمرارية، فأفلام الكرتون التي تقدم صباح كل سبت في التلفزيون الامريكي كانت وما زالت مصدر ترفيه للعديد من الاجيال الامريكية، كما ان افلام الكرتون التي يعود تاريخ انتاجها الى فترة العشرينات والثلاثينات من هذا القرن مثل افلام ميكي ماوس ودونالد دك ما زالت تسحر الباب الصغار حتى يومنا هذا.

وفي الآونة الاخيرة شهدت هوليود منافسة عالمية في مجال انتاج افلام الرسوم المتحركة، وقد انخفض عدد فناني الرسوم المتحركة في مدينة السينما الامريكية من الفين قبل خمس سنوات الى اقل من ألف في الوقت الحاضر. كما ان ٨٠٪ من افلام الكرتون انتجت في مؤسسات انتاج خارجية مثل الفلبين او تايوان اوكوريا او اليابان او حتى بولندا غير ان روايات كل هذه الافلام كتبت في الولايات المتحدة كما يقول فنانو الرسوم المتحركة في هوليود بالاشراف على عملية الانتاج.

والمعروف ان بعض افلام الرسوم المتحركة يتم انتاجه عن طريق الكمبيوتر غير ان الصورة المنتجة بالكمبيوتر غالبا ما تفتقر الى الدقة والتسلسل الانسيابي كحركة الفيلم وثبات الصورة غير ان معظم افلام الكرتون تعتمد في انتاجها على الرسم باليد في اطارات تتوخى التسلسل، ومن ثم تصور هذه الاطارات بتتابع لاحداث الحركة.

وعملية انتاج هذه الافلام تعد شاقة ومضنية غير أنها تعطي منتجي الافلام مجالا واسعا للخلق والابداع، وفي ذلك يقول رئيس قسم الرسوم المتحركة بمعهد كاليفورنيا للفنون شولي انتون وهو من اهم المراكز لتدريب فناني الرسوم المتحركة، ان فرصة خلق الاشياء عن طريق الشخصيات في الرسوم المتحركة فرصة ضخمة فالشخصية في هذه الافلام يمكن ان تتحمل ان تسقط عليها شاحنة تزن خمسة اطنان غير انك ستجد نفسك امام مشكلة اذا حاولت ذلك مع شخصية انسانية. ان الشخصية في أفلام الرسوم المتحركة يمكن أن تتحول الى بطة أو حيوان او ثعبان انه يمكنك عمل كل هذه الاشياء التي تفتح امامك عالما رحبا من الخيال.

وقد اخذت الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها صناعة افلام الرسوم المتحركة في التأثير على نوعية الانتاج فقد بدأ بعض استوديوهات الرسوم المتحركة في تخفيض حجم عمالته وانتاجه فيما اغلق بعضها تماما.

ومعروف ان تدريب فناني الرسوم المتحركة في الولايات المتحدة يستغرق ما بين خمس الى عشر سنوات، كما أن مرتب الرسام لا يقل عن (٨٠٠) دولار في الاسبوع في الوقت الذي يتقاضى فيه بعض فناني الرسوم المتحركة خارج الولايات المتحدة مرتبات لا تزيد إلا قليلا عن تكاليف اجرة المسكن والغذاء.

وبدأت برامج الرسوم المتحركة للاطفال في استخدام اساليب اقل تكلفة بالاعتماد على تقليل عدد اللقطات وتبسيط حركة الشخصيات بخلاف ما درج عليه في افلام الكرتون التقليدية غير ان بعض مؤسسات انتاج افلام الرسوم المتحركة بما في ذلك استديوهات (بي سي) ما زالت تنتج افلاما ضخمة التكاليف معتمدة في ذلك على فنانيها لضمان الحصول على نوعية جيدة من الانتاج.

وعلى الرغم من هذه الظروف فان افلام الرسوم المتحركة ما زالت تحظى بشعبية كبيرة وما زالت أعمال كلاسيكية مثل (سنو وايت) و (فانتازيا) تدر عائدات ضخمة عندما تعرض من حين لآخر. وقد حقق فيلم انتج حديثا ارباحا طائلة تفوق بكثير الثمانية ملايين دولار التي انفقت في انتاجه.

لذلك فعلى الرغم من التغييرات التي تشهدها سوق صناعة الافلام فان الخبراء يقولون ان فن الرسوم المتحركة فن مستمر وسوف يكتب له الدوام.

فنان أمريكي لاذع السخرية
يتهكم على زعماء المجتمع الأمريكي

● يستخدم فنان أمريكي الفرشاة والصلصال في السخرية من الجميع ابتداء من المحامين الى الفنانين ومن الزعماء الدينيين الى المسؤولين الحكوميين.

ويهدف الرسام والنحات اللاذع السخرية تشارلز براج (٥٧ عاما) من خلال أعماله الى اظهار الجانب الفكاهي في السلوك الانساني.

وتظهر احدى أعمال النحت التي ابدعها براج وأطلق عليها «بعد تسوية في المحكمة» محاميان يتعاركان واحدهما يصرخ وهو يلوي بقسوة رأس الآخر تحت ذراعه.

ويقول براج أن «مهنة المحاماة ذات طبيعة آسرة .. انها ميدان بالغ الخصوبة للسيرك الانساني».

وقد وقع براج في الآونة الأخيرة عقدا لمدة ثلاثة أعوام مع وكالة في كاليفورنيا ستعرض أعماله في شتى انحاء الولايات الأمريكية بدءا بولاية نيو أورليانز خلال انعقاد المؤتمر العام للحزب الجمهوري.

ويقول براج «ليس هناك كوميديا انسانية أعظم من مؤتمر عام سياسي».

ومضى قائلا في مقابلة «انني أرسم الحمقى ذوي النفوذ. وانا أحمق أيضا ولكني لست من ذوي النفوذ».

وقال براج «لقد حاول برنارد شو ان يقول أخطر الأشياء بأكثر الوسائل هزلية. وهذا هو ما أحاول عمله من خلال لوحاتي».

ويضيف قائلا «ولكنني اعرف ان اللوحات لن تغير العالم».

وقد بدأ براج رسم اللوحات الساخرة في الستينات مستلهما في ذلك حالة الغليان التي كانت امريكا تعيشها بسبب الحرب الفيتنامية.

ويعكف براج حاليا على رسم مجموعة لوحات لفنانين مشهورين بصورهم فيها وهم يرسمون لوحاتهم الشهيرة.

وفي واشنطن زار براج معرض بول جوجان في المتحف الوطني للفنون من أجل دراسة اسلوب جوجان. وقد رسم براج بالفعل الرسامين المشهورين مونيه ولوتريك ورامبرانت.

ويقول براج انه لا يوجه سخرية لاذعة للفنانين وانما يظهر الجانب الساخر في أعمالهم.

وتباع لوحات براج بما يصل الى ٣٥,٠٠٠ دولار للوحة. وهو يتلقى خطابات ثناء من محامين وقضاة منها خطاب من وليام برينان قاضي المحكمة العليا الأمريكية.

ويقول براج «اكثر المعجبين بأعمالي من المشتغلين بالقضاء والمحاماة لأن روح الفكاهة لديهم عظيمة».

أنت والنجوم

● الحمل: (٢١ آذار/ مارس ـ ٢٠ نيسان/ ابريل)
مضايقاتك لشريك حياتك، سيقودك الى ما لا تحمد عقباه، حكم عقلك قبل فوات الأوان، ولا تدع الغيرة العمياء تتحكم في تصرفاتك.

● الثور: (٢١ نيسان/ ابريل ـ ٢٠ ايار/ مايو)
حياتك العائلية مستقرة، مساومات حول مشروع تجاري سوف تنجح فيه.

● الجوزاء: (٢١ ايار/ مايو ـ ٢٠ حزيران/ يونيو)
لا تسمح لأحد أن يتدخل في أمورك الخاصة، حتى لا يسبب لك مشاكل انت في غنى عنها.

● السرطان: (٢١ حزيران/ يونيو ـ ٢٠ تموز/ يوليو)
لا تحاول التورط في علاقات مادية مع الآخرين. اخبار سارة في الطريق اليك.

● الأسد: (٢١ تموز/ يوليو ـ ٢٠ آب/ اغسطس)
الأمور تسير على ما يرام، البهجة والسرور سوف يغمران حياتك هذا الاسبوع.

● العذراء: (٢١ آب/ اغسطس ـ ٢٠ ايلول/ سبتمبر)
بعض المشاكل تنشأ هذا الاسبوع، كن حكيما وعالج المسائل برفق.

● الميزان: (٢١ ايلول/ سبتمبر ـ ٢٠ تشرين/ اكتوبر)
تنصحك الابراج بالحفاظ على جدول مواعيدك منظما هذا الاسبوع بنوع خاص، الشريك يلومك على اهمالك له.

● العقرب: (٢١ تشرين١/ اكتوبر ـ ٢٠ تشرين٢/ نوفمبر)
خفف من حدتك ومتطلباتك لتلطيف الجو مع شريك حياتك، آفاق جديدة تفتح أمامك وتشعرك بالرضى والسعادة.

● القوس: (٢١ تشرين٢/ نوفمبر ـ ٢٠ كانون١/ ديسمبر)
خيالك الخصب قد يمنعك من رؤية الأمور بوضوح، ابعد المؤثرات الخارجية عنك، وفكر بموضوعية وتجرد تصل الى الطريق السليم.

● الجدي: (٢١ كانون ١/ ديسمبر ـ ٢٠ كانون ٢/ يناير)
ثقتك بنفسك وثقة مدرائك بك يضعانك بمنأى عن مشاكل العمل اليومية الصغيرة.

● الدلو: (٢١ كانون٢/ يناير ـ ٢٠ شباط/ فبراير)
دع الامور تجري على طبيعتها فإن الوقت يسير في صالحك، حاول الافادة من الفرص التي أمامك.

● الحوت: (٢١ شباط/ فبراير ـ ٢٠ آذار/ مارس)
سوء تفاهم مزعج يوتر اعصابك ويدفعك لاعادة التفكير في موضوع علاقة عزيزة على قلبك.

فنانات البحرين يعرضن في اسبانيا

○ يقام في مدينة ماربيا الاسبانية في الثاني والعشرين من الشهر الجاري ولأول مرة معرض فني للفنانات والهاويات البحرينيات والخليجيات بتقديم خمسين عملا فنيا يعكس واقع البيئة البحرينية.

وتشير المشرفة على تنظيم هذا المعرض ان اختيار اسبانيا لاقامة المعرض نظرا لانها كانت بلدا ذا حضارة اسلامية كبيرة في الماضي.

التلقيح الصناعي والتحكم بجنس الجنين
حل مشاكل عاطفية وخلق مشاكل أكبر

○ العقم، او بالأحرى عدم انجاب الاطفال هو اكبر مشكلة تهدد حياة الزوجين في كافة انحاء المعمورة، ولهذا فقد تم انجاب الوف الأطفال في السنوات الأخيرة بواسطة عمليات التلقيح الاصطناعي التي بدأت تجاربها على الحيوانات ـ وانتهت بتطبيقها على الانسان.

○ امرأة ايرانية تضع ثلاثة أطفال في مستشفى كرومويل بلندن، نتيجة عملية تلقيح اصطناعي . وسبق أن اجرت هذه المرأة التي كانت تعاني من العقم عدة عمليات للتغلب على هذه المشكلة، ولكنها لم تحصل على النتائج المرجوة من ذلك ـ مما اضطرها الى عملية التلقيح هذه.

○ زوجان من أثرياء امريكا يعانيان من مشاكل العقم ـ طلبا من فتاة من بورتوريكو تسكن افقر احياء نيويورك، ان تنجب لهما اطفالا. وقد اضطرت الفتاة الى قبول ذلك بعد ضغوطات كبيرة . ولاغراءات مادية. وفعلا انجبت طفلا أسمر اللون، ولم يقبل هذان الزوجان بهذا الطفل، ولجأت الفتاة الى المحكمة التي حكمت عليها بتربية الطفل معتبرة انها الام القانونية له.

○ زوجان عقيمان من اثرياء التشيلي يسكنان لوس انجلوس كانا قد وضعا بويضتين ملقحتين في ثلاجة في مستشفى الملكة فكتوريا في استراليا. وبقي الزوجان ينتظران اللحظة المناسبة من اجل زراعة هذه البويضات، حتى توفيا في حادث طائرة. وبقيت البويضات في المستشفى تنتظر مصيرها.

هذه ثلاثة أمثلة تبين بعضا من الاشكالات التي تقف أمام ما توصل اليه العلم في مجال التلقيح الاصطناعي، وفي حرية، ضد مشكلة العقم، وطبعا كانت هذه العمليات والتجارب تجتاز طريقها بصعوبة بالغة بالرغم من قيادة الاخصائيين العالميين لها، من فلاسفة، وبياطرة وعلماء احياء، وكيماويين وعلماء وراثة وتناسلية، وأخصائيين في علم الجنس البشري.

وبالرغم من الاحصائيات غير الدقيقة حتى الآن، الا أن ما يزيد على خمسة آلاف طفل ولدوا بطريقة اصطناعية، وأن خمسمائة منهم قد قدموا عن طريق عملية التلقيح خارج رحم الأم.

أهداف أبعد

وتشق وسائل التلقيح هذه طريقها الصعبة الى حقول أوسع من العلم والمعرفة، وتبدو في باديء الأمر أنها تهدف الى القضاء على العقم من أجل محاولة اسعاد العديد من العائلات التي تعاني من هذه المشاكل، الا ان الأبحاث الأخيرة قد وصلت الى آفاق جديدة وطموحات كبيرة، فأصبح من أهدافها اليوم:ـ

● تحسين الجنس من الناحية الصحية، وذلك بأبعاد الأمراض الوراثية او حالات تشويه المواليد الناتجة من عمليات التسمم، أو بسبب تعرض الأمهات او الآباء الى اشعاعات نووية.

● كما تلوح في الأفق احتمالية التفريق بين العلاقة الجنسية بين الزوجين ـ وبين عملية الانجاب التي تحدد في وقتنا هذا عن طريق تعاطي العقاقير الخاصة بذلك.

● ويعارض العديد من اخصائي علم التناسل عملية التلقيح لأنهم يعتبرون أن العلاقة الجنسية بين الزوجين ـ هي من أقدم واقدس العلاقات الانسانية ـ التي تحكم البشرية منذ ولادتها حتى الآن.

وبالرغم من أن مشكلة العقم هي من أكبر المشاكل التي تؤثر على العلاقة الزوجية، الا ان ما سينتج عن مشاكل التلقيح لا يقل اهمية عن العقم فهناك العديد من العوامل التي ستؤثر ليس فقط على العلاقة الزوجية وحدها، بل على المجتمع بأسره وحتى على تاريخ البشرية فسرعان ما بدت تلوح في الأفق هذه المشاكل الانسانية والاخلاقية والمبدئية والتي يرتبط بعضها بمشاكل حقوقية، وبالتالي فستكون المشاكل التي قد تنشأ أكثر من المشاكل التي كان ينبغي أن تحل بهذه الطريقة، ولهذا أو على سبيل المثال فقد تم في بريطانيا تشكيل لجنة، مكونة من أطباء وفلاسفة، وبياطرة، واخصائيون في علم التناسل والامراض الجنسية، ورجال دين، وباحثين اجتماعيين وعلماء نفس، لبحث كافة جوانب المشاكل التي من الممكن ان تتولد من جراء التلقيح والبحث عن وضع قوانين تحدد تلك العملية وكل ما سيترتب عليها من وراثة وتبعية وغيرها.

الأبعاد الاجتماعية

وفي حالة ان المرأة لا تستطيع الانجاب لاسباب صحية أو غيرها، فليس امامها سوى اللجوء الى امرأة اخرى حيث يتم اعطاؤها البويضات الملقحة. وفعلا توجد الآن في الغرب وفي امريكا تحديداً بعض الامهات او الفتيات اللواتي يؤجرن الرحم من أجل انجاب الاطفال للآخرين، وذلك من اجل حفنة من الدولارات. وغالبا ومع كل اسف يقع في هذا الفخ بعض الفتيات الفقيرات، وتكون المخاطرة في هذه الحالة، أن المولود لا يعجب المستأجرين، وتضطر الأم في هذه الحالة لتربية المولود. وتكون المشكلة قد اصبحت اثنتين بدل واحدة.

وبالرغم من كافة المشاكل والعراقيل والعواقب التي تعترض هذا المجال، فان العلم مستمر في طريقه لتحقيق معرفة ودراية اكبر.

وتضع التجارب التي تجري الآن نصب عينيها العديد من الأهداف التي تسعى الى تحقيقها واولها: محاولة انجاب جنس بشري خال من الأمراض وخاصة الوراثية والمعدية، كما يحاول أيضا التحكم في نوعية الجنس المطلوب من ذكر أو انثى، والعديد من العلماء سعيدون بفشلهم في عدم احراز أي تقدم في هذه الناحية نظرا لما سيخلقه من اضطراب بشري، حيث انه اذا احرز تقدم في هذا المجال في يوم ما، فانه سيشكل اختلالا كبيرا في تقسيم الانسانية جمعاء وفي موازين الطبيعة.

وبما أن كافة الاديان لا تسمح بقتل الجنس البشري، فانها أيضا ترفض قتل البويضات الملقحة والتي تعتبرها اجنة ونواة روح بشرية جديدة ـ ولهذا سبق وأن عارضت الكنيسة بشدة، مشروع قانون الاجهاض الذي طرح للتصويت أمام الشعب الايطالي والذي نجح وأصبح واقعا منذ عدة سنوات. ومن هنا فقد عارضت أيضا اللجنة البريطانية آنفة الذكر اجراء اي تجربة على هذه الاجنة بعد يومها الرابع عشر، لأن الجهاز العصبي يبدأ بالتكوين في اليوم السادس عشر الا أنها تسمح باجراء التجارب فقط، بعد موافقة والدي الجنين.

ان العلم ينطلق في أغلب الأحيان من مصالح محددة بأنه سيبقى ماضيا في طريقه، دون الأخذ بعين الاعتبار، وجهات النظر البعيدة، عن وجهة النظر العلمية، ولهذا فانه من الممكن ان يتم الانجاب في المستقبل بعيدا عن الجنس، وما علينا الا ان ننتظر ما سيحمله لنا العلم في الأيام المقبلة من مفاجئات ومن نظريات قد تكون قريبة جدا من ارض الواقع.

التنمية في سلطنة عمان .. بناء عصري على أسس وتقاليد أصيلة

بالرغم من أن مضيق هرمز الذي يعتبر بوابة الخليج العربي الى العالم قد اجتذب - ولا يزال - اهتمام الكثيرين على امتداد العالم، خاصة مع بداية واستمرار حرب الناقلات في اطار الحرب العراقية الايرانية منذ عام ١٩٨٤، الا ان ما جعله محط انظار الجميع في الواقع سواء من داخل المنطقة او خارجها هو ما يجري على ضفافه الجنوبية من حركة بناء ضخمة تسير بخطى وئيدة وثابتة منذ اول اعوام السبعينات. واذا كانت سلطنة عمان التي تشغل الضفة الجنوبية لمضيف هرمز قد اكتسبت مكانة تاريخية وصيتا بحريا في الماضي ثم غفت بعد ذلك غفوة فرضتها تطورات القرن الماضي على المنطقة ككل الا انها قد استيقظت في الثالث والعشرين من يوليو عام ١٩٧٠ لتبدأ مرة أخرى رحلة طويلة من البناء والتعمير واعادة صياغة الحياة على امتداد الارض العمانية. ومن ثم فان عملية التنمية قد بدأت في عمان بعد عدة سنوات من بدايتها في كثير من الدول الاخرى في المنطقة، وانها لا تزال في منتصف خطة التنمية الثالثة لها والتي تنتهي في عام ١٩٩٠، غير ان ما يجمع عليه الجميع ودون استثناء هو ان ما تحقق في السلطنة على امتداد الثماني عشر عاما الماضية هو شيء يدعو الى الاعجاب، خاصة في ظل ما هو معروف من ان سلطنة عمان ليست دولة غنية.

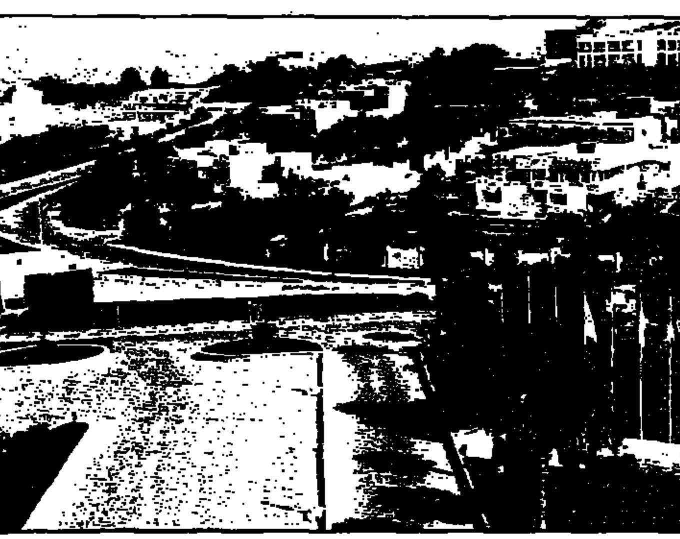
دولة عصرية.. واساس صلب.

وبغض النظر عن ان الاوضاع التي سادت عمان حتى الثالث والعشرين من يوليو عام ١٩٧٠ قد وضعتها شعبا ودولة في مناخ العصور الوسطى، وبصرف النظر ايضا عن أن انتاج البترول لا يتجاوز كثيرا الخمسمائة الف برميل من النفط يوميا، في الوقت الذي يعد فيه عدد السكان هو ثاني اكبر عدد للسكان على مستوى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، بعد السعودية، فان القيادة العمانية قد وضعت نصب عينيها بناء دولة عصرية في عمان. صحيح ان دعوة العصرنة أو التحديث هي من الدعوات والشعارات المرفوعة في كثير من الدول النامية عربية وغير عربية، الا أن هذه الدعوة لها مفهومها المحدد الذي يتسم بكثير من الخصوصية بالنسبة لعمان، خاصة في ظل الهدف الواضح والمحدد والذي أعلنه السلطان قابوس منذ اليوم الأول لتوليه السلطة في مسقط، وهو الهدف المتمثل في بناء دولة عصرية تأخذ بكل أسباب التقدم وبأحدث الوسائل التكنولوجية التي وصل اليها العالم، وفي نفس الوقت الحفاظ على استمرارية الاصالة والتقاليد وسمات التماسك التي يتمتع بها الشعب والمجتمع العماني. مع تحقيق اكبر قدر ممكن من الرفاهية، وفي أسرع وقت للعمانيين في كل مناطق وولايات السلطنة التي يصل عددها الى ٤٦ ولاية عمانية تمتد على مساحة هي ثاني اكبر مساحة بين دول مجلس التعاون الخليجي.

ان هذه الرؤية الواضحة والمحددة لما يراد تحقيقه والتي تنطلق ايضا من فهم عميق لطبيعة المجتمع والتطورات سواء على الصعيد العماني أو الخليجي أو الاقليمي ككل هي التي ينبع منها ويرتبط بها ما يمكن تسميته ببرنامج البناء ومراحله على الصعيد الداخلي وهو ما يفسر ايضا طبيعة السياسات التي تتبعها سلطنة عمان على الصعيد الخارجي. لقد ذكر السلطان قابوس في أحد احاديثه الصحفية ان «طريقتنا هي طريقة الصراحة ونحن هنا في جميع معاملاتنا نتوخى الا نلف وندور وان نكون صريحين. ولو ان هذه الصراحة أحيانا تجلب لنا بعض المتاعب.. انه ربما من واقعنا ومن التجارب التي مرت بنا قد جعلتنا نتخذ هذا الاتجاه» وجدير بالذكر ان هذا الاسلوب في التعامل لا يقتصر على المشكلات والقضايا ذات الطابع السياسي او الخارجي، ولكنه يمتد ليشمل التعامل مع كل القضايا والمشكلات، وفي كل المجالات داخليا وخارجيا.

ومن هذا المنطلق اتسمت خطط التنمية العمانية بالواقعية والبعد الكامل عن أية مشاريع ذات طبيعة مظهرية أو غير مدروسة دراسة علمية جيدة، وفي نفس الوقت الاستجابة لكل الاحتياجات وفقا للاهداف المحددة والمراحل والاولويات في عملية البناء.

وعلى اساس من الفهم العميق لطبيعة المجتمع العماني والمراحل التي يمر بها فان عملية البناء واقامة الدولة العصرية، تمت بخطوات محسوبة، ولكن مضطردة ومتتابعة من اجل ارساء نموذج للممارسة يتيح اكبر قدر من المشاركة بين المواطنين والحكومة في الاضطلاع





بأعباء ومسؤوليات التنمية الشاملة، ويعطي للمجلس الاستشاري للدولة دوراً متزايد الأهمية في بحث وبلورة الكثير من الافكار والمقترحات في مختلف مجالات العمل الوطني. وفي هذا الاطار جاءت زيادة اعضاء المجلس الاستشاري للدولة كخطوة لدعم دور المجلس وتطويره. ومن ناحية أخرى فان الجولات السنوية التي يقوم بها السلطان قابوس للالتقاء مباشرة بكل فئات الشعب العماني في مختلف الولايات لمناقشة مختلف القضايا والموضوعات على الطبيعة واتخاذ ما يلزم من قرارات فورية للتعامل معها، يعد هو الاخر سمة مميزة للممارسة السياسية العمانية، خاصة وان تلك الجولات قد أصبحت تقليدا سياسيا ثابتا يجري تنفيذه كل عام بصرف النظر عن الظروف المناخية التي يتم فيها ويستغرق ذلك عدة أسابيع كل عام ينتقل فيها السلطان قابوس في مخيم الى معظم ولايات عمان. وفي أثناء الجولة الأخيرة لهذا العام ١٩٨٨ في فبراير الماضي والتي أصر السلطان قابوس على استكمالها برغم الظروف المناخية الصعبة التي واجهت موكب الجولة ومخيمها احيانا، خاطب السلطان قابوس المواطنين قائلا «اننا نعمل من أجل ارساء الاساس المتين الذي يهيء للاجيال القادمة أرضية صلبة. وانه حين ننظر الى العالم من حولنا سنجد ان الشعوب التي بنت نفسها على أساس هش ما لبثت أن انهارت وهذا ما نرفضه ونعمل على تجنبه لاننا نريد أن نبني البلد على أساس يليق بها» ومن الجدير بالذكر ان الجولات التي قام بها السلطان قابوس قد أسهمت ليس فقط في دفع وتنشيط عملية تعمين الوظائف - أي احلال العاملين العمانيين محل العاملين الغير عمانيين - التي تتبعها الحكومة وزيادة سرعة انجازها، ولكنها اسهمت كذلك في ارساء مفاهيم جديدة وتعميقها مع العمل على التخلص من مفاهيم وممارسات خاطئة وذلك للحفاظ على جوانب الاصالة وبعث التراث والنهضة في المجتمع العماني وربط الحاضر بالماضي المزدهر له.

وفي هذا المجال اهتم السلطان قابوس بالحث على ضرورة الاهتمام بالمهن التقليدية وفي مقدمتها الزراعة، بل وتخصص هذا العام ١٩٨٨ ليكون عاما للزراعة يجري فيه العناية بشكل أكبر بكل ما يتصل بالنشاط الزراعي وزيادة اللمساحة المنزرعة والتاكيد على الزراعة كحرفة لها اهميتها على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي في اطار العمل الجاد من أجل تنويع مصادر الدخل والحد من الاعتماد على البترول.

أسلوب مميز

ان الجولات السنوية للسلطان قابوس وأسلوبه المميز في ادارة شؤون الدولة قد عكست اهتماما واضحا بالعمل على توثيق العلاقة بين الشعب والقيادة، وتجاوز أية مسافات موجودة، وخلق خطوط اتصال مباشرة مع المواطنين من أجل العمل على تحقيق الرفاهية والأمن والاستقرار. وفي اطار هذا الاسلوب فان الاتصال قائم ومستمر ومفتوح دوماً بين القيادة والشعب في كل وقت ومكان. يضاف الى ذلك ان السلطان قابوس قد استطاع ان يحقق درجة من التماسك والترابط على الصعيد الداخلي لم تكن بالقوة والمتانة التي هي عليها الان من قبل وذلك نظرا لأن جميع ابناء الشعب العماني يشعرون انهم شركاء في عملية البناء وان عملية التنمية تستهدف مصالحهم بشكل حقيقي وملموس.

ومن النقاط ذات الدلالة انه عندما انخفضت أسعار البترول في علم ١٩٨٦ واضطرت العديد من الدول الى القيام بأعمال مراجعة لميزانياتها والاخذ ببرامج تقشف عديدة فان الاسس التي ارتكز عليها الاقتصاد وخطط التنمية العمانية قد استطاعت استيعاب آثار انخفاض الاسعار، بل وآثار التقلب على الصعيد الاقتصادي والدولي. والاكثر من ذلك ان القيادة العمانية قد اتخذت بدءا من هذا العام عدة خطوات لتحقيف اعباء المعيشة عن المواطنين وذلك بتخفيض اسعار استهلاك الكهرباء وتعريفة الاتصالات الداخلية - التليفونات - ورسوم تسجيل السيارات وهو ما حقق المزيد من المكاسب على الصعيد الداخلي للسواد الاعظم للشعب العماني برغم ما تشهده أسعار البترول من تذبذب وهبوط.

وفي خضم عملية البناء والتعمير، فان السلطنة قد دعت والى أبعد حد ان العمل من أجل السلام والبناء والاستقرار يقتضي في نفس الوقت ضرورة بناء قوة مسلحة تفي بتحقيق الاهداف التي تحددها الاستراتيجية العليا للبلاد، بل ان قدرة وكفاءة هذه القوات تعد ضمانة أساسية لحماية الصرح الشامخ الذي يجري تشييده في عمان وذلك في الوقت الذي تؤمن فيه عمان بأن العلاقات بين الدول ينبغي ان تقوم على أساس عدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام السيادة بين الدول وبذل كل الجهود من أجل تحقيق السلام والامن والاستقرار في الخليج العربي وكل المنطقة من حولها.

دور البنوك العربية في أسواق المال العالمية

○ ساهمت اسعار النفط المرتفعة خلال الاعوام ٧٣ - ٧٤ - ١٩٧٩ في تحفيز الدول العربية المصدرة للنفط على انشاء بنوك جديدة وبالنتيجة ادى ما يعرف بالاموال النفطية الى نمو البنوك القائمة فعلا بشكل كبير الى حد ان هذا النمو اعتبر فريدا في تاريخ العمل المصرفي.

وشهدت تلك الفترة بداية تغلغل البنوك العربية في الاسواق العالمية وتاثير اسواق راس المال العالمية في البحرين ودولة الامارات العربية المتحدة يضاف الى ذلك ان الكويت فتحت اسواقها المالية لاصدارات السندات الاجنبية المقومة بالدينار بحيث انها نجحت في نهاية السبعينات في تكوين احدث نظام مالي عربي في منطقة الخليج العربي واكدت موقفها في اسواق راس المال العالمية.

وبدأت احدث فترة في نمو وتطور البنوك العربية بعد الزيادة الثانية في اسعار النفط والتي حدثت علم ١٩٧٩ اما اهم ما ميز تلك المرحلة فقد كان دخول عدد كبير من البنوك العربية اسواق المال وراس المال العالمية اضافة الى تاسيس جيل جديد من البنوك العربية تلك هي البنوك/ المملوكة بالكامل/ للعرب.

وقال تقرير اصدره البنك الدولي ان البنوك العربية بدأت تدخل بشكل كثيف في الاسواق الاوروبية خلال السنوات القليلة الماضية وعلى وجه الخصوص في سوق قروض التجمع الدولية وفي عام ١٩٧٨ استطاعت البنوك العربية ان تحصل على موقع قوى وان تبني وتؤسس سمعة جيدة في تلك الاسواق وبلغت البنوك العربية النقطة التي تمكنها من المنافسة مع مثيلاتها الغربية القوية والتي سبقت البنوك العربية في التجربة.

وبالرغم من ان تلك البنوك شهدت تراجعا في اجمالي حصتها في السوق اذ تراجعت تلك الحصة من ٥٠ و ١١٪ علم ٨٢ الى ٤٤ و ١١٪ علم ٨٣ والى نسبة ٢٤ ، ١٠٪ عام ١٩٨٤ الا ان هذا التراجع يعود الى سوق قروض التجمع بالعملات الاوربية الذي ساده نوع من الكساد.

التوسع العالمي للبنوك العربية

وقد اخذ التوسع العالمي للبنوك العربية عدة اوجه فقد اختار معظمها تأسيس فروع بنكية في المراكز المالية العالمية الرئيسية في حين اسس بعضها الاخر فروعاً ثانوية لادارة أعمالها من خلال تلك المراكز، وتتوزع البنوك العربية حاليا في مختلف مناطق العالم خاصة في أوربا الغربية والولايات المتحدة، كما بدات حديثا بافتتاح فروع بنكية لها في اسيا وعلى وجه الخصوص في مراكز الاوفشور مثل سنغافورة وهونغ كونغ.

وتعتبر لندن اهم مركز مالي ولا يزال يجذب البنوك العربية بحيث كان نمو تلك البنوك في ذلك المركز سريعا جدا ففي نهاية الستينات كانت هناك مصارف شرق اوسطية في لندن زاد عددها الى نحو ٥٠ فرعا او مكتبا تمثيليا في نهاية السبعينات وفي مرحلة لاحقة بلغت البنوك العربية نيويورك فبعد ان تاسس اول مصرفي عربي في الولايات المتحدة عام ١٩٧٦ ارتفع عددها عام ١٩٨٠ الى اربعة مصارف ثم وصل عددها عام ١٩٨٤ الى ١٧ مصرفا واليوم يعمل في الولايات المتحدة ٣١ مصرفا عربيا.

وقد كان لازالة العوائق امام تدفقات راس المال في التجارة الدولية بين الولايات المتحدة والعالم العربي دور ايجابي في دعم الحضور المصرفي العربي في امريكا حيث تخطت هذه البنوك حديثا الصعوبات التي واجهتها اثناء اختراقها للسوق الامريكية التي يسيطر عليها بنوك امريكية وذلك بالرغم من التقلبات السياسية والقوانين المصرفية المختلفة التي تتميز بها الولايات المتحدة.

وقد ساعد البنوك العربية امتلاكها لقاعدة قوية من راس المال بحيث تجاوزت المصاعب القائمة والمشاكل المختلفة وتعتبر الفائدة الرئيسية وراء تنافس البنوك العربية مع البنوك الامريكية وغيرها من المصارف الاجنبية العاملة في الولايات المتحدة ومعدلات مرتفعة للمودعين من جانب آخر كما ان البنوك العربية تستطيع ان تسبق منافسيها من البنوك الامريكية من حيث عرضها لاسعار اقل من سعر السوق يساعدها في ذلك انخفاض تكلفة راس المال لبنوكها الام.

واخذت البنوك العربية فترة طويلة لاكتشاف اهمية أسواق السندات الاوربية، باعتبارها وسيلة يمكن من خلالها توفير قنوات مساعدة لراس المال العالمي، وقد اضطرت البنوك العربية نظراً للضعف الذي اصاب اسواق قروض التجمع ان تتذكر جدياً في مسالة الدخول في اسواق السندات الاوروبية من قبل البنوك الكويتية، وكان سوق الأسهم الكويتي قد اعتبر على انه في الموقع الثامن في العالم وذلك خلال العام ٧٨ - ١٩٧٩ حيث انه اكبر من اي مركز عالمي كفوء مثل ميلان.

كما اعتبر الدينار الكويتي رابع اشهر عمله اصدار في اسواق السندات العالمية خلال الفترة ما بين ٧٨ - ١٩٨٠ ، حيث أن بيوت الاستثمار والمال الكويتية قدمت منذ ٧٤ - ١٩٨١ سندات دولية بقيمة ١,٤٧ بليون دولار لمقترضين في اكثر من نحو ١٥ دولة عبر العالم.

وقد نجحت البنوك العربية حديثا في الاسواق المالية بحيث اصبحت عاملا مهما في تلك الاسواق ومنذ عام ١٩٧٩ ساهمت تلك البنوك بنشاط كبير في النمو السريع لاسواق العملات الاوروبية اذ جذبت كميات كبيرة من الاموال المودعة في تلك الاسواق.

وتتمتع البنوك العربية العالمية بسهولة عبورها للاعمال المحلية وخاصة في دول الخليج العربية المنتجة للنفط وقد كان لحضور البنوك العربية في سوق / الاوفشور/ البحريني فائدة تنافسية مهمة قبالة منافسيها الرئيسيين وذلك بجذبها للاعمال والاموال من الدول المجاورة.

البنوك العربية والمنافسة

وتوقع التقرير الاقتصادي للبنك الدولي استمرار نمو العمل المصرفي العربي في الخارج خلال المستقبل اذا ما استطاعت البنوك العربية استقطاب القطاع العربي الخاص والشديد الغنى وذلك على الرغم من تقهقر وضع الفائض الذي كانت تتمتع به الدول العربية المصدرة للنفط.

واكد التقرير ان قدرة البنوك العربية على المنافسة بنجاح في المستقبل مع البنوك المعروفة والكبيرة كالامريكية واليابانية تتوقف على قدرتها على منح تسهيلات تنافسية في الاقراض ليس فقط فيما يتعلق بهوامش الاقراض كما هي الحال الان وانما فيما يتعلق بعدد الاستحقاق والعملات والمبالغ واغراءات الاستثمار امام المقرضين.

وقال ان خلق اسواق مالية عربية لامر هام جدا للبنوك العربية من اجل التوسط بين مصادر الاحوال وبين المستفيدين من تلك الاموال وحتى تستطيع البنوك العربية اكتساب المصادر المالية وبلوغ مرحلة التحليل لا بد لها اولا من ان تكون اسواقا مالية عربية.

ودعا التقرير البنوك العربية الى الاستفادة الكاملة من البحرين التي تعتبر حاليا المرشح الاول للظهور كسوق مالي اول في منطقة الشرق الاوسط سواء على اساس انها سوق مالي او مركز مصرفي بحيث تستغل التجربة والتنويع في التسهيلات المالية.

وخلص التقرير الى القول بانه ومع اعتبار العوائد النفطية على انها الدخل الرئيسي لمعظم الدول العربية المصدرة للنفط يمكن ان يؤدي نجاح البنوك العربية في المستقبل الى تزويد الدول العربية بمصادر مالية اكثر استقرارا.

تقرير المؤسسة العربية لضمان الاستثمار

الطاقات المعطلة تعيق التنمية العربية

اظهر تقرير اقتصادي المتغيرات التي شهدتها اقتصاديات الدول العربية خلال الاونة الاخيرة وبالتحديد بعد انقضاء حقبة الفورة النفطية حيث برزت ظاهرة الطاقات الفائضة والمعطلة كاحدى المشاكل الهامة التي تعيق جهود التنمية خاصة وانها تتعلق بطاقات فعلية وليس مجرد طاقات كامنة يمكن تطويرها وتنميتها في المستقبل.

واشار التقرير الذي صدر عن المؤسسة العربية لضمان الاستثمار ان المشكلة تتجسد في وجود وحدات انتاج متنوعة في الدول العربية تعمل بنسب متواضعة من طاقتها الانتاجية او معدات انشاءات ونقل مجمدة دون استخدام الاستقلال الأمثل الذي يعادل هذه الطاقة.

وقال التقرير انه يمكن الاعتماد على بعض المؤشرات والمعطيات العامة لتوظيف هذه الظاهرة في الدول العربية المصدرة للنفط حيث ظهرت المشكلة بشكل اكبر وهو امر طبيعي نتيجة للنمو السريع الذي تحقق خلال الفترة الماضية قياسا بالدول العربية الاخرى.

ويلاحظ التقرير في هذا الشأن ان متوسط استقلال الطاقات الانتاجية الصناعية يبلغ في دول الخليج في المتوسط نحو ٦٢٪ فقط فيما تتراوح معدلات الاستقلال بين ٥٤٪ في دولة البحرين و ٧٠٪ في المملكة العربية السعودية.

وكشف التقرير عن ان معدل استغلال الطاقات الانتاجية في صناعة المنتوجات والملابس بدول الخليج العربية يبلغ في المتوسط ٢٧٪ وفي صناعة الاخشاب والموبيليا ٣٤٪ وفي صناعة الطباعة ٤٨٪ ويصل معدل الاستغلال الى ١٠٠٪ في صناعة الالمنيوم فقط.

أما في قطاعي الانشاءات والنقل فان المشكلة اتضحت اكثر حيث يتم تجميد ثروات هائلة في معدات المقاولات ووسائل النقل نظرا لتقلص سوق الانشاءات.

وقد تحولت هذه المعدات الى عبء ثقيل على ملاكها مما دفعهم الى السعي الحثيث للتخلص منها في كثير من الاحيان وبخسائر كبيرة.

مزادات علنية أجنبية

وقد تحولت دول المنطقة في الأونة الأخيرة الى سوق رائجة للعديد من الشركات الاجنبية التي دأبت على تنظيم مزادات علنية لبيع المعدات الانشائية ووسائل النقل حيث يتم بيعها بأرخص الاسعار ونقلها الى الدول النامية الاخرى واحيانا الى الدول الصناعية نفسها.

وارجع التقرير هذه الظاهرة بالنسبة للدول المصدرة للنفط بالتراجع الاقتصادي العام خاصة بعد تراجع الانفاق الحكومي الذي يشكل الجزء الأكبر من الطلب الكلي والمحرك للنشاط الاقتصادي بسبب انخفاض العائدات النفطية اضافة الى الاسباب الخاصة بكل قطاع من القطاعات الاقتصادية والتي يمكن تجسيدها في القطاع الصناعي. وبسبب غياب التنسيق في اقامة المشروعات الامر الذي ادى الى خلق منافسة داخلية نتيجة لقيام مشروعات متماثلة ترافقت من اشتداد المنافسة الاجنبية واعتماد بعض الشركات والدول لسياسة اغراق دون ان تتوفر اجراءات حمائية كافية من قبل الحكومات ولا سياسات خاصة بدعم الصادرات.

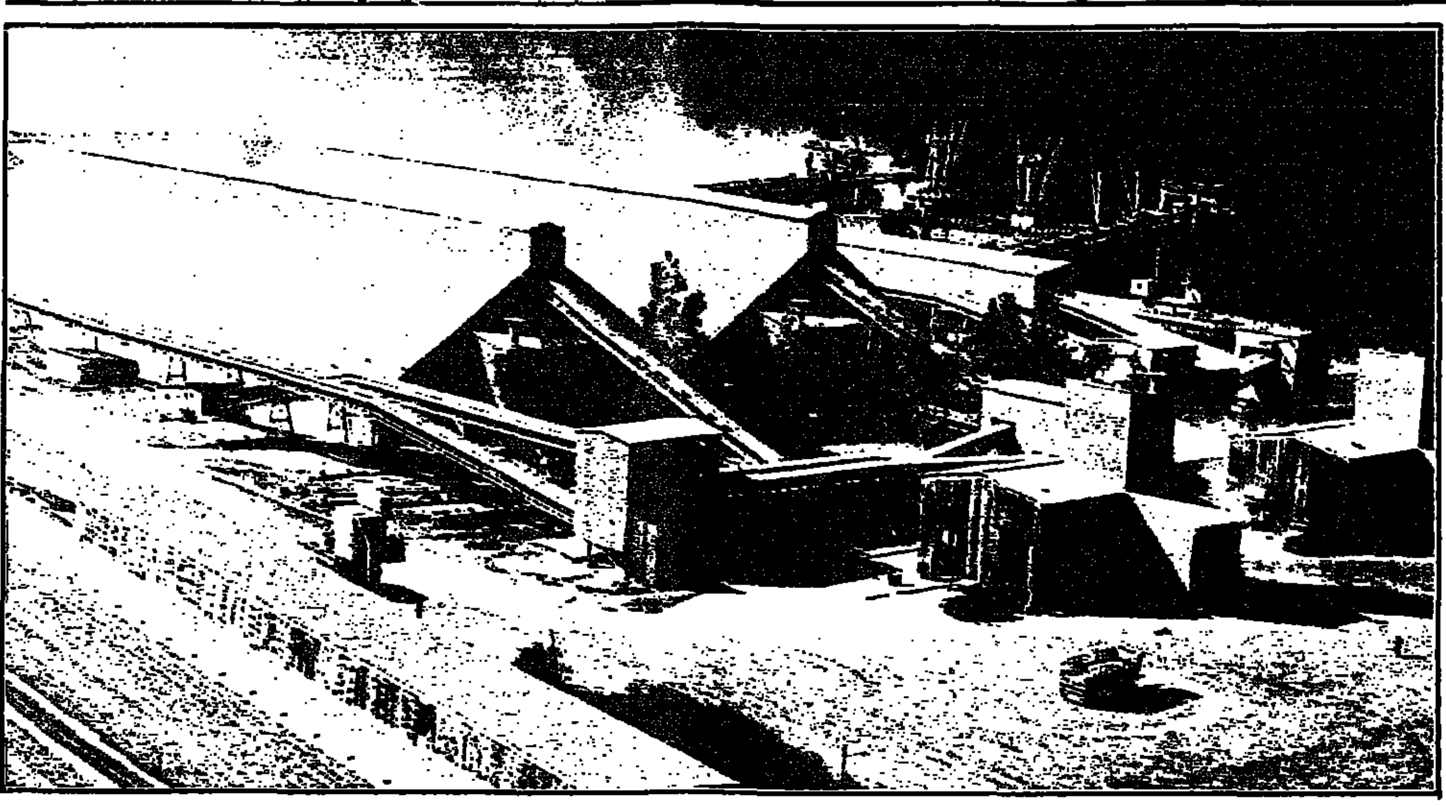
قطاع الانشاءات

اما بالنسبة لقطاع الانشاءات فقد اشار تقرير المؤسسة العربية لضمان الاستثمار الى ان الشركات قد توسعت خلال الأونة الأخيرة في اقتناء المعدات والآلات ثم بدأ بعد ذلك التراجع الاقتصادي بعد ان استكملت من تحديات لعملية التنمية في الوطن العربي الا انها تعتبر بالقدر نفسه مجالاً رحباً للعمل العربي المشترك وتتيح فرصاً استثمارية وتجارية مجدية اذا تمت معالجتها بمنظور قومي.

واشار التقرير الى ان الأمثلة على ذلك كثيرة ليس اقلها ان معدات المقاولات والنقل معطلة عن العمل في دول الخليج العربية مثلا والمعرضة للتلف أو الضياع بسبب تراكم الديون على الشركات المالية وهي كل ما يحتاجه تنفيذ المشاريع الاسكانية او مشاريع الطرق في دول اخرى كمصر او السودان او المغرب.

كما ان منتجات المصانع التي تعمل بنصف طاقاتها في دول الخليج العربية تمثل في كثير من الأحيان مواد وسيطة لصناعات قائمة في دول اخرى او تشكل منتجات استهلاكية تحتاجها الاقطار العربية الاخرى.

وقال التقرير ولما كان مثل هذا التعاون لا يمكن ان يتم الا اذا توفرت الظروف والشروط الملائمة لذلك فان القول أن حل تلك المشكلة يقع على عاتق جميع اطراف العملية الانتاجية وهيئات العمل العربي المشترك من خلال ضرورة توفير الاطر القانونية اللازمة من اجل تسهيل وتشجيع اقامة مشروعات مشتركة تهدف الى استغلال الطاقات الفائضة او أي صيغة اخرى تصب في هذا الاتجاه كما تقع على عاتق رجال الاعمال والمستثمرين على صعيد استقلال هذه الطاقات كفرص استثمارية وتجارية ام على صعيد رفع الكفاءة الفنية والادارية للمشاريع الصناعية من اجل رفع قدرة تنافسية لمنتجاتها مع اعطاء اهتمام اكبر للتسويق على اسس علمية سليمة.



جهاز عربي

لتسوية المدفوعات

وبنك لتمويل التجارة البينية

● دعت هيئة اقتصادية عربية الى انشاء جهاز عربي لتسوية المدفوعات كما اكدت على اهمية توفير تسهيلات متوسطة وطويلة الاجل لتمويل العمليات التجارية من خلال انشاء بنك عربي لتمويل التجارة العربية البينية.

واوضح الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية انه من المتوقع في المرحلة المقبلة وفي ظل انحسار الفورة النفط مالية ان تعاني بعض البلدان العربية نقصا في موارد النقد الاجنبي مما يستوجب ايجاد جهاز عربي لتسوية المدفوعات مشيرا الى ان هذا الجهاز يمكن أن يتم التوصل اليه من خلال صندوق النقد العربي.

كما اشار اتحاد الغرف العربية في دراسة اصدرها حديثا حول واقع التجارة العربية البينية واتجاهاتها، الى وجود حاجة ملحة لتوفير تسهيلات متوسطة وطويلة الاجل لتمويل العمليات التجارية منوها باقتراح انشاء بنك عربي لتمويل التجارة العربية البينية انطلاقا بأن الجانب التمويلي في التجارة الخارجية اخذ في البروز اكثر فأكثر وان ثمة حاجة اكيدة لتطوير الادوات الخاصة به.

كما بين اتحاد الغرف العربية بأن قدرة اي بلد على التصدير اصبحت مرهونة الى حد كبير بالقدرة على توفير التسهيلات الائتمانية بشروط منافسة. فيما يتعلق بالفوائد وآجال السداد، موضحا أنه بالرغم من ان تمويل الصادرات يبقى من اختصاص الجهاز المصرفي فإن الحكومات تشارك في عملية التمويل من خلال اعادة تمويل جزء من ذلك الائتمان. وتحمل الفرق بين اسعار الفائدة في الاسواق العالمية واسعار الفائدة المفروضة على ذلك الائتمان، بالاضافة الى الدور الذي تقوم به الحكومات في اقامة نظام ضمان الصادرات وغير ذلك من ترتيبات تسوية المدفوعات مع الخارج.

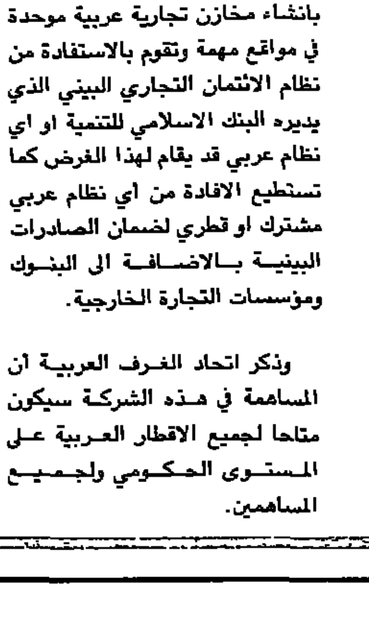
التجارة البينية

كما اكدت الدراسة الى ان تطوير التجارة العربية البينية يحتاج الى اقرار من الحكومات العربية بأهمية هذه التجارة وانتهاج سياسات خاصة في نطاق المؤسسات العامة المعنية بالتجارة الخارجية تؤدي الى اعطاء التجارة البينية معاملة تفضيلية، خاصة فيما يتصل بالرسوم الجمركية والقيود الادارية ومخصصات النقد الاجنبي لاغراض الاستيراد والمشتريات الحكومية، وفي استخدام الموانىء والطرق في تجارة العبور بالاضافة الى اعطاء مثل هذه المعاملة لمنتجات المشروعات العربية المشتركة.

ودعا اتحاد الغرف العربية الى مشروع انشاء الشركة العربية المتشركة للتجارة البينية. وقال بأن هذا المشروع الذي بادر الاتحاد بطرحه قد لاقى تأييدا واسعا لدى مختلف اجهزة العمل الاقتصادي العربي المشتركة، منوها الى ان هذه الشركة لا يتوخى لها الحلول محل الاقنية المالية للتجارة البينية الا بقدر ما قد ترغب اية منشأة بالتعاون معها.

وقال بأن هذه الشركة ستقوم بانشاء مخازن تجارية عربية موحدة في مواقع مهمة وتقوم بالاستفادة من نظام الائتمان التجاري البيني الذي يديره البنك الاسلامي للتنمية او اي نظام عربي قد يقام لهذا الغرض كما تستطيع الافادة من اي نظام عربي مشترك او قطري لضمان الصادرات البينية بالاضافة الى البنوك ومؤسسات التجارة الخارجية.

وذكر اتحاد الغرف العربية أن المساهمة في هذه الشركة سيكون متاحا لجميع الاقطار العربية على المستوى الحكومي ولجميع المساهمين.



حملة اميركية ضد الادمان على المخدرات

تدمير مختبرات تصنيع المخدرات ومعدات تنقيتها

من لويز فينر
المحررة في وكالة الاعلام الاميركية

● ينتمي الخمسة آلاف اميركي الذي اشتركوا في مؤتمر البيت الابيض الداعي الى تطهير اميركا من المخدرات الى خلفيات مختلفة الا انهم اتفقوا على ثلاثة تكتيكات اساسية في الحرب ضد الادمان:بذل جهد وقائي شامل، وتطبيق اشد للقوانين، ومعارضة فعالة لجعل استخدام المخدرات امرا مشروعا.

وقالت لويز هيت هيرينغتون، رئيسة المؤتمر، في التقرير النهائي «في شتى انحاء البلاد، يعمد الاميركيون الى المقاومة، وقد اخذ الناس في تغيير موقفهم المتساهل السابق تجاه اولئك الذين يبيعون المخدرات واولئك الذين يتعاطونها».

ويورد التقرير الواقع في ٢٣٨ صفحة اكثر من مائة توصية للحملة على الادمان على المستويات جميعها، من الحكومة الفدرالية الى المواطن العادي. وانبثقت هذه التوصيات من مناقشات جرت خلال ست مؤتمرات اقليمية في العام الماضي عقدت في مدن اميركية مختلفة، ثم مؤتمر اخير انعقد في واشنطن من ٢٨ شباط / فبراير الى الثالث من آذار / مارس.

وقالت هيرينغتون، وهي مساعدة سابقة لوزير العدل، «يبدأ هذا الجهد من القاعدة الاساسية، ويعكس وجهات نظر قطاع واسع من اميركا». واكدت مرارا ان المؤتمر، كما يشير التقرير، مثّل مجهدا بذله الحزبان ولم يرتبط بحزب سياسي او اي وجهة ايديولوجية. وقد سمعت اراء وحكم من جميع الجوانب».

واضافت هيرينغتون انه لم تتم صياغة التوصيات الا بعد التوصل الى اجماع مؤكد.

وهاجم المؤتمر بشدة اباحة استعمال المخدرات ـ وهي قضية اثارت نقاشا شديدا في الولايات المتحدة. وقال التقرير في هذا الصدد انه ينبغي على الحكومة وجميع فئات الشعب معارضة هذا الامر بقوة.

واشار التقرير الى عدد وافر من الحجج المعارضة للاباحة فقال أن «الاباحة باطلة لان المخدرات باطلة، وتحليل هذا المسلك انما يعني الى حد كبير التغاضي عنه».

ويؤكد التقرير ايضا ان تعاطي المخدرات «لا ينبغي اعتباره جريمة لا يترتب عنها ضحايا» كما ادان متعاطي المخدرات «عرضيا» لانهم يشجعون شبكات المخدرات نظرا لشرائهم للمخدرات وقال التقرير ان المتعاطين «عليهم قبول المسؤولية عن الوحشية والفساد اللذين يساعدان في تمويلهما».

ونصت توصية اخرى على ان البرامج المناهضة للمخدرات على المستويات الفدرالية والولائية والمحلية ينبغي ان «ترتبط بسياسة عدم التسامح بالمرة تجاه المخدرات المحظورة». واعتبر التقرير في شتى جوانبه عدم التجاوز هذا ضروريا لنجاح برامج مكافحة المخدرات في المدارس واماكن العمل ووسائل المواصلات وساحات الرياضة والاسكان العام وهي جميعها مجالات تعتبر حيوية في الهجوم الذي تشنه الدولة في شتى الجبهات على تعاطي المخدرات.

واوصى المؤتمرون بانشاء منصب مدير مكافحة المخدرات يسمح له بالمشاركة في مجلس الوزراء الاميركي وايضا انشاء وكالة وطنية للحؤول دون انتشار المخدرات.

والمعتقد ان للوقاية اهمية كبرى في الحرب ضد المخدرات وقال التقرير بهذا الصدد: «ينبغي ان تكون الاولوية الاجتماعية القصوى بالنسبة لنا منع الجمهور من الانغماس ابدا في تعاطي المخدرات».

ووافق المجتمعون على ان المنع «يبدأ بالاسرة» وان على الوالدين واولياء الامور تحمل مسؤولية منع اي فرد في الاسرة من تعاطي للمخدرات وناشدوا المجتمعات الصغيرة انشاء جماعات داعمة لجهود الوالدين مشيرين الى ذلك بقولهم «علينا ان نشجع الوالدين على الا ينتظروا اتخاذ اي اجراء الا بعد ان ينغمس اولادهم في تعاطي المخدرات».

وقال التقرير ان على المجتمعات ان تنشيء ائتلافات لتطوير برامج ونشاطات تستهوي الشباب مثل مراكز الشباب النظيفة من المخدرات كما عليها ايضا ان تظهر تقديرا خاصا للشباب الذي لا يتعاطى المخدرات.

واكد التقرير انه ينبغي ان يشترك الشباب في تخطيط وتنظيم مشاريعهم التي تنأى عن المخدرات. واكد الشباب المشترك في المؤتمرات ان كثيرا من الشباب الاميركي المنتمي الى جميع المستويات الاقتصادية والثقافية والاثنية اتخذ قرارات ايجابية لكي يبقى بعيدا عن المخدرات وان يدعو الى اساليب الحياة الخالية من المخدرات».

وراود المؤتمرين شعور قوي بانه ينبغي عدم تشجيع الشباب على تناول المشروبات المسكرة والتدخين فضلا عن تعاطي المخدرات. وقال التقرير انه جرى «التشديد بشكل متكرر» في جميع المؤتمرات على ان هذه المواد كثيرا ما تؤدي الى تعاطي مخدرات اخرى.

وفي مجال التربية، لخص التقرير العناصر الاساسية لاتباع سياسات «عدم استخدام» فعالة ضد المخدرات والمشروبات الكحولية في المدارس، بما في ذلك منهج مزود بمعلومات حية عن اخطار المخدرات ومنع المخدرات او المسكرات والنص على عقوبات واضحة وانشاء خدمات لارشاد المحتاجين بالعلاج ومشاركة الطلاب كنماذج سلوكية تحتذى ومشاركة اولياء الامور والمسؤولين عن تنفيذ القوانين وغيرهم من اعضاء المجتمع، وتوفير وسائل لتقويم نجاح هذه السياسات.

الكليات والجامعات

وقال التقرير ان على الكليات والجامعات هي الاخرى منع المخدرات المحظورة وكذلك المشروبات الكحولية بالنسبة للطلاب الذين لم يبلغوا بعد السن القانونية لتناولها واوصى بان يكون تخصيص منح واموال فدرالية لاقراض الطلاب مشروطا «بتوفر» مثل هذه السياسات و «تطبيق ائعهد» لها.

وقال التقرير ان على المدرسين على المستويات جميعها ان يلموا بالقضايا المتصلة بالمخدرات والمشروبات الكحولية كشرط لمارستهم التدريس.

واوصت المؤتمرات بان يتبع كل مكان عمل عام او خاص سياسة قوية مناهضة للمخدرات بما في ذلك منع تعاطي وبيع المخدرات في ساعات العمل او خارجها واجراء فحوص على العاملين وقتما تقتضي الضرورة وتوفر برامج للتوعية واعادة التأهيل وتوفير تدريب خاص للمشرفين.

وحثت ايضا النقابات واتحادات الموظفين على الدعوة الى اتباع اسلوب للحياة يخلو من المخدرات كما دعت برامج التأمين (المتعلقة بالمسؤولية القانونية والصحة وتعويض العاملين) الى تقديم اقساط اقل الى الشركات التي تتبع برامج مناهضة للمخدرات.

ودعا التقرير هيئات النقل الى ادخال سياسات لا تتسامح مع تعاطي المخدرات وان يصبح فيها اجراء الاختبارات للتأكد من ذلك الزاميا مشيرا الى ان قطاع المواصلات يتحمل «التزاما غير عادي بكفالة سلامة الجمهور وثقته».

وفضلا عن برامج الوقاية اعتبر اتخاذ سياسات اشد لتنفيذ القانون ضد كل من المدمنين والمروجين امرا ضروريا لكسب الحرب ضد المخدرات ووردت ١٧ توصية متعلقة بهذه القضية وهو ما يتجاوز ما صدر بالنسبة لاي من القضايا الاخرى.

وتركزت توصيات عدة على الحاجة الى تخصيص تمويل اضافي لجوانب مختلفة من نظام القضاء الجنائي. بما في ذلك ادارة تنفيذ قوانين تحريم المخدرات ونظام السجون واقترح ايضا ان تزيد وزارة الدفاع مساعدتها للسلطات المدنية القائمة بتنفيذ القوانين.

واشار التقرير الى الصلة الثابتة بين تعاطي المخدرات المحظورة وغيره من الجرائم ودعا الى فحص الاشخاص المحتجزين جميعهم واستخدام النتائج في تقرير ما يتعلق بوضعهم تحت المراقبة والعفو عنهم وحث ايضا على فرض عقوبات اشد على مروجي المخدرات واشار التقرير الى ان كثيرا من الذين اشتركوا في المؤتمرات ايدوا اصدار احكام بالاعدام على ملوك المخدرات بصفتهم مسؤولين عن جرائم قتل الا انه لم تصدر توصية رسمية بذلك.

ومن التوصيات الاخرى ما نادى بزيادة تنفيذ قوانين مصادرة الموجودات وتطبيقها على ممتلكات المروجين، وتخصيص نظام عام موحد للمعلومات الخاصة بتنفيذ قوانين المخدرات، وتقديم متعاطي المخدرات الى المحاكمة. واستعمال اسلوب «تعدد النسخ» بالنسبة للوصفات الطبية لاحباط عمليات تحويل المخدرات المشروعة الى الاقنية المحظورة.

وافتتح فصل التقرير المتعلق بالضوابط الدولية للمخدرات بالاشارة الى ان حل مشكلة المخدرات يعتمد على خفض الطلب الاميركي عليها. ولكن التقرير اوصى ايضا بتعزيز جهود الولايات المتحدة الدبلوماسية وتلك الخاصة بتنفيذ القوانين المعنية بالسيطرة الدولية على المخدرات. وقال التقرير بهذا الصدد ان قضايا المخدرات ينبغي ان تعطى اولوية على جانب اكبر من الاهمية في صياغة السياسة الخارجية للولايات المتحدة.

واوصت المؤتمرات تغيير برامج مكافحة المخدرات التي تشرف عليها الولايات المتحدة في الخارج مقترحة ان تركز اكثر على تدمير مختبرات تصنيع المخدرات ومعدات تنقيتها. واقترحت فضلا عن ذلك بان تكلف وزارة الدفاع بان تكون السلطة الاولى القائمة بالمراقبة الجوية والبحرية. ولم تقدم توصيات تتعلق بالاسهام العسكري في مكافحة المخدرات لعدم توفر اجماع حول هذه النقطة.

ودعا التقرير ايضا الكونغرس الى تقويم عملية اصدار شهادات سنوية وابطال الخفض التلقائي البالغ ٥٠ بالمائة في المعونة الخارجية المقدمة الى الدول التي لا تتعاون تماما مع الولايات المتحدة في الحرب ضد المخدرات واوصى بدلا من ذلك باصدار تقرير سنوي حول نشاطات كل دولة موضع تقويم وذلك على اساس كل حالة على حدة ووفقا لمشاورات مشتركة بين الحكومة والكونغرس.

وطلبت توصية اخرى من وزارة المالية ان تعقد مؤتمرا دوليا لبحث اساليب التصرف بالأموال المكتسبة من مكافحة المخدرات.

ودعا الى عقد مؤتمر البيت الابيض الرامي الى تطهير الولايات المتحدة من المخدرات قانون حظر ادمان المخدرات الصادر في ١٩٨٦ والذي اصبح ساري المفعول بمقتضى امر تنفيذي اصدره الرئيس ريغان في ايار / مايو ١٩٨٧.

«الاسطورة».. في عالم الملاكمة..

مايك تايسون.. جمع الملايين بدق اعناق الآخرين!

«الفقر الذي عشته.. وراء عشق الجماهير لي»



○ الفقر.. تعلمت منه الكثير!

○ تايسون البطل.. تكرر هذا المشهد ٣٦ مرة!

● «الأعظم».. لقب اطلق على الملاكم الشهير المعتزل محمد علي كلاي... حينما جمع العالم من حوله بحركاته الرشيقة على الحلبة.. «ولسعه» لخصمه من خلال لكماته القوية.. كالنحلة!.. اما «الاسطورة»... فهو لقب حديث اطلق على «مايك تايسون» بطل العالم للوزن الثقيل للملاكمة... بعد ان تميز عن غيره من الملاكمين بانهائه معظم مبارياته في الجولة الاولى ـ وبالضربة القاضية الفنية وبدقه لعنقهم بالسرعة الممكنة!

... مايك تايسون، هو حديث الشارع الرياضي في اسائر انحاء العالم... بل تجاوزه ليصبح حديث كل بيت بعد «مباراة القرن» التي خاضها مؤخرا مع مايكل سبينكس والتي اسفرت عن فوز تايسون بالضربة القاضية في الجولة الاولى من المباراة، وبالتحديد بعد مضي ٩١ ثانية فقط في «لقاء الحسم»!

... «مباراة القرن».. لم يخسرها تايسون ... كما لم يخسرها سبنكس. جراء حصول تايسون على ٢٢ مليون دولار... وحصول سبينكس على ١٣.٥ مليون دولار... مما حدا بحاملي الآلات الحاسبة الى حساب الثانية الواحدة من المباراة، كم تساوي من الدولارات!

٢٢ عاما فقط!

وتايسون، الملاكم المليونير، والذي استطاع في ظرف سنوات قليلة من جمع ٦٠ مليون دولار... يبلغ من العمر ٢٢ عاما، وهو من مواليد ٢٥ حزيران/ يونيو ١٩٦٦ في بروكلين ، ويبلغ طوله ١,٨٢ مترا ووزنه ٩٩ كيلو غراما.

لا احد يتحمل لكماته!

والاكثر تميزا في تايسون، ان كافة الملاكمين ـ متحدين وغير متحدين ـ يخافونه... بل ويرتعشون من لكماته القوية التي تشبه القنبلة التي تنفجر في وجوههم واجسادهم!

وقيل عن تايسون: ان منافسيه غالبا ما يدفعون الثمن من صحتهم!»

ويتمتع تايسون بحجم هائل وقدرات خارقة وقبضات ساخنة ومطافح الى ابعد الحدود!

رصيد مالي وقصر وسيارات!

ـ ويملك تايسون ـ الشاب الفقير قبل دخوله عالم الملاكمة قصرا بلغت تكلفته ٤.٥ مليون دولار... ومجموعة كبيرة من السيارات.. اضافة الى رصيد هائل من الملايين في مختلف بنوك الولايات المتحدة!

داماتو مدربه.. وغيفنز زوجته!

ـ كان عمر تايسون ١٣ سنة، حينما جاء الى المدرب كوس داماتوه (٧٧ عاما) والذي توفي قبل ثلاث سنوات ليعلمه فنون لعب الملاكمة.. وشاءت الاقدار، ان لا يشهد «داماتو» ماذا سيصنع تلميذه الصغير في عالم الموت.. عالم الملاكمة.. والصراع على الالقاب والاموال الطائلة!

.. ولقد كان تايسون محكيماً» بزواجه المبكر... فارتبط بالممثلة الامريكية الشهيرة «روبين غيفنز»... ويعيشان الآن.. في «سبات وثبات».. ووسط حفنات هائلة من الدولارات!.. «اللهم .. لا حسد»!!

الفوز في جميع المباريات!

ويتميز سجل تايسون بنظافته من الخسارة... فقد خاض ٣٦ مباراة، فاز بها جميعا، منها ٣١ بالقاضية، نصفها ويزيد حسمت النتائج فيها في الجولة الاولى، وقد نال اللقب العالمي الموحد في الاول من آب/ اغسطس عام ١٩٨٧.

«قررت الاعتزال»!

ـ هذا ما جاء على لسان مايك تايسون بعد «مباراة القرن» مع سبينكيس ... حيث قال: زوجتي وعائلتي بحاجة لي... ولا استطيع تكملة المشوار!

... كان القرار بمثابة الصدمة او القنبلة التي فجرها تايسون في جميع الولايات الامريكية... وخرج تايسون على الناس من خلال شاشات التلفزيون بالقول: «لا اريد ان تتكرر مأساة كلاي معي... اريد الاعتزال وانا في القمة، ولا عودة»!

... الا ان تايسون تراجع عن قراره بشرط ان يخلد الى راحة قد تستمر اشهرا... وبالتالي فقد اجلت مباراته مع فرانك برونو في ايلول/ سبتمبر المقبل الى شعار آخر!

من اقواله:

* «من فقري المدقع.. دخلت قلوب الجماهير»!

* «لا افكر بشيء.. قبل بدء المباراة، وكل همي ينصب على كيفية القضاء على خصمي بأقل وقت ممكن»!

«اجندة» الاتحاد العربي لكرة الطاولة

● قرر الاتحاد العربي لكرة الطاولة اقامة البطولة العربية الثانية عشرة في بغداد خلال شهر آب عام ١٩٩٠ والبطولة العربية لأندية ابطال الدوري بتونس عام ١٩٩١ والبطولة الثانية لكاس الاتحاد العربي بالرياض في شباط عام ١٩٨٩ والبطولة الاسيوية العاشرة بالاردن عام ١٩٩٠ والتي تقام باشراف الاتحاد العربي.

«الوحش» يختار المنتخب العربي عن افريقيا

●● كان يفترض ان يختار المدرب محمد عبده صالح الوحش المنتخب العربي عن منطقة افريقيا خلال بطولة كأس العرب... الا انه اعتذر عن المجيء للأردن بسبب انشغاله بدورة تدريبية. الا ان الاتحاد العربي لكرة القدم اكد بأن «الوحش» سيختار المنتخب من خلال بطولة الأندية العربية التي تستضيفها الشارقة خلال شهر تشرين اول/ اكتوبر المقبل.

المعروف ان المنتخب العربي عن المنطقة الآسيوية والمنتخب العربي عن المنطقة الافريقية سيلتقيان في شهر كانون اول/ديسمبر المقبل في مصر خلال الاحتفالات باليوم الاولمبي العربي الاول..



● محمد عبده صالح الوحش

الكرة المصرية الى اين؟!

○○ الغيورون على كرة القدم في مصر ـ تلك اللعبة التي يعشقها الملايين حتى الثمالة ـ تساءلوا: ماذا يحدث في الساحة الكروية الآن!؟.. هل هو لمصلحة الكرة المصرية وتاريخها العريق، ام ضدها؟!

... الذين واكبوا الكرة المصرية في ماضيها وحاضرها... اعربوا عن اسفهم للهجمات الاعلامية المركزة على المنتخب القومي وجهازه الفني بعد حصول مصر على المركز الثالث في نهائيات كاس العرب التي اقيمت في الاردن الشهر الماضي..!

... كل ما في الامر، ان المنتخب المصري... دخل النهائيات بعد «وعكة» ألمت به في بطولة امم افريقيا والتي خسر لقبها بخروجه المبكر من الدور الاول للبطولة.

... وكل ما في الامر، ان المجلس الأعلى للرياضة والشباب في مصر، استجاب لطلب الاعلام الرياضي في مصر، فحل الاتحاد... وعين البديل... واقال المدرب الاجنبي، وعين بدلاً منه جهازاً فنياً محلياً ـ بالكامل ـ!

... وبعد كاس العرب... عاد الاعلام الرياضي في مصر، مطالباً: بحل الاتحاد الحالي، واقالة الجهاز التدريبي للمنتخب، بالرغم من انقضاء فترة شهرين فقط على الطلبين آنفي الذكر، وبالتالي: لم يأخذ الاتحاد او الجهاز التدريبي الفترة الكافية حتى يحكم عليهما بالحل والاقالة!

... لسنا مع الاعلام الرياضي في مصر، وهو الاعلام الذي نستفيد من خبراته في احيان كثيرة .. لينصب نفسه قاضياً في اي وقت يشاء... دون وضع الحلول المناسبة لاحكامه الكثيرة!!

... نخاف ان يأتي اليوم على الكرة المصرية التي يعشقها الجميع... فتصبح «كورة اعلامية».. ليس إلا، والله من وراء القصد!

○ الوفاق الرياضي ○

○ لقطة فريدة من لقاء المانيا الغربية. والدانمارك في المكسيك.

حديث الصور

○ قبل عامين، التقى منتخب المانيا الغربية والدانمارك على ملعب «كويرتيرو» في المكسيك خلال بطولة كاس العالم بكرة القدم، ويومها، قدم الدانماركيون عرضا اخاذا نال استحسان الجميع!

وقبل اسابيع قليلة، التقى كلا المنتخبين في بطولة امم اوروبا الثامنة. ولاحظنا الانحدار الواضح في الاداء لدى المنتخب الدانماركي الذي اعتبره النقاد في المكسيك: مفاجأة المونديال!

... خلال عامين فقط... خسر الدانماركيون اوراقهم جميعها، فهل يشتد عودهم من جديد في كاس العالم بايطاليا ١٩٩٠!

تصفيات الأندية العربية لكرة القدم

○○ اختتمت في اللاذقية (المدينة السورية المطلة على البحر الابيض المتوسط) خلال الاسبوع الماضي، تصفيات المجموعة الرابعة لبطولة الأندية العربية ابطال الدوري بكرة القدم بمشاركة فرق: الضفتين الاردني، الشباب العراقي، جبلة السوري وفريق فلسطين. واسفرت نتائج المباريات عن صعود جبلة والشباب الى نهائيات البطولة التي تستضيفها مدينة الشارقة خلال شهر تشرين أول/ اكتوبر المقبل.

وجاءت نتائج المباريات التي اقيمت جميعها على ستاد الاسد الذي اقيمت عليه فعاليات كرة القدم في دورة العاب المتوسط الأخير، على النحو التالي.

ـ فاز جبلة على الضفتين ٢/١ وعلى فلسطين ٣/صفر وتعادل مع الشباب ١/١.

ـ فاز الشباب على فلسطين ١/صفر وعلى الضفتين ٣/صفر.

ـ فاز الضفتين على فلسطين ١/صفر.

وبذلك جمع فريقا جبلة والشباب خمس نقاط، وتصدر الأول المجموعة بفارق هدف واحد، فيما حصل فريق الضفتين على نقطتين، ولم يحصل فريق فلسطين على اية نقطة.

بعد فوزهم بالدوري والكاس

١٣٢ الف جنيه مكافأة للاعبي الزمالك



○ الزمالك

○ نال لاعبو نادي الزمالك المصري مكافأة بلغت ١٣٢ الف جنيه مصري نظير فوزهم ببطولتي الدوري والكاس.

.. من جهة اخرى... جدد مجلس ادارة نادي الزمالك ثقته بمدربه عصام بهيج، وتم تسوية الأمر بين بهيج وفاروق جعفر مدرب تحت ١٩ سنة بعد ان كادت «عاصفة» من التصريحات تضرب المدربين في اروقة النادي!

... هذا وقد ضمت قائمة الزمالك للموسم الجديد ٢٢ لاعبا بالاضافة الى ثلاثة لاعبين تحت ٢٠ سنة. دخلت القائمة من اسماء: عادل مأمون وهاني عبادة واحمد سالم وخالد عبد الرحمن وخالد عبد الكريم وبشير عبد الصمد وصلاح الطيب وزكريا ناصيف ونصر ابراهيم!

الكويت تنظمها في آذار

اول بطولة اسلامية بكرة القدم


جابر الاحمد الصباح

○○ يقيم الا الاتحاد الكويتي لكرة القدم وبتوجيهات من سمو الامير الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت، اول بطولة اسلامية بكرة القدم خلال شهر آذار / مارس القادم في الكويت.

ويبدأ الاتحاد الكويتي منذ فترة وجيزة بارسال البرقيات الى اتحادات كرة القدم في الدول الاسلامية بغية حثها على المشاركة في هذه البطولة ـ الفريدة من نوعها ـ

يحدث غدا.. يحدث غدا

●● تقام في بغداد خلال الشهر المقبل بطولة صدام الدولية للدراجات بمشاركة عدد من الفرق العربية والاجنبية

●● تشارك ١٤ دولة عربية في البطولة العربية لالعاب القوى للشباب والشابات التي تقام في دمشق خلال الفترة من ٢٢ـ٢٤ آب الجاري.

●● تستضيف دمشق خلال الفترة من ٢٢ـ٣١ الجاري البطولة العربية الثالثة للاناث وبطولة كأس فلسطين لكرة اليد.

●● تحتضن نيودلهي خلال الفترة من ٢٥ـ٢٧ تشرين ثاني / نوفمبر المقبل بطولة آسيا للرماية.

●● تشارك ٣٢ دولة في بطولة افريقيا الخامسة لالعاب القوى التي تنظمها الجزائر خلال الفترة من ٢٩ الجاري ولغاية ٢ ايلول / سبتمبر المقبل في مدينة عنابة.

●● تقام في تركيا خلال الفترة من ٢٥ الجاري وحتى الثالث من الشهر المقبل بطولة انقرة الدولية لكرة اليد بمشاركة فرق عربية واجنبية.

●● ينظم اتحاد العاب القوى العماني خلال الفترة من ٨ـ١٠ شباط / فبراير المقبل بطولة مجلس التعاون الخليجي للشباب في العاب القوى.

●● ينظم الاردن خلال الفترة من ١ـ٣٠ تشرين اول / اكتوبر المقبل دورة تدريبية متقدمة بلعبة المصارعة باشراف الاتحادين الدولي والعربي للعبة.

●● يستضيف الاتحاد السوفيتي خلال الفترة من ١٧ ايلول / سبتمبر ولغاية ٢ تشرين اول / اكتوبر المقبلين بطولة العالم للملاكمة.

مصر تقيم

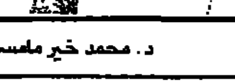
بطولة دولية بالجودو

●● تبدأ بطولة مصر الدولية للجودو في الثالث والعشرين من الشهر الحالي بمشاركة ١٥ دولة من مختلف انحاء العالم.

وتلقى اتحاد الجودو المصري موافقة كوريا الجنوبية واليابان والهند واليمن الشمالي والاردن وقبرص واسبانيا والبرتغال واليونان للمشاركة في البطولة التي تقام بالصالة المغطاة باكاديمية الشرطة بالعباسية.

الاردن يحتضنها في ايلول

رابع بطولة عربية للسكواش


د. محمد خير مامسر

●● ينظم الاردن خلال الفترة من ٥ ـ ١٥ ايلول / سبتمبر المقبل البطولة العربية الرابعة للسكواش بمشاركة ثماني دول عربية.

واعلن الاتحاد الاردني للسكواش عن تشكيله للجنة المنظمة العليا للبطولة والتي يرأسها د. محمد خير مامسر امين عام وزارة الشباب كما تم تشكيل لجان البطولة الفرعية وهي: الامانة العامة، المالية، العلاقات العامة والاستقبال، الاعلامية، المواصلات، الطبية والمراسم.

اراء النجوم



●● «انا جاهز تماما لاولمبياد سيئول ولن اجعل ستيف كرام يحقق حلمه بالانتصار علي!»

○ سعيد عويطة ○

●● «انوي اعتزال كرة القدم لاتفرغ للتعليق التلفزيوني بعد ان جربت حظي فيه!»

○ زيكو ○

●● «عدت عن قرار الاعتزال للمرة الثالثة من اجل تحقيق ما اصبو اليه وهو دخول التاريخ كأول ملاكم يحرز بطولة العالم في خمسة اوزان!»

○ شوغار ليونارد ○

●● مساقي سليمة مائة بالمائة... ولا احتاج سوى بعض المسابقات كي لكون جاهزا لاولمبياد سيئول».

○ بن جونسون ○

دمشق تستضيف البطولة العربية للملاكمة

●● تستضيف دمشق العاصمة السورية خلال الفترة من ١٥ ـ ٢١ من شهر تشرين اول / اكتوبر المقبل بطولة العرب للشباب بالملاكمة.

وينتظر ان تشارك ثماني دول عربية ـ على الاقل في هذه البطولة.

تصفيات شباب اسيا في البحرين

●● تستضيف البحرين خلال الفترة من ٢٦ الجاري ولغاية ٥ ايلول / سبتمبر المقبل تصفيات المجموعة الثالثة لبطولة شباب آسيا لكرة القدم بمشاركة منتخبات: باكستان، قطر والبحرين وتلعب المنتخبات الثلاثة وفق الدوري الكامل وذلك على النحو التالي:

ـ تلتقي البحرين مع باكستان يوم ٨/٢٦ و ٩/١ وتلتقي باكستان مع قطر يوم ٨/٢٨ و ٩/٣ وتلتقي قطر مع البحرين يوم ٨/٣٠ و ٩/٥.

«الوفاق»... والأولمبياد

.. تبدأ «الوفاق».. بدءا من الأسبوع المقبل، بنشر كل ما هو متعلق باولمبياد سيئول الذي يقام في كوريا الجنوبية خلال الفترة من ١٧ ايلول ولغاية ٢ تشرين أول المقبلين. كما تنشر كافة المعلومات المتعلقة بتاريخ الأولمبياد..



○ شعار اولمبياد سيئول

١٤ مقعدا اوروبيا في نهائيات كأس العالم ١٩٩٠

ايطاليا اول من حجزت

تقام خلال الشهر الحالي مباراتان فقط ضمن تصفيات المجموعات الاوروبية السبع لضمان ورقة الترشيح وحجز المقاعد في نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي تستضيفها ايطاليا عام ١٩٩٠.

ففي الحادي والثلاثين يلتقي الاتحاد السوفيتي مع ايسلندا ضمن المجموعة الثالثة، وبنفس اليوم تلتقي فنلندا مع المانيا الغربية ضمن المجموعة الرابعة.

وكانت التصفيات الاوروبية قد انطلقت في ٢١ ايار / مايو الماضي بلقاء ايرلندا الشمالية ومالطا، والذي اسفر عن فوز ايرلندا بهدفين مقابل لا شيء.

ويذكر ان ١٤ دولة اوروبية سوف تتأهل للنهائيات من اصل ٢٤ دولة مشاركة وقد حجزت ايطاليا مقعدها في النهائيات على اعتبارها الدولة المضيفة وبقيت المنافسة بين فرق المجموعات السبع لحجز مركز لها في ١٣ مقعدا.

○ ايطاليا. حجزت مقعدها بدون تصفيات

○ المانيا الغربية.. بدايتها مع فنلندا.

وتضم المجموعات السبع ٣٢ فريقا، وهي مقسمة وفق الاتي:

★ المجموعة الاولى: الدانمارك، بلغاريا، رومانيا، اليونان.

★ المجموعة الثانية: انجلترا، بولندا، السويد والبانيا.

★ المجموعة الثالثة: الاتحاد السوفيتي، المانيا الشرقية، النمسا، ايسلندا وتركيا

★ المجموعة الرابعة: المانيا الغربية، هولندا، ويلز وفنلندا.

★ المجموعة الخامسة: فرنسا، اسكتلندا، يوغسلافيا، النرويج، وقبرص.

★ المجموعة السادسة اسبانيا، المجر، ايرلندا الشمالية، جمهورية ايرلندا، ومالطا.

★ المجموعة السابعة: بلجيكا، البرتغال، تشيكوسلوفاكيا، سويسرا، ولوكسمبورغ.

«فايسة».. هل يعوض خسارات النادي الاهلي؟

●● بعد خسارته لبطولة الدوري والكأس، وبعد ان تقدم المدرب انور سلامة ومساعده فتحي مبروك بالاستقالة تعاقد النادي الاهلي المصري مع المدرب الالماني الغربي «ديتريش فايسه» مقابل ستة الاف دولار شهريا. وتم تعيين احمد ماهر ومصطفى يونس كمساعدين للمدرب الالماني.

ومن المقرر ان يكون النادي الاهلي قد انهى معسكره التدريبي في المانيا الغربية يوم امس والذي بداه في الاول من الشهر الحالي.


○ الاهلي

الدوري الاردني.. انطلق

●● انطلق الدوري الممتاز لكرة القدم في الاردن يوم الثلاثاء الماضي، حيث اقيمت ثلاث مباريات من اصل خمس في الاسبوع الاول للبطولة جراء وجود فريقين خارج الاردن: الضفتين والجزيرة.

اليوم يبدأ الاسبوع الثاني للبطولة بلقاء سحاب والقادسية.

والدوري السعودي ينطلق

●● من جهة اخرى، ينطلق دوري الكرة في السعودية يوم الاحد المقبل، ويستمر حتى ١٠ كانون ثاني / ديسمبر القادم ويشارك في الدوري ١٢ فريقا، وهي الشباب، الاتحاد، الاهلي، هجر، الوحدة، الهلال، الروضة، النهضة، النصر، الطائي، الاتفاق والقادسية.

قلق حول التسهيلات الطبية في اولمبياد سيئول

●● يقف فريق طبي كوري جنوبي على اهبة الاستعداد لعلاج اية حالة في دورة سيئول الاولمبية المقبلة ابتداء من كاحل ملتو الى اصابات نتيجة هجوم ارهابي!!

ولكن يخيم قلق بان تصميم الاستاد الاولمبي الذي يسع ١٠٠,٠٠٠ مقعد وسيجري فيه حفل الافتتاح والختام ومسابقات العاب المضمار والساحة قد يعوق علاج المصابين علاجا كاملا.

وقال الدكتور «لي ان جوون» رئيس فريق اطباء الاصابات الكبرى «ان الاستاد الرئيسي ضخم لدرجة ان التنقل من مكان الى آخر مشكلة لوجود عدد كبير من الدرجات صعودا وهبوطا وقد يستغرق تجميع الفريق والتحرك من خمس الى عشر دقائق».

واثناء الدورة التي تستمر ١٥ يوما سيعمل ٢٦٠ طبيبا و ١٩٠ ممرضة في الخدمة.

وخصص للاستاد الاولمبي ثماني اطباء وست ممرضات وعيادتين لالعاب القوى واثنتين اخريتين للمتفرجين وتم تعيين ثلاثة اطباء لكل من الملاعب الاخرى.

وسيقيم الصليب الاحمر الكوري بنكا للدم تحسبا لاية ازمة في البلازما في حالة وقوع هجوم بالقنابل وسيكون هناك تركيز على وجود كميات كافية من الدم من فصيلة ار. اتش السلبية التي ينتمي اليها من ١٢ الى ١٥ في المائة من الغربيين بالمقارنة مع ثلاثة في المئة من الكوريين.

وتبلغ نفقات الخدمة الطبية في الاولمبياد ٢٥٠ الف دولار لا تشمل مرتبات الاطباء وهيئات التمريض واجهزة العيادات التي ستتكفل بها المستشفيات.

وتثير بعض جوانب الخدمة الطبية شيئا من القلق لدى الاطباء.

وقال الدكتور شانج كي كونج نائب مدير قسم العلاج السريع ان سيارات الاسعاف في كوريا الجنوبية مزودة بمعدات تختلف قليلا ودون مستوى مثيلاتها في الدول الغربية. سياراتنا مزودة بالاجهزة المساعدة للبقاء على قيد الحياة ولكن بعض سيارات الاسعاف الغربية مزودة باجهزة متطورة جدا للعناية بالقلب لا توجد في معظم سياراتنا».

وقال شانج انه خصص للاولمبياد ٦٤ سيارة اسعاف تنتشر في الملاعب المختلفة واربعة اخرى بصفة احتياطية في الاستاد الرئيسي.

وستكون كل سيارة اسعاف مزودة باسطوانة اوكسجين وجهاز تنفس صناعي ومعدات لعلاج الحالات الطارئة.

وقال شانج انه تم شراء سيارتي اسعاف على الطراز الغربي لاستخدامها اثناء الدورة الاولمبية.

ولخدمة السياح بعد مغادرتهم للملاعب ستوزع كتيبات بها ارقام المستشفيات.

كما خصص اطباء يتحدثون الانجليزية للخدمة في المطارات والفنادق.

وداخل القرية الاولمبية سيقوم ٤٠ طبيبا و ٣٥ ممرضة وكلهم من كوريا الجنوبية برعاية اللاعبين والمسؤولين ومن المنتظر ان تحضر بعض الفرق اطباء معها.

وقال «شانج» ان العلاج بالابر سيكون متاحا ايضا. ولكن المداواة بالاعشاب لن يسمح بها اثناء الدورة الاولمبية لان معظم مكوناتها غير معروفة وقد تعتبر من المخدرات المحظور على الرياضيين تعاطيها.

وسيتم ايضا التامين الطبي على اللاعبين والمسؤولين بواسطة اللجان الاولمبية.

وفي الحالات العاجلة او الحوادث في ملاعب خارج سيئول ستستخدم طائرات هليكوبتر لنقل المصابين او المرضى الى المستشفيات.

ليفربول ودينمبلدون يفتتحان موسم الكرة الانجليزية

●● يلتقي يوم السبت المقبل ناديا ليفربول (بطل الدوري) وويمبلدون (بطل الكأس) في افتتاح موسم الكرة الانجليزية ٨٨/٨٩ في مباراة الدرع الخيرية

عشرة حكام في نهائيات بطولة الاندية العربية

●● تم اختيار عشرة حكام عرب لادارة مباريات نهائيات بطولة الاندية العربية لكرة القدم التي تقام في الشارقة خلال شهر تشرين اول / اكتوبر المقبل.

اسماء في الاخبار

●● طوني كوتي (٢٣ عاما) ـ انضم مؤخرا الى نادي ايفرتون الانجليزي مقابل ٢,٥ مليون جنيه!

● نيكو كلايسن (٢٥ عاما) ـ عاد الى بلاده وانضم لنادي انتورب البلجيكي بدلا من ناديه السابق توتنهام هوتسبر.

● ايمون مارتن ـ العداء البريطاني ،اعلن مشاركته في سباقي ٥٠٠٠ متر و ١٠ آلاف متر في دورة الالعاب الاولمبية في سيئول.

● يوهان كرويف (٤١ عاما) ـ كابتن منتخب هولندا، السابق، حصل في الاسبوع الماضي على رخصة تدريب في اسبانيا من خلال قيادته لدفة تدريب فريق برشلونة الاسباني.

●● سباستيان كو (٣١ عاما) ـ من المنتظر عدم مشاركته في مسابقات العاب القوى باولمبياد سيئول وربما يعلن «كو» الاعتزال في بحر الاسبوع القادم.

○ سباستيان كو



○ غريت بروير

عندما تتحقق الامنيات!

●● ما ان وصلت العداءة الشابة غريت بروير من المانيا الشرقية خط النهاية في سباق ٤٠٠ متر بزمن قدره ٥١,٢٣ ثانية، حتى رفعت يداها ووجهها نحو السماء، قائلة: «لقد حققت هدفي: الفوز في السباق، وضمان الترشيح في اولمبياد سيئول».

في هذه اللقطة، غريت بروير تعبر عن فرحتها بعد نهاية سباقها خلال بطولة العالم في العاب القوى للشباب التي اختتمت مؤخرا في مدينة سادبيري الكندية.




●● تم صرف مبلغ ١٣٢ الف جنيه مصري للاندية الرياضية والاتحاد المصري لكرة القدم تعويضا عن المباريات التي اذيعت تلفزيونيا على الهواء مباشرة في الدور الثاني للدوري المصري.

●● سجل السوفيتي ميخائيل شينيكوف رقما قياسيا عالميا في مسابقة ١٠ كم مشي قدره ساعة و ١٩ دقيقة وثماني ثوان خلال بطولة العاب القوى التي اقيمت في كييف الاسبوع الماضي.

●● حققت السباحة التونسية سندة غربي رقما قياسيا افريقيا جديدا في سباحة ٢٠٠ متر حرة للسيدات بزمن قدره ٢,٠٥,٥٨ دقيقة خلال بطولة دولية اقيمت في تونس الاسبوع الماضي.

●● سوف ترتفع جوائز البطولة الاسترالية المفتوحة للتنس بنسبة ٣٣ بالمائة خلال عام ١٩٨٩ جراء الاقبال الجماهيري الهائل والاعلانات التجارية.

●● بلغ معدل انفاق الاندية الانجليزية لكرة القدم قبل بدء الموسم الكروي ٢١ مليون جنيه دفعت نظير انتقال اللاعبين

وفقاً لاستطلاعات الرأي العام

الديمقراطيون متفائلون بالوصول الى البيت الابيض

مع استمرار العد التنازلي لانتخابات الرئاسة الاميركية التي ستجري في شهر تشرين الثاني القادم تشتد الحملة الدعائية لمرشح كل من الحزبين الرئيسيين في الولايات المتحدة: مايكل ودوكاكيس عن الحزب الديمقراطي وجورج بوش عن الحزب الجمهوري. وفي اطار ذلك تتزايد الاتهامات المتبادلة بين المرشحين، فيما تنشط اجهزة قياس الرأي العام في معرفة اتجاهات الناخبين، وتعكف دوائر البحوث على دراسة مواصفات القادم المقبل على البيت الابيض وفرص كل من المرشحين في الوصول الى سدة الرئاسة الاميركية.

والحملة المتبادلة بين كل من بوش ودوكاكيس تأخذ ابعادا وموضوعات عديدة سوف تستمر في التصاعد الى ان يحين موعد المناظرات التلفزيونية بينهما قبل موعد اجراء الانتخابات بأيام قلائل.

وعلى سبيل المثال فان دوكاكيس يأخذ على بوش عدم صلاحيته لقيادة البلاد في مجال السياسة الخارجية. بينما يأخذ بوش على خصمه ان سياسته الدفاعية ستعرض العالم لمزيد من المخاطر وتؤدي الى نزع السلاح من جانب واحد، كما انه لا يصلح للتفاوض مع الزعماء السوفييت. وهي اتهامات معهودة في سياق حملات انتخابات الرئاسة الاميركية، ومن المؤكد انها ستتجاوز القضايا السياسية والدفاعية الى القضايا الاقتصادية وقضايا الخدمات الاجتماعية التي تمس الناخبين الاميركيين بصورة مباشرة.

وهذه الحملات والاتهامات تساهم في بلورة اتجاهات الرأي العام الاميركي الذي يبدو الآن وفقا لاستطلاعات الرأي اكثر تأييدا المرشح الحزب الجمهوري حيث تبدي اجهزة الحزب تفاؤلا كبيرا بامكانية الوصول الى البيت الابيض.

بوش



دوكاكيس

وقد اظهر استطلاع اجري لحساب صحيفة نيويورك تايمز وشبكة سي. بي اس التلفزيونية ونشر في الاسبوع الماضي ان الحزب الديمقراطي بدأ يستعيد تأييد الناخبين من ابناء الطبقة المتوسطة.

واوضحت نتيجة الاستطلاع ان المرشح الديمقراطي دوكاكيس حقق اكبر تقدم حتى الآن على منافسه الجمهوري بوش.

وقال نصف عدد الناخبين الذين شملهم الاستطلاع انهم سيعطون اصواتهم لدوكاكيس بينما ايد ثلث من اشتركوا في الاستطلاع بوش.

وقال اكثر من شملهم الاستطلاع انهم ينتمون للطبقة المتوسطة.

ومع ذلك فان استطلاعات الرأي في مثل هذا الوقت المبكر ٣ اشهر قبل بدء الانتخابات ـ ما زالت تشكل نتيجة غير حاسمة وما زال امام كل من المرشحين فترة طويلة نسبيا تتيح لكل منهما احداث تغييرات جوهرية وادخال تغييرات تكتيكية تؤدي الى قلب النتائج الحالية وتغيير اتجاهات الرأي العام.

الوف «المليونيرات» في الاتحاد السوفيتي

اكدت احدى المختصات السوفياتيات في الشؤون الاقتصادية ان هناك الآلاف من اصحاب الملايين السريين في الاتحاد السوفيتي ممن لا يعلنون مداخيلهم للدولة.

واوضحت الباحثة ان هناك ايضا مئات من اصحاب الملايين المعلنين بينهم ملحنون ورسامون وكتاب.

وقالت ان بعضا من اصحاب الملايين السريين كسبوا لغناهم بالنقود وانما بالاتيهم عن طريق استثماراتهم في السوق السوداء.

ارتفاع الناتج القومي الاميركي

ارتفع اجمالي الانتاج القومي في الولايات المتحدة خلال الربع الثاني من هذا العام بنسبة كبيرة بلغت ٣,١٪.

ويقول المحللون ان النمو الاقتصادي يفوق المتوقع.

ومن جهة اخرى ارتفع مؤشر التضخم المالي المرتبط باجمالي الانتاج القومي بنسبة سنوية قدرها ٤,٧٪ وهي اكبر نسبة منذ ما يقرب من ست سنوات.

القمة القبرصية يوم ٢٤ آب الجاري في جنيف

تعقد في جنيف يوم الرابع والعشرين من شهر آب الحالي القمة القبرصية بين زعيم القبارصة اليونانيين جورج فاسيليو وزعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش بهدف التوصل الى حل للمشكلة القبرصية.

ويتوقع ان يحضر الامين العام للامم المتحدة القمة.

وقد ابدت المصادر القبرصية تفاؤلا حذرا حول مدى قدرة هذه القمة على حل مشكلة قبرص ذات الابعاد الدولية المتعددة.

بعد تفاقم ازمة ارمينيا واذربيجان

الانفتاح وحل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية نهج جديد لمعالجة قضايا القوميات السوفيتية

التقارير الواردة من موسكو تشير الى ان القيادة السوفيتية بدأت بانتهاج اسلوب جديد للتغلب على الصراعات القومية والعرقية التي تفاقمت مؤخرا في الاتحاد السوفييتي، وخاصة من خلال ما عرف بأزمة جمهوريتي ارمينيا واذربيجان الناجمة عن مطالبة الارمن بفصل اقليم ناغورنو كاراباخ ذي الغالبية الارمنية عن اذربيجان وضمه الى جمهورية ارمينيا.

الاسلوب الجديد كما تقول هذه التقارير يعتمد على نقطتين رئيسيتين:

ـ الاولى: محاولة التخفيف من حدة الخلافات الداخلية.

ـ والثانية: السعي لحل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية الداخلية باعتبارها ـ من وجهة نظر الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف السبب الرئيسي في موجات الاحتجاج التي اخذت طابعا عرقيا.

وكانت هيئة رئاسة مجلس السوفييت الأعلى للاتحاد السوفييتي قد رفضت الاستجابة لمطالب الارمن بضم اقليم ناغورنو كاراباخ اليهم رغم المظاهرات والاضرابات التي سادت الاقليم وجمهورية ارمينيا منذ شهر شباط الماضي ولكن القيادة السوفيتية بالمقابل لم تتخذ اجراءات عسكرية او امنية جماعية ضد السكان الأرمن، وعمدت بالمقابل الى اجراء تغييرات واسعة النطاق في القيادات الحزبية والادارية في ارمينيا، معتبرة اياها مسؤولة مسؤولية مباشرة عن الاضطرابات من خلال فشلها في الاداء الحزبي والاداري وعجزها عن مواجهة الاضطرابات الواسعة النطاق.

كما استجابت قيادة الكرملين لمطالب سكان الاقليم الارمني داخل اذربيجان بصورة مغايرة لمطلبهم السياسي بأن عمدت الى تطوير العلاقات الادارية والاقتصادية والاجتماعية بين سكان الاقليم وبين ابناء عرقهم في ارمينيا دون ان تفصل الاقليم عن اذربيجان.

وقد كتب الامين العام للحزب الشيوعي في الاقليم مقالة في احدى الصحف السوفييتية قال فيها ان سكان الاقليم حصلوا على مطلبهم الاساسي من خلال فتح الابواب على مصراعيها بينهم وبين ارمينيا.

واشار الى انه تم في الماضي تجاهل المصالح الاقتصادية والروحية للسكان الأرمن من خلال منعهم من التوجه الى ارمينيا ومحاولة قطع علاقتهم بها.

واكد ان الكرملين يسعى حاليا الى تصحيح القرارات التي تتخذها سلطات جمهورية اذربيجان.

عشرات الآلاف من المتظاهرين الارمن يملأون شوارع يريفان

كما اعترف كاتب سوفييتي آخر بأن التبادل الثقافي بين اقليم ناغورنو كاراباخ وارمينيا كان معرقلا في الماضي. وان التوجه الى ارمينيا القريبة بالطائرة او بالسيارة كان اصعب من التوجه الى باكو ـ عاصمة اذربيجان ـ البعيدة. وانه يتوجب الآن اصلاح هذه الاوضاع.

ويقول المراقبون لشؤون القوميات في الاتحاد السوفييتي ان الاجراءات الجديدة تسعى الى امتصاص الموجات العارمة من الغضب الشعبي التي اجتاحت ارمينيا في الآونة الاخيرة مع البدء باجراء تغييرات تدريجية قد تحقق في وقت لاحق جميع المطالب القومية. وذلك في ضوء سياسات (اعادة البناء) التي ينتهجها الزعيم السوفييتي غورباتشوف على جميع الصعد الداخلية والخارجية.

ورغم هذه السياسات الا ان هؤلاء المراقبين يقولون ان موجة الانفتاح الجديدة ادت الى (فتح عيون) قوميات لم تكن تجرؤ في الماضي على طرح مطالبها بصورة علنية، ولعل اوضح مثال على ذلك مطالب التتار الذين تعالت اصواتهم في الآونة الاخيرة بضرورة اقامة منطقة حكم ذاتي لهم على غرار مناطق القوميات الاخرى.

ولكن سياسة موسكو الحالية ترى تأجيل البت في هذه المطالب حتى لا يفلت الزمام من بين يديها وحتى لا تطالب كل الاقليات السوفييتية مهما كان حجمها بادارات ذاتية قد تؤدي الى تعميق التوجهات العرقية والقومية، وتشكل اكبر تحد لسياسة اذابة القوميات التي حاولت القيادات السوفييتية المتعاقبة تطبيقها دون جدوى.

موجات جديدة من «حرب الجراد»

غزت اسراب جديدة من الجراد المزيد من اراضي اثيوبيا والسودان وتشاد.

وقالت منظمة الاغذية والزراعة الدولية ان الموجة الجديدة جاءت بعد فترة من الهدوء ثم تجددت مع بدء موسم الامطار في تلك المناطق.

وقد رصدت اسراب تغطي مساحة عدة مئات من الكيلومترات المربعة مناطق جنوب غرب السودان.

وتهدد هذه الموجة الجزء الجنوبي من شبه الجزيرة العربية وخاصة اليمنين الشمالي والجنوبي.

وفي الوقت نفسه تواصل اسراب اخرى غزو مناطق غرب افريقيا وخاصة موريتانيا ومالي.

فقد ذكرت مصادر المنظمة ان وباء الجراد يمكن ان يصل الى الهند وباكستان في غضون عام وقد يمتد الى تركيا ومنطقة شرق البحر المتوسط.

بعد سلسلة من المحادثات الرباعية

ناميبيا على ابواب الإستقلال وبريتوريا تبدأ انسحابها من انغولا

كانت نهاية الاسبوع الماضي في غاية الاهمية في تاريخ جنوب افريقيا بشكل عام وفي تاريخ اقليم ناميبيا الذي تحتله بريتوريا منذ عام ١٩١٥.

يوم الاربعاء الماضي بدأت قوات جنوب افريقيا بالانسحاب من منطقة جنوب انغولا تمهيدا لانسحاب قوات جنوب افريقيا بصورة نهائية من اقليم ناميبيا وفقا للاتفاق الذي وقعته حكومات بريتوريا وكوبا وانغولا في الاسبوع الماضي في جنيف تحت اشراف الامم المتحدة.

وقد جاء هذا الاتفاق بعد سلسلة معقدة من المحادثات الهادفة الى حل مشكلة انغولا وتحرير اقليم ناميبيا وكانت المرحلة الاخيرة من هذه السلسلة المحادثات التي رعتها الولايات المتحدة بين الاطراف المشاركة في النزاعات وبدأت في شهر ايار الماضي في لندن ثم انتقلت الى برازافيل فالقاهرة فنيويورك واخيرا الى جنيف حيث اعلن الاتفاق النهائي.

وقد بدأت المؤشرات الاولى لهذا الاتفاق اثناء جولة المحادثات التي جرت في نيويورك في شهر تموز الماضي بين كل من انغولا وكوبا من جهة وجنوب افريقيا من جهة اخرى ينص على المبادىء الاساسية لتسوية الازمة في جنوب افريقيا.

واثناء محادثات جنيف التي جرت في مطلع شهر آب الحالي اعلنت الدول الثلاث في بيان ختامي وقعت عليه معها الولايات المتحدة احترامها لوقف اطلاق النار والبدء باتخاذ خطوات عملية نحو اعادة السلام الى تلك المنطقة.

وتقضي بنود اتفاق جنيف بوجوب اعداد جدول زمني لانسحاب كامل وعلى مراحل للقوات الكوبية وقوات جنوب افريقيا من انغولا

وينص الاتفاق على وقف اطلاق النار فعليا في انغولا ويوصي الامين العام للامم المتحدة بتنفيذ القرار ٤٢٥ للأمم المتحدة بشأن استقلال ناميبيا في اول تشرين الثاني القادم.

وقد بدأت قوات جنوب افريقيا انسحابها من جنوب انغولا وفقا لهذا الاتفاق يوم الاربعاء الماضي (١٠ آب). ويفترض ان يتم وضع جدول زمني لانسحاب القوات الكوبية من انغولا في الاجتماع المقبل للاطراف المعنية يوم ٢٢ آب الجاري.

ورغم اهمية الجوانب المتعلقة بالانسحابات المتبادلة من انغولا. الا ان النقطة الاكثر اثارة في الاتفاق الأخير هي النقطة المتعلقة باستقلال ناميبيا الذي كان مطلبا شديد الالحاح لمعظم دول العالم ورمزا من رموز التخلص من بقايا الاستعمار القديم. حيث كانت جنوب افريقيا قد احتلت هذا الاقليم منذ عام ١٩١٥ اثناء الحرب العالمية الاولى.

وباستقلال ناميبيا يتخلص جزء مهم من افريقيا من الاستعمار من جهة ويتقلص نفوذ النظام العنصري في جنوب افريقيا.

اما بالنسبة لانغولا فإن الاتفاق وما سيليه من اتفاقات اخرى تتعلق بالتحقيق من الالتزامات وكيفية الفصل بين القوات، ستؤدي كلها الى وضع حد لوجود القوات الاجنبية على اراضي انغولا التي تعيش حربا اهلية طاحنة. حيث يتواجد على أرضها نحو ٥٠ الف جندي كوبي جاؤوا لحمايتها من غزو جنوب افريقيا كما دفعت بريتوريا قوات اخرى لمساندة ما يسمى بالاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام (يونيتا) المدعوم من القوى الغربية.

ويقدر عدد قوات بريتوريا في انغولا بنحو ستة آلاف رجل.

ورغم ذلك فهناك مشكلات اخرى ما زالت تحمل في طياتها امكانية افشال عملية التسوية وخاصة ما يتعلق منها بعمليات الانسحاب المتبادل التي ستكون محور الجولات القادمة من المحادثات. اضافة الى مشكلة منظمة (يونيتا) التابعة لجنوب افريقيا وحركة (سوابو) وهي منظمة شعوب جنوب غرب افريقيا التي تقود النضال من اجل تحرير ناميبيا، وهما منظمتان لا تشاركان في مفاوضات السلام وقد تعرقلان جهود التسوية النهائية ان لم يتم التوصل الى حلول مقبولة بشأن مستقبلهما ودورهما.

ولذلك فان اتفاق جنيف الاخير لا يعني ان الامور في جنوب افريقيا قد سويت بعد بصورة نهائية، وما زال شوط المحادثات طويلا الى ان يتم الوصول الى الهدف المطلوب.

بورما.. نموذج آخر للإضطرابات الآسيوية

جمهورية بورما المحادية للصين اصبحت تشكل نموذجا آخر من النماذج المضطربة في منطقة الهند الصينية من خلال الاضطرابات المتعاقبة التي تشهدها والتي بلغت ذروتها في الاسبوع الماضي.

في بورما يقوم نظام حكم اشتراكي يعود تاريخه الى عام ١٩٦٢ عندما قادت مجموعة من العسكريين انقلابا دمويا اتى بحكومة اشتراكية ومزجت بين النظريات الماركسية وتعاليم الديانة البوذية وتطبيقات البراغماتية الغربية.

ولكن التجربة لم تفلح.. فلم تعم في المجتمع البورمي مباديء الروحية البوذية. ولا قواعد العدالة الاشتراكية ولا روح البراغماتية النفعية وتطبيقاتها في ميدان العمل الحر والمبادرة الفردية. وساد على العكس من ذلك نظام استبدادي فردي ادى بالبلاد الى سلسلة من الازمات السياسية والاقتصادية.

كان زعماء البلاد يعتقدون ان تغيير القيادة يمكن ان يؤدي الى تغيير صورة بلادهم وهكذا تم في اواخر شهر تموز الماضي اختيار رئيس جديد للبلاد هو الرئيس سين لوين بيد ان اختياره لم يحل الازمة التي كانت قد تفاقمت منذ شهر اذار الماضي حيث خرجت تظاهرات عنيفة تطالب بالاصلاح السياسي والاقتصادي وتأخذ على الحكومة القائمة عدم قدرتها على معالجة الاضطرابات الاقتصادية بكل ما ادت اليه من انخفاض مستوى المعيشة وارتفاع الاسعار وقمع الحكومة للمعارضة السياسية.

ومنذ منتصف الاسبوع الماضي تابع الدبلوماسيون الاجانب باستغراب شديد مئات الالوف من المحتجين يجوبون شوارع العاصمة رانغون واكثر من ثلاثين مدينة في مختلف انحاء بورما يهتفون مطالبين بانهاء حكم حزب (البرنامج الاشتراكي) المستمر منذ ٢٦ عاما وانهاء الازمة الاقتصادية التي تعاني منها البلاد.

الحكومة من جهتها تقول ان الاضطرابات سببها التوتر الشديد بين المسلمين الذين يشكلون ٤٪ من سكان البلاد وبين الاغلبية البوذية الا ان الشعارات التي يرددها المتظاهرون وهي شعارات سياسية واقتصادية تؤكد عدم صحة زعم الحكومة وان الامر سياسي في المقام الاول.

وقد تأكد هذا الجانب عندما اعلن زعيم بورما سين لوين استقالته من رئاسة الحزب والدولة استجابة لمطالب المتظاهرين.



هكذا من الاصل

كلّ ما يجري كان يجب أن ينتظر تحرير الارض

بقلم
محمد الدباس



تنويه

ورد خطا فني واضح في مقال الاستاذ محمد الدباس، المنشور في الصفحة قبل الاخيرة من عدد «الوفاق» الماضي. الأمر الذي اقتضانا اعادة المقال مصححاً، هذا العدد، مع الاعتذار للكاتب والقراء.

المحذور الذي كنا نخشاه وقع، ونموذج الوحدة الذي حرصنا على دوامه وصيانته وتعميمه يكاد ينهار ليحل محله صورة جديدة من التمزق والتشرذم والقطرية التي ابتلينا بها في هذا الوطن العربي، ان قضية فلسطين كانت ولا تزال من مسؤوليات الامة العربية، وبفضل هذه القيادات التي اسهمت في ضياع كل فلسطين تحول العبء كله على الشعب العربي الفلسطيني. ويقول قادة هذه الانظمة اليوم ان على مؤسسات الفلسطينيين العرب ان تثبت قدرتها على القيام بمسؤولياتها المادية والادبية تجاه شعبنا. هذا الشعب المحاصر من قبل الصهيونية ودول المواجهة العربية، وندخل في النفق المظلم وتطرح الاسباب التي ادت الى قرار فك العلاقة القانونية والادارية بين الاردن والارض المحتلة، وتتلخص بانها استجابة الى مطالب منظمة التحرير وتوجهات الانظمة العربية ابتداء من مقررات مؤتمر الرباط الى قرارات مؤتمر فاس مرورا بالتنسيق الاردني الفلسطيني عام ١٩٨٥ والفرقة والجفاء الذي تم في عام ١٩٨٦ وانتهاء بمؤتمر الجزائر.

وتناول هذا الموضوع بطريقة واعية وامينة ومفصلة ومن منظور قومي يتطلب دراسة طويلة ليس من السهل تناولها في مقال اسبوعي. ولكن اريد ان استعرض بعض الجوانب لهذه القرارات السابقة واللاحقة.

اولاً: انني كمواطن عربي لا افهم كيف ندعو للوحدة العربية ونحن نمارس ونعمل بالمفهوم القطري؟ وكيف يمكن ان نقفز يوما على هذه الكيانات القائمة التي تبذل كل الجهد من اجل تكريس الواقع وصيانته والدفاع عنه والدخول في اتفاقيات عجيبة ومعاهدات مع قوى مختلفة لحماية هذه الكيانات وتنميتها.

ثانياً: نحن المواطنون العرب الذين نؤمن بالوحدة ونسعى اليها كم مرة حاولت الانظمة العربية ان تستطلع اراءنا حول الخطوات الواجب اتباعها لتحقيق هذه الوحدة؟ في تاريخنا الحديث نماذج لمحاولات وحدوية قامت ثم انهارت لانها كانت تتم بارادة الحكام وتنتهي بارادتهم سواء كانت هذه الارادات حقيقية او انها نتائج لمحاولات وايحاءات وقرارات لا تمت لمصالح اقطارنا بصلة.

ثالثاً: هناك طروحات لعلاقات وحدوية في العديد من اقطارنا لم تتح الفرصة لشعوب هذه الاقطار ان تعبر عن رأيها فيها. وامثلة ذلك قائمة الآن. فاليمن السعيد مضى على محاولات وحدته سنوات وقيل ان مشاريع وحدوية قد وضعت واخرى لا تزال في طور الاعداد، ومع ذلك فان شيئا لم يحدث حتى الآن رغم ان اليمن بلد واحد وشعب واحد وتاريخ واحد ومصلحة ومصير مشترك، وهناك محاولات لقيام تجمع اقليمي في المغرب العربي الكبير واعلان عن انواع عجيبة من الوحدة او التنسيق، ومع ذلك فقد كانت الاعلانات تصدر، ليصدر بعدها اعلانات جديدة عن صيغ جديدة ولم يقدر لكل ذلك ان يرى النور.

رابعاً: قضية فلسطين وباعتراف جميع الانظمة العربية هي قضية قومية، وتحريرها او تحرير الارض العربية الفلسطينية هو من مسؤولية الامة العربية وليس من العدل ولا من الحق او المروءة تركها للشعب العربي الفلسطيني ليقوم بهذه المهمة خصوصا بعد ان قامت اسرائيل واصبحت بفعل التخطيط الامريكي الاوروبي المخفر المتقدم لبسط الهيمنة الاستعمارية على المنطقة العربية. ان الانظمة العربية المتتالية التي دخلت في معارك متعددة مع الدولة اليهودية وانهزمت فيها جميعا بالمحصلة لا تملك ان تتخلى عن مسؤوليتها لتقول للشعب العربي الفلسطيني اذهب انت وربك فقاتلا.

خامساً: ان قرار مؤتمر الرباط ١٩٧٤ الذي بدأ بخلق المشكلة عندما قرر ان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، لم يدرك في ذلك الوقت ما يمكن ان يترتب على مثل هذا القرار. وقد تبع ذلك قرار فاس ١٩٨٢ الذي دعا الى قيام دولة فلسطينية مستقلة على التراب الوطني الفلسطيني.

سادساً: لقد جرت محاولات الاتفاق والتنسيق الاردني ـ الفلسطيني عام ١٩٨٥ وتبع عدم الاتفاق الجفاء الذي بدأ عام ١٩٨٦ وتراكمت السلبيات الى ان انتهى الامر بالتوجه الخاطىء عبر لقاء قمة الجزائر التي انعقدت لدعم الثورة الفلسطينية في الاراضي المحتلة والتي لم ينجم عنها حتى الساعة اي اجراء له قيمة.

انني وانا استعرض هذه الصور التي وردت كذلك في تبرير القرار الاردني ادرك وبمنتهى المسؤولية ان الانظمة العربية لم تدرك وهي تتبنى مثل ذلك التوجه ما يمكن ان يترتب على انهاء العلاقة القانونية والادارية بين اجزاء الشعب العربي الواحد في الاردن، لقد كان ذلك التوجه حماسا عاطفيا بالاضافة الى قناعات لدى معظم تلك القيادات بضرورة التخلص من قضية فلسطين والقاء المسؤولية على منظمة التحرير. ان العلاقة الاردنية الفلسطينية التي تقول بمنتهى الصدق والامانة والموضوعية انها نموذج رائع للوحدة العضوية لا يجوز ان يتم التصرف بها بانفعال او مزاج. واعتقد بصورة قاطعة ان احدا لا يملك المساس بها او التعرض لها لاي سبب مهما كان هذا السبب او الاسباب. ان ما يترتب على اعادة النظر في هذه العلاقة الصميمية هو تخريب لنسيج مندغم منذ عقود طويلة سبقت اعلان الوحدة الاردنية الفلسطينية التي بالرغم من كل ما يمكن ان يقال عنها تكرست من خلال المؤسسة التشريعية الاردنية، انني اعلم ان احدا من الانظمة العربية لم يعترف بتلك الوحدة عند قيامها ولكن جميع هذه الانظمة اقرتها وتعاملت معها عبر ثمان وثلاثين سنة، وبالتالي فإن المطالبة بالغاء هذه الوحدة يعتبر تجاوزا على حق الشعب الذي ارتضى هذه الوحدة، كما ان الانظمة العربية والدول الاجنبية اقرت جميعها عبر قرارات ومواقف متتالية حق الشعب العربي الفلسطيني بتقرير مصيره بعد تحرير ارضه، وعلى ذلك فان اية محاولة لاستباق التحرير هي بمثابة هروب من المسؤولية القومية والتاريخية. يضاف الى ذلك كله ان الميثاق الوطني الفلسطيني نص في معظم مواده على ضرورة التحرير وان الوحدة هي السبيل الطبيعي لتحقيق هذا الهدف. وقد جاء في المادة (١٣) من الميثاق ما يلي:

«الوحدة العربية وتحرير فلسطين هدفان متكاملان يهيء الواحد منهما تحقيق الآخر، فالوحدة تؤدي الى تحرير فلسطين، وتحرير فلسطين يؤدي الى الوحدة العربية، والعمل لهما يسير جنبا الى جنب».

ونصت المادة (١٤) على ما يلي:

«مصير الامة العربية، بل الوجود العربي بذاته رهن بمصير القضية الفلسطينية، ومن الترابط ينطلق سعي الامة العربية وجهدها لتحرير فلسطين. ويقوم شعب فلسطين بدوره الطليعي لتحقيق هذا الهدف القومي المقدس».

من هذه المواد وكل مواد الميثاق الوطني يتضح ان المنظمة لم تقل مرة واحدة انها المسؤولة الوحيدة عن تحرير فلسطين بكاملها وانما اعتبرت نفسها صاحبة دور طليعي ورأس الحربة في معركة التحرير. كما ان المنظمة اعتبرت انه من خلال الوحدة فقط يمكن تحقيق اهداف التحرير. فما بالنا نرتد اليوم عن هذه المبادىء الواضحة الصريحة لنفاجىء العالم بقرارات تحاول الغاء ومسح هذه العقيدة الثابتة المؤمنة بالوحدة والممارسة لها، هل موقف هذه الانظمة هو ابراء للذمة من مسؤولياتها القومية والتاريخية؟

هل موقف هذه الانظمة هو خلق حرائق جديدة في الوطن العربي؟ يقول المثل الدارج «من رجله في النار ليس كمن رجله في الماء». اننا ايها الزعماء والقادة العرب نحترق بمثل توجهاتكم التي لم تحاول ان تفهم او تستوعب معنى هذه الوحدة القائمة بين الشعبين الاردني والفلسطيني. ان اعلان القرار بفك الارتباط الذي جاء في ضوء توجهاتكم رغم كل ما يقال قد اصاب شعبنا بصدمة هائلة مذهلة وسوف يظل شعبنا تحت تاثير هذه الصدمة الى ان تصوب وتصحح.

سابعاً: تنص المادة (٣) من الميثاق الوطني الفلسطيني على ان «الشعب العربي الفلسطيني هو صاحب الحق الشرعي في وطنه ويقرر مصيره بعد ان يتم تحرير وطنه وفق مشيئته وبمحض ارادته واختياره». وتنص المادة (١٢) من الميثاق على ما يلي: «الشعب العربي الفلسطيني يؤمن بالوحدة العربية ولكي يؤدي دوره في تحقيقها يجب عليه في هذه المرحلة من كفاحه الوطني ان يحافظ على شخصيته الفلسطينية ومقوماتها، وان ينمي الوعي بوجودها، وان يناهض أياً من المشروعات التي من شانها اذابتها او اضعافها».

وقد كنا نقول ونصر على ضرورة المحافظة على الهوية الفلسطينية وكنا ولا نزال نقول ونصر على ان المحافظة على هذه الهوية لا يمكن ان يتناقض مع الوحدة القائمة بين الشعبين، ومن هنا فان الاصرار على التباعد او الانفصال هو التناقض الحقيقي مع مبادىء الميثاق. لقد اكد الميثاق ان تقرير المصير يتم بعد تحرير الارض لا قبلها. كما ان احدا لم يتكر ولم يخطر بالبال ان يقرر مصير شعبنا بدون ارادته. فالاكراه معزوفة قديمة لا يمكن ان تمكث في الارض وعلى الواقع ثم ان شعوبنا العربية من الماء الى الماء لم تمارس عبر العقود التي نذكرها حريتها في تقرير مصيرها او المشاركة الامنية في صياغة مستقبلها. وبالتالي فانه من الظلم ان تفرض اي مؤسسة قرارا تاريخيا وهي تدرك انها غير ممثلة لارادة شعبها وبدون ان يمارس هذا الشعب حقه في التعبير عن هذه الارادة. ان مجابهة الانسان بموقف لا خيار فيه ولا يملك الحرية او الفرصة للتعبير الحر والتصرف المشروع هو ظلم صارخ، قد يقول البعض ان هناك اخطاء تمت وممارسات جرت لا تتفق مع تطلعات وطموحات ورغبات المواطن ولكن تصحيح هذه الاخطاء وتصويب هذه الممارسات لا يمكن ان يتم باخطاء وممارسات ادهى وامر.

ثامناً: لقد فرح شعبنا العربي في كل ارض وطنه عندما اعلنت ايران قبولها بقرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) الداعي الى وقف الحرب الكارثة. وفرحنا وسعدنا بلا حدود عندما بدأ العمل لتنفيذ بنود ذلك القرار رغم كل المحاولات الجارية لتوظيف ذلك القرار والالتزام بتنفيذه لخدمة مصالح الاطماع والانتهازية والامبريالية.. فرحنا لأن العراق سوف يتحرر من اعباء حرب ظالمة امتدت ثماني سنوات واكلت الاخضر واليابس وحالت دون استكمال العراق لمشروعه النهضوي وانطلاقه لقيادة هذه الامة ان العراق بعد ان تقف الحرب ويعود ليباشر دوره التاريخي في اطلاق قدرات وكفايات وامكانيات هذه الامة لتقوم بدورها التاريخي ويقودها لتحرر امتنا من الظلم والتبعية ويجهد لتوظيف الامكانيات العربية المادية والمعنوية والبشرية لتسهم في رفد حضارة ومسيرة الانسان نجد انفسنا ندخل نفقا مظلما ونخضع لاحباطات جديدة، ان العراق الذي خرج منتصرا ومقتدرا، العراق الذي اكتسب خلال ثماني سنوات من التجارب والمعارف والخبرات ما يمكن ان يستغله لمصلحة هذه الامة مطالب ان يبادر الى اخذ موقف يضع حدا لكل التوجهات الخاطئة التي تسعى الى الانفلات وتدمير كل التوجهات الشريفة التي تهدف الى تجميع هذه الامة وطرح مشروعها النهضوي الحضاري.

ان العلاقة الاردنية الفلسطينية المتميزة القائمة على حقائق التاريخ والجغرافيا والاجتماع والاقتصاد والثقافة وغيرها لا يمكن لأحد او جهة ان تعبث بها او يفرط عقدها، وبالتالي فان الخير والعدل والانصاف كل ذلك يدعو الى التاني والحكمة وبعد النظر قبل الاقدام على ما يسيء الى هذه الوحدة، ولا اريد ان ادعي ان هذه العلاقة لم تخدش ولم تتطرق اليها الشكوك ولكن ذلك لم يكن بفعل المواطن وانما بسبب تصرف بعض القيادات وانفعالها وخروجها عن الاهداف الشريفة التي نسعى جميعا لبلوغها.

ان العلاقة القائمة بين الشعبين قد ضربت جذورها بعيدة في تراب الوطن ومستحيل على اية قوى ان تقتلع هذه الجذور الا اذا رغبت في موتها بفعل الجفاف والكف عن العطاء. وهذا في تقديري بعيد المنال فالحياة عزيزة ويبذل الانسان كل ما بوسعه للدفاع عنها وحمايتها. لقد قلت حتى بح صوتي ان غياب المؤسسات وانتفاء النهج الديمقراطي وغياب الحرية المسؤولة هي التي ادت الى ما نشاهده اليوم من ارتباك وحيرة وذهول. ان العلاقة القائمة بين الشعبين اصيلة وراسخة ولكن هناك ممارسات وتصرفات لا بد من اعادة النظر فيها وتصويبها. يزعم البعض ان الذي يجري سيناريو معين بنص موضوع او انه تكتيك يستهدف تحقيق بعض الاغراض، وانا أقول بمنتهى الصدق والامانة ان الوحدة التي عشناها عقودا طويلة لا تحتمل اي مناورات لان الحصاد سيكون مرا، ومن هنا فانني اتوجه الى كل فئات شعبنا ان تتصدى بالحكمة والفعل والعمل المشروع لتفويت الفرصة على اللاعبين بالنار والسابحين ضد التيار والصائدين في المياه العكرة. ان القطر العربي الاردني يستحق الخير ويتطلب الدعم وعلى ابناء هذا الوطن ان يمارسوا حقوقهم وانني على يقين انه لا يوجد تناقض بين الحفاظ على الهوية الفلسطينية والسعي لتحرير الارض الفلسطينية وبين المواطنة المسؤولة، ان الذي جرى ويجري ليس تنافساً ولا سباقاً على ادعاء الولاية وانما يجب ان يكون ممارسة صادقة وسباقا وتنافسا لدحر العدوان الجاثم على ارضنا والعامل على انتهاك مقدساتنا والذي يفترس شعبنا في الاراضي المحتلة، ان الذين يقولون ان القرار يعني مجابهة اسرائيل والامريكان لمنظمة التحرير واهمون، والذين يعتقدون ان البدائل السياسية سبيلنا لحل القضية واهمون. ان الذي نراه اليوم هو ازدياد التطرف داخل اسرائيل والذي نقراه هو انتخاب رئيس امريكي اكثر تطرفا في دعم دولة اليهود. وكل الذي يجري بين الامريكان والسوفييت لتبريد مناطق المواجهة لن ينطبق على قضية فلسطين، ان السبيل الوحيد لنشر السلام والامن هو في انهاء الصراع والتناقض العربي اليهودي لصالح احد الطرفين.

الثورة الفلسطينية في الاراضي المحتلة تستحق الدعم وتستوجب المساعدة والمساهمة الحقيقية من كل اجزاء الوطن العربي ومن كل الشعب العربي، من مؤتمر قمة الجزائر الذي توسمنا فيه الخير قد انبت الحنظل، انه كان فرصة لهروب امتنا من حمل مسؤولياتها، وانني اعلن بصفتي مواطنا عربيا انني ضد جميع الممارسات الساعية الى قطع ما وصله رب العالمين.

تتمات

تهويد الذهن

الذي يحاول غرز جذوره في ارضنا منذ اوائل القرن العشرين. يستند الى مجموعة من القيم الدينية، والعنصرية، والتاريخية وتجمع هذا الكيان رابطة قوية. هي الدين اليهودي. ويوحده كون اليهود يشكلون عنصرا جنسيا متميزا. وهذه القيم الثلاث مترابطة. بعنصرهم المتميز جعلهم شعب الله المختار. والهمهم خاص بهم. جعل من نصيبهم فلسطين. ويقولون ان اليهود في العالم يكونون شعبا واحدا. وشعبا لا وطن له ولا خلاص الا بالعودة الى ارض الميعاد!!

الملك حسين

ان تواجه الواقع وتساهم في الحل الوحيد الذي من شانه ضمان الأمن والاستقرار في المنطقة وبمعنى آخر لا وجود لمخرج اخر سوى الاعتراف بحق الفلسطينيين في ارض وطنهم.

واكد العاهل الأردني ان قراره حول هذا الموضوع اتخذت تنفيذاً لرغبة عربية وفلسطينية وهو شأن يتعلق بالسيادة الاردنية وحدها وعليه فلا احد عليه ان يعرفه او يناقشه.

الابقاء

وقد قدم الوفد الفلسطيني عدة اسئلة واستفسارات حول الاجراءات المستقبلية التي سيتخذها الأردن لتكريس قراره.

وكانت اكثر القضايا حساسية مسألة جوازات السفر الاردنية في الضفة والقطاع وقالت ان الوفد الفلسطيني طلب تجميد مسألة نزع هذه الجوازات والابقاء عليها حتى تقوم الدولة الفلسطينية المستقلة وهو امر يبدو ان الأردن قد وافق عليه جزئياً حيث من المقرر الابقاء على جوازات السفر مع الفلسطينيي الاراضي المحتلة لمدة مؤقتة وبعدها يعطى هؤلاء وثيقة سفر كالتي تعطى للفلسطينيين في الدول العربية الاخرى.

وفي تصريح للسيد عبد الله الحوراني عضو الوفد الفلسطيني قال ان وضع الفلسطينيين الذين يعيشون في الأردن يحتل حجر عثرة في المباحثات التي تجري بين الأردن والمنظمة. وقال ان هذه مسالة شائكة يعكف الجانبان على مناقشتها. واضاف ان فك الارتباط بين الأردن والضفة الغربية المحتلة يجب ان لا يؤثر على حق الفلسطينيين في العودة الى وطنهم بمجرد اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

ومن المقرر ان يتحدد مصير زيارة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية بمنظمة التحرير الى الأردن على ضوء نتائج المباحثات الاردنية الفلسطينية.

وتشير المصادر الاردنية الى ان المحادثات جرت في اجواء ايجابية واخوية وسادتها روح الصراحة التامة.

وعلمت الوفاق ان الأردن يعتبر كل فلسطيني من الضفة الغربية كان متواجداً في الأردن قبل ١٩٨٨/٧/٣١ هو مواطن اردني يتمتع بكامل حقوق المواطنة في البلاد.

اسرائيل تخطط

الفلسطينية الى واجهة الاحداث كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني.

ويرى المسؤولون الغربيون ان التطورات التي تشهدها الساحة الفلسطينية، والتوجهات المعلنة لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وتشكيل حكومة فلسطينية. بعد تولي المنظمة مسؤولياتها كاملة تجاه القضية الفلسطينية والقرارات الاردنية الاخيرة بفك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية المحتلة قد وضعت اسرائيل والولايات المتحدة امام خيار واحد وهو التعامل مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية، الأمر الذي تنظر اليه اسرائيل بقلق كبير.

ويقول هؤلاء المسؤولون ان اسرائيل لم تعد تجد خياراً سوى قلب الاوضاع في المنطقة من خلال الاعداد لعملية عسكرية كبيرة.

واشارت المصادر العربية الى ما اعلنه رئيس الأركان الاسرائيلي الجنرال دان شمرون من ان الجيش يتخذ الاستعدادات اللازمة تحسباً لاحتمال اقدام سوريا على شن حرب ضد اسرائيل. واضاف ان الجيش الاسرائيلي سبق ان اجرى تمريناً لهيئة الاركان العامة مع قيادات المناطق الثلاث قبل اعلان ايران عن موافقتها على وقف اطلاق النار بأسبوعين. وقال ان خطة العمل للجيش الاسرائيلي تأخذ بالاعتبار احتمال قيام العراق بارسال وحدات عسكرية لدعم سوريا في حالة نشوب حرب جديدة كما سبق ان فعل العراق ابان حرب تشرين عام ١٩٧٣.

وتقول المصادر ان الغارة الاسرائيلية على مخيمات الفلسطينيين في لبنان تعتبر مقدمة لتصعيد اسرائيلي بداته اسرائيل في المنطقة وان هذا التصعيد قد يشمل الجبهة مع سوريا في المستقبل القريب.

وكان اسحق شامير رئيس وزراء العدو الصهيوني قد قال ان حكومته ستلجأ الى جميع الخيارات بما فيها القوة لمنع منظمة التحرير من اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وحكومة المنفى في الأراضي العربية المحتلة.

عرفات رئيسا

مسؤولياتها من الأردن في السيادة على الضفة الغربية.

وتؤكد جميع المصادر الفلسطينية ان الترتيبات الاولية لاعلان الاستقلال وتشكيل الحكومة قد تم وضعها وانها بانتظار البحث والمناقشة لدى المؤسسات الفلسطينية الشرعية وبخاصة المجلس الوطني الفلسطيني البرلمان في المنفى ـ

وتضيف المصادر ان وثيقة اعلان الاستقلال وتشكيل الحكومة، وترتيبات واطر المؤسسات الادارية والقانونية قد تبلورت من قبل اللجان التي شكلت لهذه الغاية داخل اجهزة منظمة التحرير.

ويتوقع ان تنص وثيقة اعلان الاستقلال على اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الاراضي العربية المحتلة ـ وفق قرار التقسيم الصادر عن الامم المتحدة في عام ١٩٤٧. وعلى اساس النظام الجمهوري البرلماني الديمقراطي، وان الدولة الفلسطينية دولة عربية تلتزم بميثاق الجامعة العربية وميثاق الامم المتحدة ومبادىء السلام العالمي.

وستكون الهياكل السياسية للدولة الفلسطينية ممثلة باللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ورئيس اللجنة هو الرئيس المؤقت للدولة، وكذلك الحكومة الفلسطينية المؤقتة، والمجلس الوطني الفلسطيني ـ البرلمان ـ الذي سيضم شخصيات فلسطينية ممثلة لجميع ابناء فلسطين داخل الدولة الفلسطينية وفي المهاجر. الى جانب المجلس المركزي الفلسطيني الذي يشكل حلقة الوصل بين اللجنة التنفيذية والحكومة الفلسطينية وبين المجلس الوطني الفلسطيني الذي سيتم تشكيله على اسس جديدة.

اما الحكومة المؤقتة فستكون برئاسة شخصية فلسطينية قيادية ـ يرجح ان تكون السيد صلاح خلف ابو اياد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وتضم وزراء من داخل اللجنة التنفيذية وخارجها. ومن بينهم السيد فاروق قدومي الذي سيتسلم منصب وزير الخارجية. والسيد جاويد الغصين وزير للمالية. والسيد محمد ملحم وزيراً للاتصالات. والسيد هاني الحسن وزيراً للشؤون العربية، والسيد عبد الله الحوراني وزيراً لشؤون الوطن المحتل. وسيكون لرئيس الحكومة ثلاثة نواب.

وستخول الحكومة صلاحيات اصدار القرارات والتعامل مع القضية الفلسطينية ولكنها لن تكون بديلاً عن منظمة التحرير وانما احد اجهزتها السياسية والاقتصادية والمالية الفاعلة.

وقالت المصادر ان القاهرة هي المكان المقترح كمقر مؤقت للحكومة الفلسطينية ورئاسة المجلس الوطني الفلسطيني وان اتصالات بهذا الشأن جرت بين المنظمة والحكومة المصرية حيث اعربت مصر عن ترحيبها باستضافة المؤسسات الحكومية الفلسطينية في حالة اقرار قيامها.

وكانت اللجنة الخاصة التي شكلها المجلس المركزي للنظر في ابعاد القرار الاردني الاخير بفك الارتباط بالضفة الغربية قد انهت اعمالها يوم الجمعة الماضي واعدت تقريراً لرفعه الى اللجنة التنفيذية.

وقال مصدر في اللجنة ان القرار الأردني اعتبر اعترافاً اردنياً صريحاً بسيادة المنظمة على الضفة العربية. واكد ان الخطة المقبلة للمنظمة ستكون الاعلان عن حكومة مؤقتة للعمل على سد الفراغ السياسي والقانوني الذي نشأ في الضفة الغربية. وقال ان هذا الاتجاه قوي بما فيه الكفاية خاصة بعد استكمال الدراسات والمشاورات اللازمة بين الاطراف الوطنية والدول الشقيقة والصديقة لضمان الاعتراف بهذه الحكومة ومساندة خطواتها اللاحقة.

وقالت مصادر فلسطينية ان الموعد المحدد لانعقاد دورة المجلس الوطني الفلسطيني سيتوقف على مدى التقدم الذي تحرزه اللجان السياسية والقانونية التابعة لمنظمة التحرير والتي تعكف الآن على دراسة خطط تشكيل الحكومة لعرضها على المجلس الوطني في دورته الطارئة في الجزائر الشهر القادم.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد تسلم رسالة من السيد ياسر عرفات يوم الجمعة الماضي، تتعلق بتطور الاوضاع على الساحة الفلسطينية واعلن ان السيد محمود عباس ابو مازن عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة سيجري محادثات اليوم في القاهرة مع المسؤولين المصريين حول التنسيق السياسي بين الجانبين الفلسطيني والمصري.

الموقف الأردني

عبر عنه الملك حسين بقوله ان قرار الأردن الاخير خيار مؤلم ولكنه قرار يرتبط بسيادة الاردن وحدها، وجاء استجابة لاماني القمة العربية ومطالب منظمة التحرير بذلك.

واكد ان الاردن سيقوم بكل ما يمكنه من اجل مساعدة ابناء الأراضي المحتلة في تصديهم للاحتلال الاسرائيلي ومساندة منظمة التحرير في كل ما تتخذه لصالح القضية الفلسطينية وحقوق شعبها

واوضح الملك حسين ان قراره وضع اسرائيل والولايات المتحدة امام مسؤولياتهما وعلى اسرائيل ان تواجه الواقع وتساهم في الحل الوحيد الذي يضمن السلام والاستقرار وهو الاعتراف بحقوق الفلسطينيين السياسية وباقامة دولتهم على ارض وطنهم

قيادة الانتفاضة

وقالت مصادر سياسية فلسطينية كبيرة ان القيادة السرية الموحدة للانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة التي تتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية، يبدو ان لها اليد العليا الآن وانها تتخذ موقف الترقب الى ان تتضح الامور.

وترى تلك المصادر ان الاتصالات مستمرة بين المنظمة وقيادة الانتفاضة بشأن مشروع اعلان الاستقلال الفلسطيني وتشكيل حكومة مؤقتة، وان هذا الاجراء قد يؤدي الى توحيد الفصائل الفلسطينية المختلفة تحت قيادة السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

صلاح خلف

السيد ابو اياد قال ان المنظمة ستبلغ الفلسطينيين بشجاعة بان فكرة تشكيل حكومة فلسطينية ليست ممكنة في الوقت الحالي اذا وجدت ان الدول العربية تعارض هذه الفكرة.

واضاف ان المجلس الوطني سيجتمع هذه المرة بدون مراقبين لبحث فكرة حكومة مؤقتة وجميع قرارات الامم المتحدة بما فيها خطة التقسيم الصادرة في عام ١٩٤٧ والتي تقضي باقامة دولتين في فلسطين احداهما عربية والاخرى اسرائيلية واكد ان المنظمة تريد اعترافاً عربياً ودولياً بحكومة فلسطينية مؤقتة.

وهناك انقسام بين الدول العربية حول فكرة تشكيل حكومة فلسطينية. فبينما تؤيدها مصر والأردن وليبيا فان سوريا تعارضها بشدة في حين لم تعلن بقية الدول العربية موقفها صراحة منه.

ويقول اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي ان ضم الضفة والقطاع في المرحلة الحالية امر مستحيل وان الجهد يجب ان ينصب الآن على افشال خطط المنظمة باي شكل وباي ثمن.

فايز ابو رحمه

ودعا السيد فايز ابو رحمه نقيب المحامين الفلسطينيين في قطاع غزه الى قيام دولة فلسطينية منزوعة السلاح لتبديد ادعاءات اسرائيل بشان امنها مؤكدا ان الدولة الفلسطينية لن تكون خطراً على اسرائيل وان الخطر الحقيقي يكمن في عدم وجود هذه الدولة.

وقال ان انشاء حكومة المنفى الفلسطينية لن تقوض منظمة التحرير بل ستكون اداة من ادواتها.

الموقف الاسرائيلي

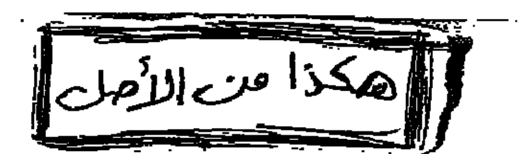
تجمع المصادر الاسرائيلية على ان التوجيهات السياسية الفلسطينية الجديدة تدخل حكومة العدو في دوامة على الرغم من اجماع التيارات السياسية في اسرائيل على رفض اعلان الاستقلال الفلسطيني وتشكيل حكومة المنفى. ويعتبر تكتل الليكود وتجمع حزب العمل المعراخ مثل هذه الخطوة خطراً مباشراً على امن اسرائيل. وتجبر السياسيين الاسرائيليين الذين يتأهبون للانتخابات العامة في تشرين الثاني المقبل على البحث عن اجابات.

لكن الشعور السائد هو ان الزعامة الاسرائيلية تحاول زرع القلق في نفوس الاسرائيليين خلال الحملة الانتخابية بهدف افراز قيادات برلمانية اكثر تطرفاً في المستقبل تجاه الشعب الفلسطيني وحقوقه.

بحث عقد اجتماع لجميع الفصائل الفلسطينية بليبيا

تونس ـ الوفاق ـ قالت مصادر فلسطينية ان منظمة التحرير تبحث حالياً امكانات عقد اجتماع تحضره جميع الفصائل الفلسطينية في طرابلس بليبيا قبل الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني.

واضافت المصادر ان الاتصالات بشان عقد هذا الاجتماع قد بدأت بالفعل، وان الاجتماع سيبحث القضايا الهامة المطروحة حالياً على الساحة الفلسطينية.



الوفاق العربي والدولي
سياسية اقتصادية اسبوعية مستقلة
تصدر عن دار الوفاق للاعلام والنشر والتوزيع
باريس - فرنسا
رئيس التحرير / المدير العام
أحمد عصام عوده
المكتب الاقليمي للشرق الاوسط وشمال افريقيا عمان - الاردن
جبل اللويبدة - شارع الشريعة - عمارة الدبلس / الطابق الرابع
هاتف ٦٣٧٩١٢، فاكس ٦٢٥٠٠٧.
تلكس ٢٣٢١٢ كاربوجو. ص.ب ٩٤١٥
عمان / الاردن
الاعلانات يراجع بشانها
المكتب الاقليمي في عمان مباشرة
او وكالات الاعلان التي تمثلنا في كافة انحاء العالم.

الأمريكيات يفضلن دوكاكيس

○ اظهر استطلاع جديد للراي العام في الولايات المتحدة ان النساء يفضلن المرشح الديمقراطي مايكل دوكاكيس على نائب الرئيس الاميركي جورج بوش بنسبة ٥٨٪ الى ٣٤٪.

وجاء في الاستطلاع الذي اجرته شبكة (سي ان ان) الامريكية للتلفزيون وصحيفة (ي اس اي تودي) ان مايكل دوكاكيس يتفوق على جورج بوش بنسبة ١٣٪. وقد خدم الاثنان في الجيش الامريكي الا ان جورج بوش منح لقب بطل حرب واسقطت طائرته في المحيط الهادي.

وجورج بوش اب لاسرة مكونة من خمسة ابناء. وقد تولى رئاسة وكالة المخابرات الامريكية منذ عام ١٩٧١ الى ١٩٧٣.

اما دوكاكيس فهو اب لاسرة ولديه ثلاثة ابناء ودرس القانون في جامعة هارفارد وكان يقود دراجة نارية من والى المدرسة كل يوم. ويتقن التحدث باربع لغات اجنبية بينها الاسبانية. وقام بتقديم برنامج تلفزيوني في الشبكة العامة للتلفزيون الامريكي من عام ١٩٧١ الى عام ١٩٧٣.



عيون واظافر.. والجنون فنون

عسل النحل يشفي الحروق

○ تمكن طبيب نرويجي من علاج الحروق والقروح بعسل النحل الطبيعي. حيث جرى علاج ٥٩ مريضاً خلال السنوات الثلاث الاخيرة، بعد ان عجز اطباؤهم عن شفائهم بالضمادات العادية والمضادات الحيوية. والعسل يجفف الحروق ويهيء للجسم الفرصة ليقوم بترميم نفسه بنفسه.

ويقول الطبيب ان الانسجة التالفة او الميتة تتسلخ تدريجياً عن الجسم تحت تاثير العسل فيتمكن الجراح من نزعها دون ان يشعر المريض باي الم مخلفة تحتها طبقة من الانسجة السليمة.

ومن صفات العسل انه حمضي بعض الشيء وشديد اللزوجة وله خاصية في امتصاص الماء، وهذه الصفات تجعله يسحب الماء من الانسجة الملتهبة ويطهر الجرح من الجراثيم ثم يحميه من العدوى مرة اخرى. كما يتميز العسل باحتوائه على مادة مضادة للجراثيم.

جسيم جديد في مكونات الذرة

○ توصل علماء معمل بحوث الطاقات العليا بكلية العلوم بجامعة القاهرة الى اكتشاف جسيم جديد في مكونات الذرة متعادل الشحنة يبلغ وزنه ضعف وزن الالكترون.

وقد صرح الدكتور محمد الفادي رئيس فريق العلماء المصريين بان هذا الجسيم بالرغم من عدم وجود استخدامات تطبيقية له الا انه سيؤدي الى تغيير النظرية الذرية وتركيب الذرة.

ساسة المانيا يترددون على المشعوذين

○ ثبت ان بعض كبار رجال السياسة في المانيا الغربية يترددون على المشعوذين لشفائهم من الامراض او حمايتهم من الحسد.

فقد حكمت احدى المحاكم الالمانية مؤخرا على سيدة تبلغ من العمر ٦٢ عاما بغرامة قدرها عشرة الاف مارك الماني او السجن ثلاثة اشهر، بعد ان اثبتت انها كانت «ترقي» من يقومون بزيارتها بوضع يدها على رؤوسهم متمتمة ببعض الكلمات غير المفهومة مقابل مبالغ مالية تتراوح بين عشرين الى خمسمائة مارك.

وقالت مصادر الشرطة الالمانية ان دخل السيدة من هذه العملية بلغ في شهر واحد فقط مائة الف مارك الماني وان اكثر زبائنها كانوا من كبار الساسة الذين يظهرون على شاشات التلفزيون يوميا.

السمك ينشط الدماغ ويمنع السكتة القلبية

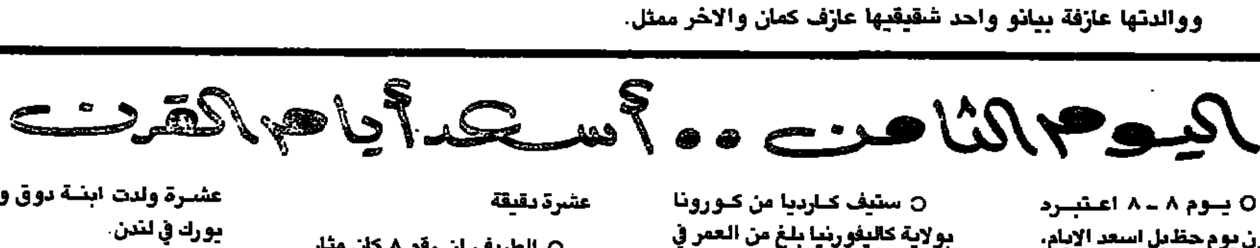
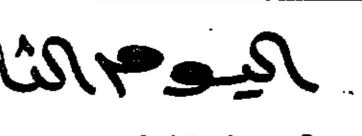
○ اثبتت التجارب العلمية ان للسمك فوائد طبية كثيرة تتجاوز كونه حسب الاعتقاد الشائع منشطاً للدماغ. فقد دلت هذه التجارب ان السمك يحتوي على نوعين من الدهون غير المشبعة تساعد في عدم الاصابة بامراض القلب، وذلك بمنع خلاياه المبطنة التي تغطي جدران الاوعية الدموية من تشكيل التجمعات الدهنية على جدران الشرايين والتي تؤدي حال حدوثها الى سكتة قلبية.

معاق بريطاني يكمل رحلة مستحيلة

○ تمكن معاق بريطاني يدعى ديفيد جون - ٥٧ سنة - بعين واحدة وبرئة واحدة من الوصول الى احد موانيء بريطانيا بيخته الذي صنعه بعد اكمال رحلة بحرية حول العالم مسافتها ٣٥ الف ميل.

وقال جون الذي يعتبر اول معاق يقطع هذه المسافة ان الرحلة التي قام بها استغرقت ثلاث سنوات.

○ لوري سينغر التي اشتهرت بدور «جولي» في المسلسل التلفزيوني «الشهرة» تم اثبتت وجودها على الشاشة الكبيرة من خلال فيلم «الطليق» تستعد الان لتصوير احدث افلامها. لوري ترعرعت في كنف اسرة موهوبة، فوالدها قائد اوركسترا سيمفوني، ووالدتها عازفة بيانو واحد شقيقيها عازف كمان والاخر ممثل.

اليوم الثامن.. أسعد أيام القرن

○ يوم ٨ - ٨ اعتبرد الكثيرون يوم حظ بل اسعد الايام، فماذا حدث في ذلك اليوم:

○ الامهات اللاتي كن يتوقعن ولادتهن في هونغ كونغ، طلبن من الاطباء الذين يشرفون على رعايتهن اجراء عملية جراحية للولادة.

الصينيون يرون ان ذلك اليوم من اسعد الايام في كل قرن.

○ في مدينة هوكن بولاية نيوجرسي الامريكية رزق والدان بطفلة تزن ثمانية ارطال وثماني اوقيات في الساعة الثامنة وثماني دقائق على يد طبيب لديه من الاولاد ثمانية.

○ كمبيوتر ادارة اليانصيب في ولاية كنتاكي الامريكية سجل في مبيعات ثمانية ملايين ورقة يانصيب تحمل الارقام ٨٨٨٨.

○ ستيف كارديا من كورونا بولاية كاليفورنيا بلغ من العمر في ذلك اليوم ٢٨ عاما وبلغ وزنه ١٨٨ رطلا ورقم هاتفه ينتهي باربع ثمانيات واشترى ورقة يانصيب الساعة الثامنة وثماني عشرة دقيقة

○ الطريف ان رقم ٨ كان مثار الانتباه في اماكن عديدة ففي الساعة الثامنة و ١٨ دقيقة في اليوم الثامن من الشهر الثامن من السنة ٨٨ بعد المئة التاسعة عشرة ولدت ابنة دوق ودوقة يورك في لندن.

وكان يوما خاصا ايضا في بلدة ٨٨ بولاية كنتاكي وهي مدينة زراعية صغيرة اجتذبت حجافل السياح ومحبي الرقم ٨

سرطان الجلد يتفشى في بريطانيا

○ ذكرت دراسة طبية حديثة ان واحدا من كل مئة شخص في بريطانيا معرض للاصابة بسرطان الجلد.

وذكرت الدراسة ان عدد الاصابات بهذا المرض في سكوتلندا تضاعف في السنوات العشر الاخيرة وان هذه المنطقة تبدو فيها احتمالات الاصابة اكثر من غيرها من المناطق البريطانية.

واوضحت ان عشرة اشخاص من كل مئة الف يصابون بهذا المرض في حين اثبتت دراسات اجريت في كل من الدول الاسكندنافية واستراليا ونيوزيلندا بان الاصابة بهذا المرض تقع سنويا بنسبة ٧ في المائة

اخبار سريعة

● اصدرت مؤسسة باتيمار كوني للاسطوانات اليوما مزدوجا واسطوانتين تضم اشهر اغاني الفنانة اديث بياف بمناسبة مرور ٢٥ عاما على وفاتها.

يضم الالبوم والاسطوانتان الاغاني التي لم تطبع من قبل وهي (دون ان تفكر) و (في طريق).

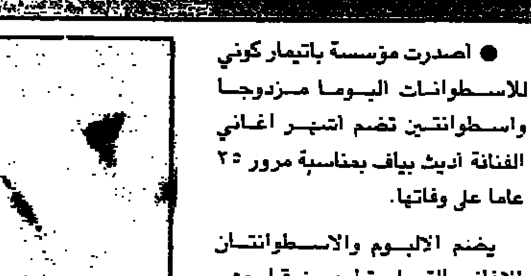
○ تشهد باريس مهرجانا موسيقيا عنوانه (اشعة الشرق) وهو اول مهرجان للفنون الباكستانية يقام في العاصمة الفرنسية. ويشارك في المهرجان اربعون فنانا وفنانة ما بين راقصين ومطربين من اهمهم باتان خان.

● يقام حاليا في منزل متواضع في احدى قرى النمسا معرض لاعمال الفنان النمساوي اوسكار كوكوفكا عنوانه (كوكوفكا والكونشرتو)

يضم المعرض عدة لوحات رسمها الفنان في الفترة من عام ١٨٨٤ وحتى عام ١٩٤٢.

○ اصدرت دار لابلياد الفرنسية للنشر الجزء الثاني من اعمال الروائي والشاعر الفرنسي المعروف (اناتول فرانس). يتضمن الاعمال الادبية التي قدمها الروائي في الفترة من سنة ١٨٩٢ وحتى سنة ١٨٩٧).

واناتول فرانس كاتب وروائي فرنسي ولد عام ١٨٤٤ وتوفي عام ١٩٢٤ وتميزت رواياته بالعاطفية ونشر معظم مؤلفاته في المجلات والصحف.

○ سامانثا فوكس . عارضة ازياء بريطانية سابقة. عملت في المسارح «الاستعراضية». تجيد العزف على الاورغ. وفي الخامسة عشرة من عمرها سجلت اول اسطوانة لها مع فرقة «س افيكت». ثم اسست شركة «فوكس» مع عائلتها التي تدير اعمالها. وقد استطاعت سامانثا ان تحقق ما لم يحققه غيرها في سوق المبيعات. فاغنياتها تحقق رواجا كبيرا هذه الايام

● يعرض في باريس الآن احدث افلام المخرجة السينمائية اللبنانية المعاصرة (جوسلين صعب) الحياة المعلقة الذي اخرجته عام ١٩٨٤، عندما قامت بزيارة لموطنها الاصلي وقبل عودتها مرة اخرى الى باريس حيث تقيم فيها.

تتعرض المخرجة في هذا الفيلم للعلاقات العاطفية التي فقدتها لبنان نتيجة الحرب من خلال قصة فتاة صغيرة تقع في غرام رجل مثقف مرتبط بوطنه لا يريد ان يعيش بعيدا عنه رغم كل الاحداث ولا يوافق محبوبته على الهروب بعيدا عن ويلات الحرب ليعيش حياته معها.

○ يعتزم بول مكارتني عضو فريق الخنافس السابق القيام بجولة للغناء في موسكو ولينينغراد بالاتحاد السوفياتي خلال الشتاء يقدم خلالها ثماني حفلات موسيقية فردية. وتاتي جولة مكارتني في اطار احتفاله بمرور ٣٠ عاما على عمله في الحقل الموسيقي.

● في باريس صدر مؤخراً كتاب جديد بعنوان (رسائل مسافر) بقلم مانويل نبيروس.

الكتاب عبارة عن مجموعة من الرسائل التي كتبها الشاعر والروائي الفرنسي (بول موران) اثناء رحلاته العديدة التي قام بها والتي كتبها لمجموعة من اصدقائه الادباء والشعراء.

هكذا من الاصل